



المسلسلات التركية
توليفة مصممة لتصدير
صورة سياحية لاواقعية

5ص



«القطرة» وثائقي
تونسي يحاول الحفاظ
على «فن الإدبة»

13ص



الانتقالي الجنوبي يقطع
الطريق على دمج قواته
في قوات الشرعية

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2024/03/12

02 رمضان 1445

السنة 46 العدد 13068

Tuesday 12/03/2024

46th Year, Issue 13068

العرب

المغرب عقبة أمام التمدد العقائدي التجاري لإيران في أفريقيا

وأضاف الطيار في تصريح لـ"العرب" أنه "على المستوى العقائدي لم تستطع إيران مجاراة المغرب الذي جدد علاقته بالطرق الصوفية في أفريقيا وانكب على تكوين الأئمة والمرشدين الأفارقة بالمعاهد الدينية في المغرب، تحت رعاية مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة".

وزادت المبادرة الأطلسية التي أعلن عنها العاهل المغربي وشبكة العلاقات الاقتصادية مع الكثير من الدول التأثير المغربي اقتصاديا وسياسيا، وهو ما يضعف التأثير الإيراني كما أضعف من قبل التأثير الجزائري.

وأعلن المغرب في سبتمبر الماضي أنه مستعد لوضع "البنية التحتية للطرق والموانئ والسكك الحديدية" تحت تصرف مالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد، الدول غير الساحلية. وقد أعلنت البلدان الثلاثة الأولى انسحابها من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) في نهاية يناير الماضي.

التمدد الإيراني في غرب
أفريقيا يجد أمامه قوة
مضادة وذات حضور
تاريخي أصيل ثقافيا
ودينيًا، ألا وهي المغرب

وزار الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي كلا من كينيا وأوغندا وزيمبابوي في يوليو الماضي، وأعلن عن التوصل إلى اتفاقيات في مجال الطاقة مع بعض الدول التي زارها، لكنه لم يعلن عن مشاريع واضحة، فضلا عن صعوبة تنفيذ أي اتفاقية في ظل الوضع الاقتصادي الصعب لإيران الناجم بالأساس عن العقوبات الأميركية.

وقرأهمن إيران على دخول أفريقيا مستفيدة من شبكات مذهبية نجحت في خلقها ببعض الدول الأفريقية المهمة مثل نيجيريا، وكذلك على شبكات أرساها حليفها حزب الله داخل الجالية اللبنانية في أفريقيا، والتي تتمتع بعمق تاريخي. وقال الخبير الاقتصادي في معهد العلاقات الدولية والإستراتيجية تياري كوفي إن سياسة إيران الأفريقية تتسم بـ"لغة ثورية ومنطق نابع من العالم الثالث ومناهض للإمبريالية"، مع "حجج دبلوماسية واضحة" للدول التي تنفصل عن القوة الاستعمارية الفرنسية السابقة.

● الرباط - تسعى إيران إلى الاتجاه نحو أفريقيا والتغلغل فيها من بوابة نشر التشيع وكذلك المشاريع التجارية والاقتصادية، لكن التمدد الإيراني يجد أمامه قوة مضادة وذات حضور تاريخي ثقافي وديني وتجاري في القارة، ألا وهي المغرب.

ويجعل الحضور الديني والثقافي في غرب أفريقيا المغرب الأقدر على مواجهة إيران ووقف تمددها، فهو يعتبر مرجعا روحيا للحركات والفرق الصوفية المتعددة، وهو ليس في حاجة إلى بذل الكثير من الجهد وأئمته موجودون على الأرض، والرباط ملتقى دوري لمختلف الزعامات السياسية والدينية والقبلية في عموم منطقة الساحل.

ويقول المغاربة إن وجود بلادهم جزء أصيل من المنطقة بحكم الجغرافيا، وهو ليس مزهمة استثمارية لدولة مثل تركيا أو مغامرة استعمارية لدولة أخرى مثل فرنسا، أو لمسعى ديني أو مذهبي لثالثة مثل إيران.

وينظم في المغرب بشكل سنوي الملتقى العالمي للمنتسبين إلى الطرق الصوفية بمشاركة 50 بلداً، برعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، وذلك في أحد المزارات الصوفية الكبرى (سيدي شيكر) قرب مدينة مراكش (جنوب).

ويرتبط عدد من الزوايا الصوفية في أفريقيا بمرآكز صوفية في المغرب، حيث تحيي مثلا الزاوية التيجانية بالسنغال المناسبات الدينية على الطريقة المغربية.

ويرى مراقبون أن تمدد الثقافة الصوفية القائمة على البعد الروحي لدى الإنسان كقيمة في حد ذاته سيجعل من الصعب على التبشير بالتشيع حركة سياسية يغطاها مذهب أي يجد له مكانا في المنطقة، وهو ما جعل إيران تسعى إلى تغيير أسلوبها من خلال عقد اتفاقيات اقتصادية وتجارية محدودة لن تقدر على منافسة الحضور المغربي القوي اقتصاديا في المنطقة.

أكد محمد الطيار، الباحث المغربي في الدراسات الأمنية والإستراتيجية، أن "إيران حاولت أن توسع تأثيرها مذهبيا في دول غرب أفريقيا وفي دول الساحل وشمال أفريقيا، غير أنها اصطدمت بتجذر الطرق الصوفية المرتبطة بمدينة فاس وارتباطها بإمارة المؤمنين في المغرب لتشكيل المرجعية الدينية المغربية العريقة عقبة أمام تمدد التشيع الإيراني".

هل تمهد أخطاء حماس لتشكيل صحوات فلسطينية في غزة

الحركة تحذر العشائر من التعامل مع إسرائيل



هل تتحمل إسرائيل وحدها مسؤولية الدمار

بعد... ونكرت أن "رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو أربحا اتخاذ قرار بشأن هذه القضية".

ودفعت أخبار تشكيل الصحوات حماس إلى التهديد من جهة وتحريك جهات عشائرية للنأي بنفسها عن الخطوة على أمل قطع الطريق أمامها. وقال تجمع القبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية الأحد إن القبائل ليست "بديلا عن أي نظام سياسي فلسطيني" بل هي مكون من المكونات الوطنية و"داعم للمقاومة ولحماية الجبهة الداخلية" في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

أكد على "حرمة التعاطي مع العدو الصهيوني في إعادة تدوير نظام روابط القرى، أو إنشاء صحوات عشائرية تخدم المحتل الغاصب، وإن كل من يشارك في ذلك يعامل معاملة الاحتلال الصهيوني".

وروابط القرى هي تشكيلات إدارية أنشأتها إسرائيل عام 1978، وحاولت من خلالها خلق قيادة فلسطينية بديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية كي تكون قادرة على المشاركة في مفاوضات الحكم الذاتي وتنفيذ خطة الإدارة المدنية الإسرائيلية، لكن إسرائيل لم تنجح في ختلها آنذاك.

وتابع "سعي الاحتلال (الإسرائيلي) لاستحداث هيئات تدير غزة مؤامرة فاشلة لن تتحقق".

ويعرف قادة حماس أنه من الصعب استعادة ثقة الفعاليات الشعبية والمجتمعية بعد الخسائر الفادحة في القطاع، وأن التوصل إلى اتفاق لإنسحاب إسرائيلي لا يمكن أن يغطي على المعاناة التي عاشها مئات الآلاف من المدنيين نتيجة مغامرة بلا أهداف وطنية واضحة.

وإذا كانت حماس تستعرض قوتها من خلال هجوم السابع من أكتوبر وتريد الاعتراف الإقليمي أو الدولي بها كطرف مؤثر ميدانيا، فإن الآلاف من المدنيين لا مصلحة لهم في تهديم منازلهم وتشريدهم في مناح مختلفة من القطاع، ووضعهم على حافة المجاعة.

ويهدف التلويح بالانتقام من أي جهة تتعاون مع إسرائيل إلى تخويف الفلسطينيين من أن حماس لم تنته، وأنها قادرة على تكرار ما قامت به في 2007 ضد السلطة الفلسطينية وحركة فتح وكل من يقف ضدها. ويعتقد متابعون للشأن الفلسطيني أن تلويح حماس بالانتقام يخفي حالة الخوف من خروج الوضع عن السيطرة في القطاع واجترأ الجميع عليها لا

● غزة - لم تخف حركة حماس انزعاجها من خطة إسرائيلية تهدف إلى تسليح مدنيين مرتبطين بعشائر فلسطينية لتولي مهام أمنية في القطاع، في خطوة يمكن أن تمهد لتشكيل صحوات فلسطينية على شاكلة الصحوات التي تشكلت عام 2006 في العراق وبدعم أميركي لمواجهة تنظيم القاعدة.

ويبدو أن إسرائيل نجحت في التقرب من العشائر مستثمرة حالة الغضب الفلسطيني من مغامرة حركة حماس بالهجوم على إسرائيل في السابع من أكتوبر الماضي دون التحسب للرد العنيف منها.

وتجد العشائر أن التحالف مع إسرائيل يحمي مصالحها بدلا من التحالف مع حماس التي لا أحد يعرف بالضبط ماذا تريد من خلال هجوم غير محسوب العواقب أدى إلى خسائر بشرية ومادية فادحة للفلسطينيين قبل غيرهم، فضلا عن ارتباطه بأجندات خارجية.

وحذرت حماس الاثنين الأفراد والعشائر من التعاون مع إسرائيل لتوفير الأمن لقوافل المساعدات. ونقل موقع المجد الأمني التابع للحركة عن "مصدر في أمن المقاومة" القول إن "قيادة المقاومة ستضرب بيد من حديد على من يعيث بالجهة الداخلية في قطاع غزة ولن تسمح بغرض قواعد جديدة".

حماس تتخوف من اجترأء
الفلسطينيين عليها وأن
تكون الصحوات ملجأ لكل
الغاضبين حتى وإن كانت
وراءها إسرائيل

جاء التحذير بعد تقارير إعلامية إسرائيلية تفيد بأن إسرائيل تدرس تسليح بعض الأفراد أو العشائر في غزة لتوفير الحماية الأمنية لقوافل المساعدات إلى القطاع في إطار تخطيط أوسع لإخلال المساعدات الإنسانية بعد انتهاء القتال.

ونقل الموقع عن المصدر قوله إن "محاولة الاحتلال التواصل مع مختابر وعشائر بعض العائلات للعمل داخل قطاع غزة تعتبر عملا مباشرا مع الاحتلال، وهي خيانة وطنية لن نسمح بها".

اتفاق القاهرة الليبي سيناريو مكرر لتفاهات سرعان ما ينفرط عقدها

وأضاف أن "الوصول إلى تشكيل حكومة جديدة والسير إلى الانتخابات سيأخذ (سيسستغراقا) سنوات طويلة خاصة إذا كان أحد الأطراف معرقلا بدعوى عدم تشكيل حكومة جديدة إلا الثالث ومناهض للإمبريالية"، مع "حجج وأعتقد أن الاتفاق هدفه تعطيل الذهاب إلى انتخابات".

وبستبعد أن يمضي رئيس المجلس الرئاسي ورئيس المجلس الأعلى للدولة قديما في اتفاقهما مع رئيس مجلس النواب، لأنهما ملتزمان بالكثير من التوافقات الداخلية الشخصية والفئوية مع عبدالحمد الدبيبة. ولا يبدو اتفاقهما في طريق طويل من العراقل والصراعات والمبادرات الفاشلة والجهود غير المجدية.

على أن تكون المحكمة العليا وهيئة مكافحة الفساد للجنوب الليبي. وإذا كانت الأسرة القضائية قد نجحت في حلحلة الملف بخصوص منصبي النائب العام ورئيس المحكمة العليا، فإن الخلافات مازالت محدمة بخصوص المناصب الرقابية، وكذلك المفوضية العليا للانتخابات.

وفي السياق ذاته قال عضو المجلس الأعلى للدولة سعد بن شرادة "أعتقد أنه ليس اتفاقا، وإذا كان فهو يمثل كارثة وسيعود بنا إلى ما قبل المربع الأول، ربما يرجعنا إلى عام 2015 لأننا عندما نتحدث عن تعديل أو اتفاق على القوانين الانتخابية (فإن ذلك) يعني (أن) مخرجات 6+6 ملزمة للمجلسين وصوت عليها المجلسان (هو ما) عدل في التعديل الدستوري، وهذا يعني إطالة الأزمة".

ويرجّح أن يستمر الجدل حول مسألة توحيد المناصب السيادية لفترة طويلة، لاسيما أن هذا الملف مازال يواجه عراقيل شنت بعد مرور ثلاث سنوات على اتفاق بورنيقة المغربية الموقع في يناير 2021.

وبحسب الاتفاق، فإن مصرف ليبيا المركزي وهيئة الرقابة الإدارية سيكونان من حصة شرق ليبيا، بينما سيحصل غرب البلاد على ديوان المحاسبة والنائب العام والمفوضية العليا للانتخابات،



سعد بن شرادة

اتفاق القاهرة الثلاثي
هدفه تعطيل الذهاب
إلى انتخابات

موحدة مهمتها الإشراف على العملية الانتخابية وتقديم الخدمات الضرورية للمواطن.

واتفق المجتمعون على تشكيل لجنة فنية خلال فترة زمنية محددة للنظر في التعديلات المناسبة لتوسيع قاعدة التوافق والقبول بالعمل المنجز من لجنة 6+6 وحسم الأمور العالقة حيال النقاط الخلافية حسب التشريعات النافذة، وذلك انطلاقا من مرجعية الاتفاق السياسي وملاحقه.

ورغم بعض الجوانب الإيجابية الواردة في الاتفاق إلا أنه فسح المجال واسعا أمام مرحلة جديدة من الخلافات، وخاصة من حيث الحديث عن تشكيل اللجنة الفنية التي ستنظر في التعديلات المتعلقة بالقوانين الانتخابية محل الخلافات.

إلى التنفيذ، من بين ذلك التفاهات التي جرت بين الرئيس السابق للمجلس الأعلى للدولة خالد المشري ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح بشأن تغيير حكومة الوحدة الوطنية.

وقبل ذلك اتفق الطرفان على تغيير المناصب السيادية، وهو الاتفاق الذي ظل معلقا منذ حوالي ثلاث سنوات.

ويطرح البيان الختامي لاجتماع القاهرة أكثر من سؤال حول فرض تجاوز النفق والتأسيس للحل السياسي بإبعاده المتعددة وفي مقدمتها تشكيل حكومة جديدة موحدة وتحديد موعد الاستحقاقين الانتخابيين المنتظرين الرئاسي والبرلماني.

وشدد البيان الختامي للاجتماع الثلاثي على وجوب تشكيل حكومة

الحبيب الأسود

● ينظر مراقبون إلى الاتفاق الذي تم الأحد في القاهرة بين رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح ورئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكالة على أنه سيناريو مكرر من تفاهات سابقة سرعان ما ينفرط عقدها لتعود الأمور إلى مراوحة مكانها.

ويشكل المراقبون في إمكانية البناء على الاتفاق للخروج من حالة الجمود السياسي الذي تعيشه البلاد منذ سنوات، ويتهم السياسيون بالسعي للحفاظ عليه، خشية أن يخسروا مناصبهم في الانتخابات المقبلة.

وسبق لمجلسي النواب والدولة أن تفاهما حول عدة ملفات لم تسلك طريقها

تمرير تعويم الجنيه يثير تساؤلات حول مستقبل الحكومة المصرية

صفقة رأس الحكمة تمنح حكومة مدبولي روحا جديدة



توجه لتمديد عمر حكومة مدبولي

التناقض بين الأفكار الاشتراكية والرأسمالية التي تعمل بموجبها بعض المؤسسات الحكومية، ما يساهم في شيوع الخبط الذي تعاني منه وزارات وصعوبة تحديد البوصلة الاقتصادية.

ولدى البعض من السياسيين قناعة بأن تغيير الأسماء لن يكون فاعلاً في غياب تغيير المنهج الذي تعمل به الحكومة وعلى أساسه تضع خططها وتوجهاتها، وهو أمر يقع خبراء يرون أن الحكومة يقتصر حضورها على الجوانب التنفيذية، ما يجعل مسألة الضغط باتجاه إقالتها فوراً يترجع تدريجياً، خاصة مع مساعيها نحو التأكيد على تحسين الأوضاع المعيشية في غضون فترة وجيزة.

وأضاف الخراط في تصريح لـ"العرب" أن الاقتصاد المصري يواجه أزمة كبيرة، والصفقات الواعدة ليست مسكنات، لكنها فرصة قد تضع حال لم تتخذ الحكومة خطوات واضحة نحو تشجيع الاستثمار في مجالات مثل الصناعة والزراعة، وتتميز عملية تخرج الدولة من الاقتصاد، والتوقف عن تنفيذ مشروعات ضخمة عاودها بعيدة المدى.

وأشار الخراط إلى أن بعض المشكلات لا ترتبط بأشخاص الوزراء، لأن الهيئات الخدمية المهمة مثل التعليم والصحة بحاجة إلى إصلاح هيكلي، وهو أمر لا يحدث إلا مع توافر إرادة سياسية وموازنات مالية هائلة، ومن دون ذلك فاي وزير لن يستطيع إحداث التغيير المنشود، ملمحاً إلى

ومن المقرر أن يؤدي الرئيس السيسي اليمين الدستورية لفترة رئاسية ثالثة في الثاني من أبريل المقبل، بمقر مجلس النواب المصري الجديد في العاصمة الإدارية (شرق القاهرة)، وهو ما توافقت عليه اللجنة العامة للبرلمان في جلسة الأحد الماضي.

وأكد نائب رئيس الحزب الديمقراطي المصري الاجتماعي إيهاب الخراط أن التنبؤ بمستقبل الحكومة عملية صعبة سياسياً، وأن عدم الاستجابة للكثير من المطالبات بإقالتها يبرهن على أن القرار له أبعاد قد لا يعرفها الكثير من نواب البرلمان، فالواقع يشير إلى أن لحظة التغيير قد مرت، ويمكن تجاوز القيام بتعديل جذري عليها بعد إتمام بعض الصفقات الاستثمارية أخيراً، وحدث تفاؤل بتحسين الأوضاع الاقتصادية.

إيجابياً. وقد تستفيد حكومة مدبولي سياسياً نتيجة حالة الاستقرار المتوقع في الأسواق خلال الأيام المقبلة، بفعل السيولة الدلارية الجديدة، لكنها قد تواجه موجات من الرفض والاعتراض إذا لم تتمكن من تحسين الأوضاع على المدى القريب، ما يدفع إلى إجراء تعديلات في ظل رؤية دوائر رسمية تقر بأنها تسير وفقاً لمعطيات التطورات الإقليمية المتوترة وتأثيراتها على الأوضاع في الداخل المصري.

وعول البعض من السياسيين على تقديم الحكومة استقالته في نهاية المدة الدستورية للرئيس عبدالفتاح السيسي بنهاية مارس الجاري، غير أن التفسيرات التي جاءت من قانونيين ذهبت باتجاه التأكيد على أن الحكومة ليست ملزمة بذلك.

شكلت الإنجازات التي تحققت في الأيام الأخيرة، ولاسيما المتعلقة ببعض الاستثمارات الكبرى، متنفساً للحكومة المصرية قد يقود إلى بقائها لفترة أطول، لكن معارضين يرون أن حكومة مصطفى مدبولي فقدت الثقة وأن هناك حاجة إلى حكومة جديدة تواكب عملية الإصلاح الاقتصادي الجارية.

القاهرة - اتخذ الحديث عن إقالة أو استقالة الحكومة المصرية عدة مناح بين البقاء والرحيل. وكانت دوائر شبيه رسمية أشارت في السابق إلى أن إدخال تعديلات على تركيبتها، أو تغييرها بالكامل، سيحدث عقب تمرير قرارات اقتصادية صعبة. وبالتزامن مع تعويم الجنيه المصري قبل أيام عاد الحديث عن مستقبل حكومة مصطفى مدبولي. وأعاد بعض النواب من المستقلين والمحسوبين على المعارضة التذكير باخطاء ارتكبتها الحكومة المشكلة منذ ستة أعوام، وتم تعديل عدد من وزرائها مرتين، وتسال هؤلء عن أسباب بقائها بعد حديث تواتر حول إمكانية مواصلة دورها عقب الإعلان عن إبرام صفقات استثمارية، أبرزها صفقة رأس الحكمة مع دولة الإمارات، والحفاظ على الاستقرار التنفيذي الذي يضمن سهولة تنفيذ الصفقات.

إيهاب الخراط

التنبؤ بمستقبل الحكومة عملية صعبة سياسياً



ووافق البرلمان المصري السبت على مواد مشروع قانون مُقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون المالية العامة، يقضي بأن يضع رئيس الحكومة سنوياً حداً أقصى لقيمة دين الحكومة العامة، يتضمن دين أجهزة الموازنة العامة للدولة، والهيئات العامة الاقتصادية، في محاولة ترمي إلى ضبط توجهاتها تجاه الاستدانة المحلية.

ووجه ضياء الدين داود عضو مجلس النواب (معارض) انتقادات للحكومة، ورأى أنها "قابضة رغباً عن إرادة البرلمان وتنفيذاً لما اعتبره أوامر صندوق النقد الدولي". وحمل داود الحكومة مسؤولية معاناة المصريين قاتلاً "توقع البرلمان وكل نائب رحيلها، لكنها باقية، رغم أنها عجزت عن تنفيذ ما تعهدت به

وأوضحت عبدالناصر في تصريح لـ"العرب" أن "رؤية النواب المستقلين والمعارضين، وهم أقلية، ترى ضرورة رحيل الحكومة والاستعانة بأخرى لديها أفكار تساهم في توفير الفرص الحالية بالشكل الجيد، ما يدعم الاستقرار السياسي"، لافتة إلى أن إدخال تعديلات طفيفة قد لا يكون أمراً

ووافق البرلمان المصري السبت على مواد مشروع قانون مُقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون المالية العامة، يقضي بأن يضع رئيس الحكومة سنوياً حداً أقصى لقيمة دين الحكومة العامة، يتضمن دين أجهزة الموازنة العامة للدولة، والهيئات العامة الاقتصادية، في محاولة ترمي إلى ضبط توجهاتها تجاه الاستدانة المحلية.

ووجه ضياء الدين داود عضو مجلس النواب (معارض) انتقادات للحكومة، ورأى أنها "قابضة رغباً عن إرادة البرلمان وتنفيذاً لما اعتبره أوامر صندوق النقد الدولي". وحمل داود الحكومة مسؤولية معاناة المصريين قاتلاً "توقع البرلمان وكل نائب رحيلها، لكنها باقية، رغم أنها عجزت عن تنفيذ ما تعهدت به

الجيش السوداني يتجاهل مبادرة حسن نية من الدعم السريع ويرفض استلام المئات من أسراه

مد جسور تواصل مع الجيش، أظهرتها في موقف ضعيف، وأنها مستعدة لتقديم تنازلات، على الرغم من كونها المسيطر على مناطق واسعة من السودان. ويشير المتابعون إلى أن الجيش اعتبر مبادرات الدعم السريع كخطوة ضعف وهو ما أدى إلى تشدها أكثر، حتى أنه رفض قراراً صدر في مجلس الأمن يقضي بوقف العدائيات خلال شهر رمضان.

إعلان الدعم السريع عن رفض الجيش استلام المئات من أسراه يشكل إراجاً لقيادته، ويظهر لامبالاة بمصير منتسبيه

ميدانياً تتواصل المعارك بين الجيش وقوات الدعم السريع في عدد من المحاور في الخرطوم وعدد من المدن، حيث تدور اشتباكات متواصلة بين الطرفين بولاية غرب كردفان. ويحاول الجيش التقدم في أم درمان، المدينة التواء للعاصمة الخرطوم بعد أن تمكن من فك الحصار الذي كانت تفرضه على سلاح المهندسين جنوب المدينة منذ بدء القتال في منتصف أبريل 2023.

التي تنتهجها القوات المسلحة برفض استلام أسراها، يؤكد أن رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان ومساعديه لا يهتمون بأمر الجنود والضباط بقدر اهتمامهم بتمكين نظامهم البائد من أجل الاستمرار في سلطة الأمر الواقع". ويرى مراقبون أن امتناع قيادة الجيش السوداني عن القبول بمبادرة حسن النية للدعم السريع ليس بالأمور الغريب، حيث سبق وأن رفضت القيادة مبادرات عدة للتسوية، وأيضاً للتعاون في إصالح المساعدات الإنسانية للمناطق المنكوبة جراء الحرب. ويقول المراقبون إن إعلان الدعم السريع عن رفض الجيش استلام المئات من أسراه يشكل إراجاً كبيراً لقيادته، ويظهر عدم اهتمام ولا مبالاة بمصير منتسبيه، وهو ما دفعه على ما يبدو لنفي الأمر.

وقال الجيش في بيان إنه لم يتلق أي اتصالات أو خطابات من اللجنة الدولية للصليب الأحمر تتعلق بهذا الشأن. وذكر الجيش في بيانه أن ما أعلنته قوات الدعم السريع "محض أكاذيب لن تنطلي على شعبنا الذي يعاني بشكل مستمر من انتهاكات هذه الميليشيا التي برهنت على أنها مجرد أداة لتنفيذ مشروع غير أخلاقي قام واستمر على الكذب وتزييف الحقائق وتدمير مقدرات البلاد". ويرى متابعون للمشهد السوداني أن محاولات الدعم السريع

وأضافت أن قيادتها خاطبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر "من أجل استكمال إجراءات إطلاق سراح الأسرى ومن ثم تسليمهم للقوات المسلحة وفقاً لما هو متعارف عليه وفق أحكام القانون الدولي الإنساني والمبادئ الإنسانية العالمية".

وأكد البيان أن اللجنة "وافقت مبدئياً على بدء الإجراءات المتبعة بهذا الشأن وتواصلت مع القوات المسلحة لتكملة إجراءات التسليم والتسليم، إلا أن قيادة القوات المسلحة رفضت استلام الضباط وضباط الصف والجنود". وأوضح البيان أن "هذه التصرفات

الخرطوم - اتهمت قوات الدعم السريع قيادة الجيش السوداني برفض استلام المئات من أسرى أفراد الجيش ومنتسبي القوات النظامية الأخرى المحتجزين لديها، وهو ما نفاه الجيش لاحقاً.

وقالت قوات الدعم في بيان عبر منصة إكس "ندين بأشد العبارات ونتأسف على ما آلت إليه الأمور داخل قواتنا المسلحة للحد الذي ترفض فيه قيادتها استلام 537 أسيراً من أفرادها، ومنتسبي القوات النظامية الأخرى بطرفنا كبادرة حسن نوايا تزامناً مع حلول شهر رمضان الكريم".



تأهب على الجبهات

تحذيرات أممية: سوريا تواجه أكبر موجة عنف منذ سنوات

دمشق - حذرت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة بشأن سوريا الآنئين من موجة عنف لم تشهدها البلاد منذ نحو أربع سنوات.

يأتي ذلك مع تكثيف المبعوث الأممي لدى سوريا غير بيدرسون من جهوده لاستئناف مسار اللجنة الدستورية المجدد منذ العام 2022، والذي يهدف إلى إصلاح دستوري يهيئ المجال للتسوية السياسية. وقالت اللجنة الأممية في تقرير لها إن سوريا "تشهد موجة من أعمال العنف لم تشهدها منذ عام 2020.

وعبر جبهات متعددة، هاجمت أطراف النزاع المدنيين والبنية التحتية بطرق من المرجح أن ترقى إلى جرائم حرب". وذكر التقرير، أنه منذ أكتوبر الماضي، شهدت سوريا أكبر تصعيد للقتال خلال السنوات الأربع الماضية. وقال رئيس اللجنة، بولو بينيرو، إن هناك حاجة ماسة إلى وقف إطلاق النار في سوريا، مضيفاً أنه "مع الاضطرابات التي تعيشها المنطقة، فإن بذل جهود دولية حازمة لاحتواء القتال على الأراضي السورية أمر ضروري". وأضاف بينيرو "لا يستطيع الشعب السوري تحمل أي تصعيد إضافي لهذه الحرب المدمرة التي طال أمدها.

حيث يعيش أكثر من 90 بالمائة الآن في فقر، والاقتصاد في حالة سقوط وسط تشديد العقوبات، كما أن تزايد الفوضى يغذي الممارسات المفترسة والابتزاز من قبل القوات المسلحة والمليشيات". وبحسب التقرير الأممي، فإنه منذ الهجوم على الكلية الحربية التابعة للجيش السوري في مدينة حمص، كثفت القوات الحكومية وروسيا من استهدافها للمناطق الخارجة عن سيطرتها. ولفت التقرير إلى أن دمشق وموسكو استهدفتا بالقصف أكثر من 2300 موقع شمال غربي سوريا، مضيفاً أن "تلك الهجمات العشوائية، التي قد ترقى إلى جرائم حرب، أصابت مستشفيات ومدارس وأسواقاً ومخيمات للاجئين معروفة وواضحة". وقال المفوض هاني مجلي "لقد استخدمت قوات الحكومة السورية مرة أخرى الذخائر العنقودية في مناطق مكتظة بالسكان، وواصلت الانمط المدمرة وغير القانونية التي وثقناها في الماضي". وكشف أن هجمات القوات الحكومية أدت إلى نزوح نحو 120 ألف شخص، كان العديد منهم قد نزحوا في السابق عدة مرات، بما في ذلك بسبب الزلازل المدمرة في فبراير 2023. ووفق تقرير لجنة التحقيق الأممية لا تزال سوريا تمثل أكبر أزمة نزوح في العالم، حيث لا يستطيع أكثر من 13 مليون سوري العودة إلى ديارهم.

معركة خلافة الحلبوسي تستكمل بعثرة البيت السياسي السني في العراق

● بغداد - كشفت المعركة السياسية المحترمة على رئاسة مجلس النواب العراقي مجدداً حالة الضعف الشديد لدى القوى السياسية التي تقدم نفسها كممثلة للمكون العربي السني في البلاد.

ورغم أن التنافس الحاد على خلافة محمد الحلبوسي الذي أزيح من رئاسة المجلس بحكم قضائي، يدور بشكل مباشر بين عدد من الكتل السنية التي تريد الدفع بمرشحها لاحتلال المنصب لتضمن لها قدرا من السلطة والنفوذ، إلا أن المعركة الأصلية تدور لمصلحة القوى الشيعية المتحكمة في زمام السلطة في العراق والتي تعمل باستمرار على تنصيب الشخصيات المناسبة لها والمتناغمة مع توجهاتها في مختلف المناصب بما فيها تلك التي تعتبر استحقاقا لمكونات عرقية وطائفية أخرى، كما هي الحال بالنسبة لرئاسة البرلمان التي جرى العرف بان تكون من نصيب السنة.

ولا تبدي القوى السنية المتنافسة على المنصب أي نوع من التضامن والتنسيق فيما بينها، بينما تعمل جاهدة على عقد صفقات مع الأحزاب والفصائل الشيعية على حساب القوى التي تشاركها "تمثيل" المكون السني.

وانصبت الجهود خلال الفترة الأخيرة على محاولة منع مرشح حزب الحلبوسي لمنصب رئيس البرلمان شعلان الكريم الذي تمكن في جلسة برلمانية سابقة من الحصول على عدد كبير من الأصوات جعلته المرشح الأول لخلافة الحلبوسي، لكن قوى شيعية لجأت إلى المحكمة الدستورية لمنع من ذلك على أساس أنه من "فلول" حزب البعث المحظور في العراق.

ولم تكن تلك سوى ذريعة لمنع الكريم من الحصول على المنصب بدليل أن هذه التهمة لم تظهر من قبل عندما ترشح لعضوية مجلس النواب وفاز بها وقضى فيها فترة من الزمن.

وتشارك كتلتان سنية بغالطة في محاولة إخراج الحلبوسي من المشهد السياسي بعد أن كان قد شكل لها خلال السنوات الماضية منافسا شرسا وأظهر قوة كبيرة مدعومة بشعبية في عدد من المناطق السنية وعلى رأسها محافظة الأنبار التي سبق له أن قاد حكومتها المحلية في مرحلة حرجية هي مرحلة الخروج من الحرب ضد تنظيم داعش التي خلفت دمارا كبيرا في المحافظة وغيرها من المناطق السنية.

ورغم تهم الفساد الكثيرة التي لاحقته إلا أنه نجح في إطلاق عملية إعادة الإعمار في المحافظة بالإضافة إلى بسط حالة من الهدوء والاستقرار في مناطقها التي سبق لها أن مثلت معالقا رئيسية للتنظيم العسائري لمنصب رئيس مجلس النواب. وأوضح القيادي في تحالف الحسم ليهت الدليمي أن "القيادات السنية أجمعت على اختيار سالم العيسوي رئيسا للبرلمان بعد دعمه من خلال 36 ناظبا إضافة إلى 5 نواب من حزب تقدم وقعوا على مساندته".

وأضاف أن "الإجماع السني متجه نحو دعم هذه الشخصية لرئاسة البرلمان وإنهاء سطوة محمد الحلبوسي السياسية".

ووجه تحالف السيادة الذي يتزعمه خميس الخنجر والعزم الذي يراسه منفي

عليه مساندته". وأضاف أن "بعض نواب المكون السني استحبوا من كتلهم وانضموا إلى كتل سنية أخرى نتيجة المشاكل الداخلية التي يعانيها المكون على المستوى السياسي بين أطرافه".

وأشار إلى أن "الانقسامات الحقيقية قد ظهرت واضحة خلال الفترة الحالية ووصلت إلى مرحلة كسر العظم بين أطراف المكون، بحيث بدأت الحرب الكلامية والتغريدات الصارخة التي تؤكد وجود اشتقاق حقيقي داخل المكون".



الحكم والخصم

المجلس الانتقالي الجنوبي يقطع الطريق على دمج قواته في قوات الشرعية اليمنية

المجلس غير مستعد للتفريط في العمود الفقري لمشروع استعادة دولة الجنوب المستقلة



ضمانة تثبيت الحضور على الأرض

القوات المسلحة الذي تأكد للسياسيين والعسكريين على حد سواء أنه هدف صعب التحقيق إلى حد بعيد، إذ لا أحد يتصور أن لدى المجلس الانتقالي الجنوبي أي استعداد في رهن قراره الأمني والعسكري بيد السلطة اليمنية التي لا يمنعه وجوده ضمن مكوناتها من الاختلاف معها جذريا في الهدف النهائي وهو استعادة دولة الجنوب المستقلة. وتعتبر القوات الأمنية والعسكرية التابعة للمجلس بمثابة العمود الفقري لمشروعه إذ تتيج له إثبات وجوده على الأرض وفرض سيطرة ميدانية على جزء هام من المجال الجغرافي الذي يسعى لإقامة الدولة المنشودة عليه.

ولا يقبل المجلس بأي حديث عن دمج قواته وتوحيدها مع قوات السلطة الشرعية إلا في حدود بعض الإجراءات البسيطة من قبيل توحيد رواتب المنتسبين.

وقال النقيب إن "ما يجري في الواقع العملي هو عملية ترتيب وتنظيم وحصر ومساواة مرتبات القوات المسلحة الجنوبية والأمن، وهذا ما تعمل عليه اللجنة الأمنية العليا"، مؤكدا أن "الحديث عن الدمج لا صحة له مطلقا".

وأضاف أن مسألة الدمج طرحت على المجلس الانتقالي قبل ثماني سنوات و"متفرض ألا تطرح في عام 2024، مؤكدا قوله "نحن تجاوزنا هذا وأنا أعتقد أن طرح هذا السؤال لا يجوز".

وانبثت القوات المسلحة الجنوبية بشكل تدريجي على مدى السنوات الماضية حتى تحولت إلى رقم صعب في المعادلة الأمنية والعسكرية في المناطق

وإقليم الجنوب التي سيطر عليها منذ سنوات طويلة. وتحتل القوات المسلحة الجنوبية مكانة متميزة في المشهد السياسي والعسكري في الجنوب، حيث تعتبر العمود الفقري للمشروع الاستراتيجي المتمثل في استعادة دولة الجنوب المستقلة.

وتحتل القوات المسلحة الجنوبية مكانة متميزة في المشهد السياسي والعسكري في الجنوب، حيث تعتبر العمود الفقري للمشروع الاستراتيجي المتمثل في استعادة دولة الجنوب المستقلة.

وتحتل القوات المسلحة الجنوبية مكانة متميزة في المشهد السياسي والعسكري في الجنوب، حيث تعتبر العمود الفقري للمشروع الاستراتيجي المتمثل في استعادة دولة الجنوب المستقلة.

وتحتل القوات المسلحة الجنوبية مكانة متميزة في المشهد السياسي والعسكري في الجنوب، حيث تعتبر العمود الفقري للمشروع الاستراتيجي المتمثل في استعادة دولة الجنوب المستقلة.

وتحتل القوات المسلحة الجنوبية مكانة متميزة في المشهد السياسي والعسكري في الجنوب، حيث تعتبر العمود الفقري للمشروع الاستراتيجي المتمثل في استعادة دولة الجنوب المستقلة.

وتحتل القوات المسلحة الجنوبية مكانة متميزة في المشهد السياسي والعسكري في الجنوب، حيث تعتبر العمود الفقري للمشروع الاستراتيجي المتمثل في استعادة دولة الجنوب المستقلة.

وتحتل القوات المسلحة الجنوبية مكانة متميزة في المشهد السياسي والعسكري في الجنوب، حيث تعتبر العمود الفقري للمشروع الاستراتيجي المتمثل في استعادة دولة الجنوب المستقلة.

عملية توحيد القوات العاملة في المناطق التابعة للسلطة اليمنية المعترف بها دوليا، والتي سبق لرئيس السلطة رشاد العلمي أن أعلن عنها كجزء من برنامج عمله المستقبلي بدأت تتحول إلى مجرد هدف نظري صعب التحقق على أرض الواقع لأصداها بعوائق موضوعية على رأسها رفض أبرز الشركاء دمج قواتهم مع قوات أطراف أخرى مناقضة لهم تماما في التوجهات والأهداف.

وقال النقيب المتحدث باسم القوات المسلحة الجنوبية إن هذه القوات وجدت من أجل حماية الجنوب وترابه وسيادته وحقوق شعبه.

وأطلع وزير الدفاع اليمني محسن الداعري خلال اجتماع انعقد مؤخرا مع أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، العلمي على مستجدات "توحيد القيادة والسيطرة لكافة وحدات القوات المسلحة والتشكيلات العسكرية المنضوية ضمن تحالف الحكومة الشرعية تحت إمرة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة بما يحقق تكامل القوات تحت هيكل قيادة وطنية موحدة وفقا لما نص عليه إعلان نقل السلطة".

لكن الاجتماع على غرار عدة اجتماعات تقييمية سابقة لعمل اللجنة الأمنية والعسكرية، لم يظهر وجود أي تقدم يذكر في مجال دمج وتوحيد

القوات المسلحة الجنوبية تحت إمرة السلطة الشرعية. وتداولت أوساط يمنية مؤخرا أحاديث عن سيناريو دمج القوات باعتباره أحد نقاط الترتيبات العسكرية

للمعسكر المضاد للحوثيين وتوحيدها تحت إمرة السلطة الشرعية.

وتداولت أوساط يمنية مؤخرا أحاديث عن سيناريو دمج القوات باعتباره أحد نقاط الترتيبات العسكرية

للمعسكر المضاد للحوثيين وتوحيدها تحت إمرة السلطة الشرعية.

وتداولت أوساط يمنية مؤخرا أحاديث عن سيناريو دمج القوات باعتباره أحد نقاط الترتيبات العسكرية

للمعسكر المضاد للحوثيين وتوحيدها تحت إمرة السلطة الشرعية.

وتداولت أوساط يمنية مؤخرا أحاديث عن سيناريو دمج القوات باعتباره أحد نقاط الترتيبات العسكرية

للمعسكر المضاد للحوثيين وتوحيدها تحت إمرة السلطة الشرعية.

عبد - نفى المجلس الانتقالي الجنوبي

وجود أي ترتيبات لدمج القوات التابعة له ضمن القوات التابعة للسلطة اليمنية المعترف بها دوليا بقيادة رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي، مؤكدا رفضه القاطع لهذا الطرح الذي وصفه بالغريب.

وقال محمد النقيب المتحدث باسم القوات المسلحة الجنوبية إن هذه القوات وجدت من أجل حماية الجنوب وترابه وسيادته وحقوق شعبه.



وجاء حديث المسؤول العسكري الجنوبي في معرض رده خلال برنامج تلفزيوني على سؤال بشأن ما راج خلال الفترة القريبة الماضية بشأن وجود توجه لدمج مختلف القوات المنتظمة للمعسكر المضاد للحوثيين وتوحيدها تحت إمرة السلطة الشرعية.

وتداولت أوساط يمنية مؤخرا أحاديث عن سيناريو دمج القوات باعتباره أحد نقاط الترتيبات العسكرية

أوضاع اجتماعية صعبة للعسكريين في مناطق الشرعية

استثمارها في مشاريع مدرة للدخل وصناعة للثروة. ويشكل الوضع الاجتماعي الصعب لمنتسبي الأجهزة الأمنية والعسكرية في مناطق الشرعية سببا لتذمر المنتسبين الذين اضطرت أعداد منهم للانقطاع عن العمل والبحث عن موارد رزق أخرى. وتلفت دوائر سياسية وإعلامية إلى الطبيعة الحساسة لهام تلك الأجهزة وتحذر من أن يؤثر الوضع الاجتماعي لمنتسبيها على أدائهم وأن يضعف ممانعتهم لإغراءات أصحاب الأموال المستعدين لدفع الرشاوى للحصول على خدمات وامتيازات قد تكون مخالفة للقوانين ومخلة بالأوضاع الأمنية.

منتسبي القوى العسكرية من البنك المركزي، مشيرة إلى الشروع في صرف رواتب شهر فبراير الماضي. ويعزى "التعجيل" بصرف رواتب شهر فبراير إلى المساعدة المالية التي قدمتها المملكة العربية السعودية للحكومة اليمنية الجديدة للحكومة اليمنية والبالغة قيمتها ربع مليار دولار. وتساهم مثل تلك المساعدات في توفير حلول ظرفية لازمة دفع الرواتب التي سرعان ما تعود، بالنظر إلى الاستهلاك السريع للمساعدات التي يذهب جزء كبير منها لتغطية العجز في الموازنات التشغيلية لمؤسسات السلطة اليمنية بدل أن يتم

تطال الأزمة المالية والاجتماعية الشديدة القائمة في مناطق السلطة اليمنية المعترف بها دوليا، طيفا واسعا من الأفراد العاملين ضمن القوى العسكرية والأمنية الذين التحقت أعداد كبيرة منهم بصفوف الفقراء جراء الصعوبات الكبيرة التي يواجهونها في إعالة أسرهم. وتحول الإعلان عن صرف رواتب العسكريين والأمنيين إلى حدث تتناقله وسائل الإعلام بعد أن أصبح التأخير في صرف تلك الرواتب أمرا معتادا في كل شهر. وأعلنت الدائرة المالية بوزارة الدفاع الانتين عن استلام إشعارات دفع رواتب

المغرب يخصص مليون هكتار لمشروع الهيدروجين الأخضر

تنويع إنتاج الطاقة يدعم القوة التنافسية للمملكة في المجال

المغرب يبدأ عملية إسقاط جوي للمساعدات الإنسانية على شمال غزة

لكن الأمم المتحدة ترى أن عمليات إلقاء المساعدات جوا وإرسال المساعدات من طريق البحر، لا يمكن أن تحل محل الطريق البري. وفي إطار الممر البحري الإسرائيلي الذي يعمل الاتحاد الأوروبي على تجهيزه بمساندة بعض الدول العربية، تزايدت سفينة محملة بالمساعدات تنزلت في قبرص، مع توقع مغادرتها في أي وقت.

وقد سبق للولايات المتحدة والأردن أن نفذتا عمليات إسقاط المساعدات جوا في شمال قطاع غزة، الذي يواجه فيه مئات الآلاف من الفلسطينيين ظروفًا جد قاهرة، منذ أزيد من خمسة أشهر من بداية العدوان الإسرائيلي على القطاع. وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن قد أعلن أنه سيوجه الجيش الأمريكي لقيادة مهمة طارئة، لإنشاء رصيف بحري مؤقت في البحر المتوسط على ساحل غزة.

من جانبه، أكد الرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليدس أن ممر قبرص البحري يستهدف تسريع نقل المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وبند المقرر الأممي الخاص المعني بالحق في الغذاء مايكل فخري بالاقترح الأمريكي معتبرا أنه "خبيث"، إذ إن الولايات المتحدة تقدم في الوقت نفسه قنابل وذخائر ودعما ماليا لإسرائيل.

وتحذر الأمم المتحدة من أن 2.2 مليون شخص من سكان القطاع البالغ عددهم 2.4 مليون، مهددون بالمجاعة وقد نزح 1.7 مليون من السكان بسبب الحرب، ويكثدس 1.5 مليون منهم في مدينة رفح في أقصى الجنوب قرب الحدود المغلقة مع مصر.

وقبل أيام ذكرت تقارير نقلتها وسائل إعلام إسرائيلية أن خمسة أشخاص على الأقل قتلوا بالقرب من مدينة غزة عندما أصابتهم مساعدات القنابل طائرا أمريكية بشكل مباشر، بينما أصيب عدد أكبر.

ونفت القيادة الوسطى بالجيش الأمريكي مسؤوليتها عن إنزال المساعدات الخاطئة في غزة، والذي أدى إلى مقتل 5 مدنيين وإصابة آخرين.

الرباط - بدأ المغرب، الاثنين، عمليات إسقاط المساعدات الإنسانية، جوا، على شمال قطاع غزة، في أول أيام شهر رمضان، مع استمرار العدوان الإسرائيلي على القطاع، الذي خلف وزعا إنسانيا كارثيا غير مسبوق.

وتأتي هذه الخطوة تنفيذا لتوجيهات العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي سبق أن أمر بتقديم مساعدات إنسانية للفلسطينيين في شهر نوفمبر الماضي، حيث تم التنسيق مع الهلال الأحمر المصري، لإرسال جزء كبير من المساعدات الإنسانية للسكان الفلسطينيين إلى قطاع غزة.

وأفادت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية "مكان" بأن ست طائرات نقل من طراز "هيركوليز" تابعة لسلح الجو الملكي المغربي في طريقها إلى إسرائيل، وسوف تهبط في مطار بن غوريون للتزود بالوقود قبل إقلاعها لإسقاط الإمدادات الإنسانية في شمال القطاع.

وأضافت أن عملية الإنزال الجوي، "تم تنسيقها مع إسرائيل، حيث ستكون أول أيام شهر رمضان الذي يصادف يوم الاثنين بغزة، ومجموعة من الدول العربية الأخرى".

وشملت المساعدات الإنسانية المغربية 25 طنا من المواد الغذائية والمياه والأدوية ومستلزمات طبية أخرى حُملت في طائرتين عسكريتين مغربييتين، حطت بمطار العريش شرق مصر، قبل أن تنشق طريقها نحو القطاع المحاصر.

وفي الوقت الذي يخيم شبح المجاعة الوشيكة على القطاع المحاصر الذي يعاني معظم سكانه من نقص الماء والطعام والوقود، وفق الأمم المتحدة ومقاطع فيديو وروايات يومية من القطاع المدمر، أعلنت وزارة الصحة التابعة لحسام أن عدد الذين توفوا نتيجة "سوء التغذية والجفاف" ارتفع إلى 25 شخصا.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة أشرف القدرة الاثنين إن "العشرات من الأطفال يتوفون أسبوعيا بسبب سوء التغذية والجفاف من دون أن يصلوا إلى المستشفيات".

وفي الأثناء، تشارك دول عربية وغربية كل يوم تقريبا منذ أسابيع بإلقاء طرود غذائية ومساعدات طبية على قطاع غزة بالمظلات.



الموقع الإستراتيجي للمغرب يتيح له جذب الشركاء الدوليين

وفي دراسة أنجزها المعهد الألماني "فراونhofer"، المتخصص في البحث في العلوم التطبيقية، يسرع المغرب إنتاجه من الهيدروجين الأخضر وصولا إلى ما مجموعه 160 تيراوات- ساعة في أفق العام 2050، وأن رهان المملكة على الهيدروجين الأخضر ليس وليد اللحظة، إذ بذلت جهود هائلة منذ العام 2021 لتطوير سلسلة القيمة.

وكشف وزير التجهيز والماء، نزار بركة، عن شروع المملكة المغربية في شراكة البنك الدولي، عن دراسة إمكانية تخزين وإمداد وتصدير الهيدروجين الأخضر ومشقاته داخل بعض الموانئ المغربية، بغية استعماله كوقود بديل للسفن وتقليل انبعاث ثاني أكسيد الكربون.

وتشمل الدراسة كل من ميناء "المحمدية" و"الجرف الأصفر" و"طنجة المتوسط" و"طنطان"، بالإضافة إلى أن 6% في المئة من التجارة الخارجية للمغرب تمر عبر الموانئ، وعلى المستوى العالمي فإن النقل البحري يساهم في تسهيل التجارة العالمية بنسبة تصل إلى 80 في المئة.

ومن المتوقع أن يشكل الهيدروجين الأخضر نقطة تحول بالنسبة إلى الاقتصاد المغربي في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية التي تحيط به، حيث قامت الدولة بتحديد عقارات عمومية مهمة تناهز مساحتها مليون هكتار.

وسيتم خلال المرحلة الأولى توفير 300 ألف هكتار لفائدة المستثمرين، ستوزع على قطع أرضية تتراوح مساحتها بين 10 آلاف و30 ألف هكتار، وذلك وفق حجم المشاريع المرتقبة، مع حرص الدولة في إطار تعاقد على حماية وضمان حسن استخدام الوعاء العقاري العمومي.

وتوجد مشاريع طموحة لشركاء أوروبية تهدف إلى إنتاج الأمونيا الخضراء وتصديرها وتخزينها، باعتبارها تستعمل الهيدروجين الأخضر والأزوت الموجود بكثرة في الهواء، واستغلالها يكون أمنا وذا طاقة كبيرة مقارنة مع باقي الأنشكال الأخرى للهيدروجين.

وحدد المغرب خمسة محاور إستراتيجية لتخفيف التبعة للخارج فيما يخص الطاقة؛ أهمها التطوير المكثف للطاقات المتجددة التي بلغت في نهاية 2021 حوالي 37.6 في المئة من القدرة الكهربائية المنتجة، حسب معطيات وزارة الاقتصاد والمالية. واعتبرت مونية بوسنة كاتبة الدولة السابقة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، أن "المغرب يسعى إلى الاستفادة من الإنجازات التي تحققت على مدى السنوات الماضية في سوق الطاقة المتجددة، خصوصا أن الموقع الإستراتيجي للمملكة يتيح لها جذب الشركاء الدوليين الذين يبحثون عن مناخ الأعمال المناسب لأنشطتهم".

وأشارت بوسنة إلى أهمية "انخراط الشركات الصغرى والمتوسطة والكبرى إلى جانب مراكز الأبحاث والمستثمرين المحتملين في هذا البرنامج الإستراتيجي بالمغرب"، مبرزة أن "الرهان حاليًا يوجد على القدرة التنافسية في المجالات الصناعية واللوجستية والتكنولوجية".

ويرتكز "عرض المغرب" أيضا على بنية تحتية تنافسية يتم تخطيطها وتعميمها وتطويرها وصيانتها، وفقا لأفضل المعايير الدولية واحتياجات صناعة الهيدروجين الأخضر، علاوة على وضع تدابير تحفيزية ومواكبة حاملي المشاريع.

ويستهدف "عرض المغرب" المستثمرين أو تجمعات المستثمرين الراغبين في إنتاج الهيدروجين الأخضر ومشقاته، سواء كان موجها للسوق الداخلية أو للتصدير أو لكليهما معا، كما يؤكد الاهتمام الكبير والفعل الذي أعرب عنه ما يناهز 100 مستثمر محلي ودولي، لإنتاج الهيدروجين الأخضر في المغرب، المؤهلات الكبيرة التي تزخر بها البلاد في هذا المجال.

وأكد استاذ العلاقات الدولية والقانون الدولي محمد لكريني لـ "العرب" أن "الشراكة الإستراتيجية متعددة الأبعاد هي المحدد الأساسي للعلاقات بين المغرب وعدد من الدول في مجال الاستثمار في الطاقات المتجددة نظرا لتوفر المغرب على الإمكانيات والرغبة في تحقيق أمنه الطاقوي، باعتباره شريكا إستراتيجيا له موقعه ودوره في المنطقة وحرصه على توسيع شراكاته على المستويات الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية".

وإستاث الهيدروجين الأخضر بجزء كبير من المباحثات التي جمعت رئيس الحكومة عزيز أخنوش، ورئيس الوزراء الهولندي "مارك روتييه"، في يونيو الماضي، في إطار مائدة مستديرة تناولت على الخصوص أفاق الهيدروجين الأخضر والإمكانيات الاقتصادية والمستدامة التي يتيحها. ومن أجل ضمان نجاح تنفيذ "عرض المغرب"، تتضمن الاتفاقيات-الإطار للاستثمار التي تجمع بين الدولة والمستثمر، بنودا خاصة بمواعيد الاجتماعات من أجل التقييم المنتظم للتقدم المحرز في تنفيذ المشاريع، وذلك في إطار علاقة تطبيعها الشفافية التامة والالتزام بقواعد السرية بين الدولة والمستثمر.

أعلنت الحكومة المغربية، تحديد عقارات عمومية مهمة، تناهز مساحتها مليون هكتار، وذلك في إطار تفعيل "عرض المغرب" من أجل تطوير مشروعات الهيدروجين الأخضر، في خطوة ستجعل المملكة فاعلا تنافسيا في هذا القطاع.

محمد ماموني العلوي

الرباط - أصدر رئيس الحكومة المغربية، عزيز أخنوش، بيان تفعيل "عرض المغرب" لتطوير قطاع الهيدروجين الأخضر، بهدف إلى جعل المملكة فاعلا تنافسيا في هذا المجال ذي الأفاق الواعدة، من خلال خارطة طريق للإنتاج تهدف إلى تنويع إنتاجها من الطاقة وبلورة نموذج ملانم لإنتاج هذا النوع من الطاقة.

ويتوفر المغرب على إمكانات كبيرة تمكنه أن يصبح من بين أهم الدول المنتجة والمصدرة والمخزنة للهيدروجين الأخضر.

ويقدم "عرض المغرب" رؤية تسمح للمغرب بتبوء مكانة بارزة على المستويين القاري والعالمي في مجال تطوير الطاقات المتجددة، وذلك عبر استثمار المكانة الرائدة للمملكة، ومواردها الطبيعية الغنية والمتنوعة وموقعها الجغرافي الإستراتيجي، وبنيتها التحتية ذات المستوى العالمي، ورأسمالها البشري المؤهل، الشيء الذي سيمكن المغرب من لعب دور رئيسي في مجال الانتقال الطاقوي على الصعيد العالمي، وإعادة تشكيل التدفقات الناتجة عنه.

وأفاد بيان لمكتب رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، أن "العرض يتألف من ستة أجزاء: تتمثل في مجال تطبيق عرض المغرب، وتعبئة العقار لتنفيذ عرض المغرب، والبنيات التحتية الضرورية لتطوير قطاع الهيدروجين الأخضر، والإجراءات والتدابير التحفيزية الواردة في عرض المغرب، وعملية انتقاء المستثمرين وإبرام عقود مع الدولة، وحوكمة قطاع الهيدروجين الأخضر".



وأضاف البيان الذي نشرته وكالة الأنباء الرسمية أن "الدولة قامت بتحديد عقارات عمومية مهمة تناهز مساحتها مليون هكتار، سيتم خلال المرحلة الأولى توفير 300 ألف هكتار لفائدة المستثمرين، ستوزع على قطع أرضية تتراوح مساحتها بين عشرة آلاف و30 ألف هكتار، وذلك وفق حجم المشاريع المرتقبة".

بداية ساخنة للانتخابات الرئاسية في موريتانيا

وأطلقت موريتانيا مساء السبت الماضي، مشاورات وطنية حول التخصيص التشاركي للانتخابات الرئاسية وتطوير الحكامة السياسية، ستدوم خمسة أيام، حيث سيتم عقد سلسلة من اللقاءات وجلسات التشاور مع الأحزاب السياسية الفريدة والجماعية، مع الأحزاب قيد الترخيص، ومع النقابات ومنظمات المجتمع المدني.

وتهدف هذه المشاورات، وفق وزارة الداخلية، إلى تهيئة الظروف المناسبة لخلق مناخ سياسي هادئ، توخيا للتقارب فيما بين الفاعلين السياسيين بشأن المواقف من كبريات القضايا الوطنية، بما يعزز اللحمة الاجتماعية والإجماع الوطني، ويكرس قيم التعددية الديمقراطية.

وأكد وزير الداخلية واللامركزية محمد أحمد ولد محمد الأمين، تأكيد أن هذه المشاورات تدخل في إطار الحرص على صيانة الحريات الفردية والجماعية، وتوسيع فضاءات ممارستها بطرق واعية، مبرزا أن الأحزاب والتجمعات السياسية يعول عليها في تكوين الإرادة السياسية والتعبير عنها، والمساهمة في تشكيل رأي عام مستنير، حاضن لقيم المواطنة والديمقراطية.



وكانت أحزاب الأغلبية الرئاسية في موريتانيا قد اتفقت على ترشيح الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني لولاية ثانية، حسب بيان مشترك لأحزاب الموالاتة. وفي وقت سابق، أكد ولد الشيخ الغزواني أنه "سيخضع لإرادة أغلبيته والشعب" بخصوص الانتخابات الرئاسية المقرر تنظيمها عام 2024 في موريتانيا.

ووصل ولد الشيخ الغزواني إلى السلطة بعد حصوله على 52.01 في المئة من الأصوات في الانتخابات الرئاسية التي نظمت في 22 من يونيو 2019.

الحضرامي ولد أمم، والمستشار أحمد ولد هارون ولد الشيخ سيديا، والناشط السياسي الشاب، أعرم ولد لوليف.

كما أعلنت الدكتوراة خديجة بنت سيدنا ترشحها للسباق الرئاسي، وقالت أن "الأوان قد أن خلق البديل والبديل هو ترشيح امرأة وتحمل المرأة لمسؤولياتها في إرجاع موريتانيا إلى السكة الصحيحة"، وفق تعبيرها.

وقالت الناشطة الموريتانية، بليندا فال، إن "المرأة الموريتانية قدمت الكثير وساهمت في تربية أجيال من الرجال، لكنها لم تحظ بمناصب عليا من أجل خدمة وطنها"، على حد تعبيرها.

وأعلنت ترشحها للانتخابات الرئاسية 2024، مشددة على سعيها إلى "تقديم المزيد والتأكيد على أن المرأة الموريتانية قادرة على رفع التحدي وتقديم الأفضل".

وولدت بليندا فال في الجزائر العاصمة عام 1981، وعاشت طفولتها في موريتانيا إلى أن حصلت على شهادة البكالوريا بنواكشوط عام 1998، ثم انتقلت لمتابعة دراستها الجامعية بكل من سويسرا والولايات المتحدة، وفي عمر الـ23 من عمرها، أسست شركة متخصصة في التدريب العسكري امتد

وبين الشيخ أنه من خلال متابعتها للاقتصاد الموريتاني ومؤثراته قرر أن يترشح من أجل إعادة العدالة، وتوزيع الثروة بين المواطنين، بالإضافة إلى حل المشاكل الكبرى وفي مقدمتها ما يتعلق بالتعليم والصحة.

كما أعلن النائب البرلماني المعارض العبد ولد امبارك، ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة من حزب الجبهة الجمهورية للوحدة والديمقراطية، وقال إنه "واقف من وعي الشعب وقدرته على التغيير السلمي"، لا التغيير العنيف الذي يجلب من الأضرار أكثر مما يُنتظر منه من مصالح، معتمدا على حيوية الشباب وحكمة الشيوخ، متزودا بقوة الوحدة بين مكونات الشعب.

بدوره أكد المترشح السابق للانتخابات الرئاسية محمد الأمين المرتجي ولد الوافي، مشاركته في السباق الرئاسي، رغم أن رصيده من الأصوات لم يتجاوز 0.40 في المئة خلال رئاسيات 2019 التي فاز فيها آنذاك ولد الغزواني.

وكان عدد آخر من الشخصيات السياسية، أعلن الترشح للرئاسيات، من بينهم رئيس الرابطة الوطنية لتخليد بطولات المقاومة أعل الشيخ ولد

وأعلن الدكتور محمد الشيخ، وهو ناشط إعلامي أكاديمي ومحلل سياسي موريتاني، ترشحه لرئاسيات 2024، وقال في خطاب الإعلان عن ترشحه، إنه ترشح لأنه يرى في نفسه الأهلية لدخول المعترك السياسي، وخدمة موريتانيا من بابها الواسع من خلال الانتخابات الرئاسية، ولأن الشباب الموريتاني يريد التغيير والأمل، وفق تعبيره.



ولد الشيخ الغزواني يحظى بشعبية كبيرة في الشارع الموريتاني

نواكشوط - بدأ عدد المعلنين عن نوايا الترشح للانتخابات الرئاسية في موريتانيا في الارتفاع، بما يوحي بالاتجاه نحو استحقاق ساخن في الثاني والعشرين من يونيو القادم، لاسيما بعد أن كان الحزب الحاكم وأحزاب الموالاتة تحدثت عن ترشيحها الرئيس الحالي محمد ولد الشيخ الغزواني لولاية ثانية.

المسلسلات التركية توليفة مصممة لتصدير صورة سياحية لاواقعية

للمبيعات في شركة "ماد" التي توزع مسلسلات من إنتاج "أي بابيم"، إن النجاح يعود أيضاً إلى جودة الأعمال، مضيفة "نحن دائماً نصوّر في المواقع الفعلية" للأحداث الواردة في القصة بدل التصوير في استوديوهات.

وتكتب كل حلقة لتصويرها في الأسبوع التالي، استناداً إلى حبكة عامة تتطور لتتكيف مع المشاهدين. حلقة مدتها ساعتان قد يُكتب السيناريو الخاص بها وتُصوّر ويجري إنتاجها في ستة أيام.

وقد تزال شخصيات من العمل أو يتم تحجيم دورها. وتشير أوزسومبول إلى أن كبار النجوم فقط هم من يضمنون مشاركتهم فيما يصل إلى 15 حلقة.

ويقول أوزليم أوزدمير، مؤسس مجلة "إيبزود" التي تغطي البرامج التلفزيونية التركية، "بما أن المسلسلات تُنتج للقطات في تركيا، من غير الممكن استرداد تكاليفها جراء بثها فقط في تركيا".

ويتم تأليباً تكيف الأعمال مع السوق الدولية. ويقول أحمد زبالا، المشارك في تأسيس شركة "إنتر ميديا" ورئيسها التنفيذي، إن "نظامنا مميز لأننا نصوّر لمدة ساعتين ونصف ساعة تقريباً كل أسبوع. ثم ندخل تعديلات بما يتناسب مع السوق الأجنبية لتتكيف مع الإعلانات".

ويمكن تحويل حلقة أسبوعية مدتها 90 إلى 120 دقيقة في تركيا إلى ثلاث حلقات مدة كل منها 45 دقيقة بُثت يومياً في دول أمريكا اللاتينية. وبدا زبالا يعمل على ما يُسمى بمسلسلات "الجيل الجديد" والتي تتألف من ثمانى إلى 12 حلقة، والمخصصة فقط لمنصات البث الرقمي. ويقول "إنها أقصر وذات أحداث أسرع وأكثر جراً وجاذبية، وأقل مواجهة للرقابة".

الخطوط الحمراء في المجتمع إجمالاً، ما يحمل أهمية للمشاهدين من الشرق الأوسط والدول الناطقة بالإسبانية التي اعتاد سكانها على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عائلياً.

ويقول إردى إسبك "نحن نفكر في السوق التركية أولاً"، رغم "أننا نختر ممثلين يلبسون التوقعات العالمية"، متحدثاً عن حوالي 20 ممثلاً تركيا يحظون بشعبية كبيرة خارج تركيا.

قيود الرقابة المفروضة في تركيا تتيح إنتاج أعمال درامية لا تتخطى الخطوط الحمراء التي يضعها النظام إجمالاً

وقد حقق مسلسل آخر هو "كان يا ما كان في تشكروفا" بالنسخة التركية الأصلية، نجاحاً مع فوزه بجائزة أفضل مسلسل تلفزيوني للعام 2020 في أمريكا الجنوبية، بالإضافة إلى نيل بطلته مكافأة عن أدائها.

ويقول كزافييه رامبير، رئيس قسم الأبحاث والتسويق في شركة "غلانسي" المتخصصة في إحصاء المتابعين، إن "المسلسلات التركية بُثت في أوقات ذروة المشاهدة في إسبانيا والمملكة العربية السعودية ومصر"، مشيداً بـ "التأثير الذي تحمله هذه الأعمال". ويضيف "إن قدرة الأتراك على توفير كميات كبيرة من المحتوى بتكاليف مضبوطة تتيح ملء البرامج بأسعار معقولة".

وفي المجموع، تستقطب المسلسلات التركية نحو 700 مليون مشاهد عالمياً، بحسب وزارة الثقافة التركية. وتقول أوزليم أوزسومبول، وهي مديرة

إسطنبول - تحظى المسلسلات التركية التي تتناول مواضيع تاريخية أو مكائد عائلية أو قصص حب، بشعبية كبيرة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ودول البلقان، وكلها كانت تخضع لحكم السلطنة العثمانية. وهذه المسلسلات رائجة أيضاً في الولايات المتحدة حيث اجتذبت جمهوراً من ذوي الأصول اللاتينية، بينما تتغافل السلطات عن بعض المحاذير بسبب ما تحقّقه هذه المسلسلات من إيرادات للدولة.

وتشهد تركيا سنوياً تصوير نحو 60 مسلسلاً تغزو الشاشات في مختلف العالم، وقد أثبتت مكانتها في هذا القطاع خلال الأعوام الخمسة عشر الأخيرة، وأصبحت المصدر الثاني للمسلسلات بعد الولايات المتحدة، بين نحو 170 دولة.

وفي سماء حي توباني في اسطنبول، يُرسل سرب من طيور النورس للحليق تزامناً مع تسيير طائرة "درون" تصوّر شرطياً يعتقل امرأة في الشوارع ضمن مسلسل تلفزيوني يحمل عنوان "ديغينلر".

ويقول إردى إسبك، مدير التطوير في "أي بابيم"، أبرز شركة مصدرة للأعمال التركية في العام الفائت ومنجّمة مسلسل "يارغي" ("الفضاء" بالنسخة الموزعة في العالم العربي) الفائز بجائزة إيمي عن أفضل مسلسل تلفزيوني في تشرين الثاني/نوفمبر، "إن الأميركيين اللاتينيين يعتبرون أن المسلسلات التركية قريبة جداً من ثقافتهم".

ويضيف "عندما أعرض مشاهد من مسلسلات على إحدى اللجان، وحتى لو لم يكن أعضاؤها يفهمون اللغة، حقاً يستمتعون بموضوع العمل لأن ثقافة الأسرة متشابهة إلى حد كبير".

وتتيح قيود الرقابة المفروضة في تركيا إنتاج أعمال درامية لا تتخطى

لندن - قدمت الأميرة البريطانية كيت اعتذاراً على مواقع التواصل الاجتماعي الاثنين عن "أي ارتباك" سببته صورة معدلة نشرها مكتبها بقصر كينزنجتون في اليوم السابق.

وبعد أن تعرضت بطاقة عيد الميلاد الخاصة بالعائلة المالكة أيضاً لعملية تحرير فاشلة على برنامج الفوتوشوب بعد أن ترك الأمير لويس في اليوم السابق.

وكانت كيت بعد أن تعرضت بطاقة عيد الميلاد الخاصة بالعائلة المالكة أيضاً لعملية تحرير فاشلة على برنامج الفوتوشوب بعد أن ترك الأمير لويس في اليوم السابق.

وبعد أن تعرضت بطاقة عيد الميلاد الخاصة بالعائلة المالكة أيضاً لعملية تحرير فاشلة على برنامج الفوتوشوب بعد أن ترك الأمير لويس في اليوم السابق.

وبعد أن تعرضت بطاقة عيد الميلاد الخاصة بالعائلة المالكة أيضاً لعملية تحرير فاشلة على برنامج الفوتوشوب بعد أن ترك الأمير لويس في اليوم السابق.

وبعد أن تعرضت بطاقة عيد الميلاد الخاصة بالعائلة المالكة أيضاً لعملية تحرير فاشلة على برنامج الفوتوشوب بعد أن ترك الأمير لويس في اليوم السابق.

صناع المحتوى يغزون مهرجانات الإعلام

المؤثرون يربحون المنافسة على حساب الإعلاميين باستحوادهم على عقول الشباب



تحديات وفرص

كبير من صنّاع المحتوى، تلاشى معهم شرط التخصص والدراسة. وبات المتابع وحده صاحب القرار، وحده من يمنح اللقب أما صنّاع الإعلام المرئي أو الصحافيون فكانت عليهم مجاراة

الابنيات الجديدة للمهنة، ولا تخلفوا عن الركب. ويرى البعض أن انجذاب الجمهور إلى المحتوى الترفيهي - الثقافي على منصات التواصل الاجتماعي يبرهن على أن ما يتم تقديمه في الإعلام لا يرضي طموحات الجمهور العربي.

من جهتها، تراهن منصة يوتيوب على صنّاع المحتوى في العام الجاري 2024، ليصبحوا بمثابة "استوديوهات جيل جديد"، وتعزّز الدفاع عن "اليوتيوبيز" للاعتراف بعملهم كـ "وظيفة بدوام كامل".

جاء ذلك الشهر الماضي في رسالة لرئيس المصنعة نيل موهان بشأن "رهاناته" للعام الجديد، متوقعاً أن يشكل الذكاء الاصطناعي "محفزاً للإبداع البشري".

وتتغير أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، قلّقا كبيراً لدى فنانين كثيرين، يخشون من أن تستخدم صناعات الترفيه، من السينما إلى النشر إلى الموسيقى، برامج الذكاء الاصطناعي في إنتاج محتوى منخفض التكلفة دون الحاجة إلى يد عاملة بشرية.

وأطلقت يوتيوب، أخيراً، أدوات تتيح، باستخدام طلبات بسيطة باللغة اليومية، إنشاء خلفيات في فيديوهات شورتس، وهي مقاطع فيديو قصيرة شبيهة بفيدويوهات تيك توك، حيث أعاد نجاح تطبيق الهاتف المحمول في السنوات الأخيرة إشعال المنافسة بين منصات الترفيه، لجذب صنّاع المحتوى والمؤثرين الأكثر شهرة، ما يعني جذب انتباه المستخدم، وبالتالي زيادة إيرادات الإعلانات.

وقال موهان "اليوم، أكثر من 3 ملايين ضمن برنامج شركاء يوتيوب الذي يسمح لصنّاع المحتوى بحسب المال على المنصة"، وأشار إلى أن هذا البرنامج "دفع أموالاً أكثر من أي برنامج آخر لتحقيق الدخل لصنّاع المحتوى. قدمنا أكثر من 70 مليار دولار لصنّاع المحتوى والفنانين وشركات الإعلام في السنوات الثلاث الماضية".

وأشار إلى أن "المتفرجين حول العالم يشاهدون الآن ما متوسطه أكثر من مليار ساعة من محتوى يوتيوب على أجهزة التلفزيون الخاصة بهم يومياً". وتعزّز غوغل أيضاً الدفاع عن "اليوتيوبيز" (صانعي المحتوى على يوتيوب) حتى يتم "الاعتراف" بعملهم. وقال موهان إنها "وظيفة بدوام كامل مع جمهور عالمي، لكن معظم الحكومات لا تأخذ صنّاع المحتوى في الاعتبار في بيانات التوظيف الخاصة بها".

يحظى عدد من صنّاع المحتوى عبر منصات التواصل الاجتماعي باهتمام الكثيرين، حيث كوّنوا قاعدة جماهيرية تتربّع بشغف أحدث أعمالهم ما جعلهم العنصر الأساسي في مهرجانات الإعلام والتلفزيون الذين يستقطبان المتابعين عن طريق المؤثرين على الشبكات الاجتماعية.

برنامح تُذاع حلقاته بانتظام يومياً أو أسبوعياً، وباتوا العنصر الأساسي في مهرجانات الإعلام. وأكدت الأكاديمية الدولية لصنّاع المحتوى، كذلك تنظيم مسابقة إقليمية للمؤثرين العرب، يومي الخامس والعشرين والسادس والعشرين من سبتمبر 2024، بالسعودية بمنح فيها الفائز الأول جائزة بقيمة ألف و500 ريال سعودي، ويرمجة مسابقة دولية أخرى مؤثري الكون، يومي الثاني والعشرين والثالث والعشرين من نوفمبر 2024 بالإمارات.

أهم قادة الرأي وصناع المحتوى المحترفين في الفضاء المغربي يسعون إلى إرساء شبكة علاقات ومنصة للتواصل والتدريب

ويسعى المؤتمر المغربي الأول للمؤثرين وصنّاع المحتوى، الذي سيضم خبراء وفاعلين ومبتكرين وشركات ناشئة، إلى استكشاف ومناقشة التحديات والفرص المثيرة المتعلقة بتطويع التكنولوجيا الجديدة وأدوات وخوارزميات الذكاء الاصطناعي في مهين الإعلام والاتصال الجماهيري والبحوث والتسويق في عصر الذكاء الاصطناعي، خاصة أن صناعة المحتوى وأدوات التأثير الرقمي في العالم تشهد تحولات كبرى غير مسبوقة.

ويهدف المؤتمر المغربي الذي يجمع أهم قادة الرأي وصنّاع المحتوى المحترفين في الفضاء المغربي، إلى إرساء شبكة علاقات ومنصة للتواصل والتدريب والتشبيك بين مختلف المتدخلين.

وسيشمل تنظيم جلسات عامة وورشات عمل من أجل النقاش المعمق حول أحدث الاتجاهات والتحديات في هذا المجال، وتحسين استخدامات الذكاء الاصطناعي بطريقة أخلاقية وفعالة، مع فتح فضاءات لعرض بعض التكنولوجيات والمنتجات المتقدمة والتقنيات لتوفير فرص للتفاعل مع الشركات الناشئة والشركاء الإستراتيجيين.

وقبل سنوات قريبة كانت صناعة المحتوى مقصورة على دارسي الإعلام والصحافة، بل كانت تفصل بينها خطوط واضحة، بينما الآن هناك عدد

تونس - المؤثرون وصنّاع المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي يحتلون مكانة بارزة في مهرجانات الإعلام ويحصلون العديد من الجوائز بفضل مدى الانتشار والتأثير الذي يتركونه عبر منصات التواصل الاجتماعي. وفي هذا الإطار خصصت تونس يومي العاشر والحادي عشر من مايو 2024 لتنظيم أول مؤتمر مغربي للمؤثرين وصنّاع المحتوى تحت شعار "إنشاء المحتوى والتأثير في عصر الذكاء الاصطناعي".

ويتوج بتوزيع جوائز مسابقة أفضل المؤثرين والإعلاميين وصنّاع المحتوى بمنطقة المغرب العربي في العمل الاجتماعي، وفق ما كشف عنه عدة اختصاصات وقطاعات اقتصادية واجتماعية وتكنولوجية وتنموية مختلفة. وستخصص هذه المسابقة المغربية الأولى للمؤثرين والإعلاميين وصنّاع المحتوى جائزة مالية قدرها 100 ألف دينار تونسي للفائز الأول من منطقة المغرب العربي، مع جوائز إضافية ومكافآت خاصة للمؤثرين المتوجين في مباديرن الموضة والسفر والجمال والطبخ والفكاهة والتعليم والرياضة والعمل الاجتماعي، وفق ما كشف عنه بلاغ للهيئة المديرة للأكاديمية الدولية لصنّاع المحتوى، وتمثيلاتها بتونس والمغرب العربي والشرق الأوسط التي سلطت خلال ندوة صحفية عقدها يوم السابع من مارس 2024 الضوء على هذه الظاهرة.

وأوضحت الأكاديمية الدولية لصنّاع المحتوى أن المشاركة في هذه المسابقة تستدعي توفر شروط أساسية لدى المؤثر والإعلامي وهي التميز والإلهام وحسن التواصل والاتصال والقدرة على الابتكار إضافة إلى التأثير الإيجابي في المجتمع.

وأشار المنسق العام للأكاديمية الدولية لصنّاع المحتوى وجدي الطرابلسي، خلال الندوة الصحفية، إلى إطلاق برنامج للتدريب في عدة اختصاصات فنية ومهنية لصناعة المحتوى والتأثير الجماهيري تزامناً مع فتح فروع وتمثيليات للأكاديمية بمنطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط.

وخلال السنوات الأخيرة ووصولا إلى الفترة الراهنة، حظي عدد من صنّاع المحتوى عبر منصات التواصل الاجتماعي باهتمام كثيرين، وكوّنوا قاعدة جماهيرية تتربّع بشغف أحدث أعمال هذه الشخصيات المؤثرة، سواء من صور جديدة أو مقاطع فيديو، أو



تدقيق منازيد

منذ فترة طويلة شريكا قويا للولايات المتحدة، كما أن قدرة القوة تعزز سيادة العراق التي تعاني من تحديات الميليشيات التي تعمل خارج سيطرة الحكومة العراقية.

ويرى محللون أن الولايات المتحدة يجب عليها إعطاء الأولوية لاستمرار

المنافسة الجيوسياسية في البحر الأسود تعيد تشكيل النظام الإقليمي

احتواء روسيا يتطلب رؤية شاملة لأمن المناطق المجاورة



مياه محورية للقوة الروسية

الاتحاد الأوروبي والدول المرشحة له على المحك.

وباعتبارها عضواً في حلف شمال الأطلسي (الناتو) الذي يمتد بين المنطقتين، فإن تركيا تلعب دوراً رئيسياً هنا أيضاً. وكخطوة فورية، ينبغي على الاتحاد الأوروبي وتركيا إطلاق حوار منظم بشأن السياسة الخارجية والأمنية يركز على جوارهما المشترك، من أجل المزيد من المواءمة بين أهدافهما واستراتيجياتهما الجيوسياسية. وفي هذا الحصار دولاً مرشحة أخرى مثل أوكرانيا وجورجيا.

ومع استنزاف الوجود البحري، تقلصت القوة والنفوذ الروسيين في البحر الأسود. ومع ذلك، فإن النزعة التوسعية الجيوسياسية الروسية بلغت ذروتها.

والسؤال الأكثر أهمية بالنسبة إلى حلف شمال الأطلسي هو كيفية احتواء روسيا المنكمشة ولكن الرجعية. وينبغي لإستراتيجية الاحتواء الجديدة أن تتبنى وجهة نظر شاملة لأمن البحر الأسود تأخذ في الاعتبار كيفية ارتباط ذلك بأمن المناطق المجاورة. وهذا يعني أنه يتعين على الغرب أن يعيد تصور مكانته ودوره في المناطق الشرقية والجنوبية الأوسع من أوروبا.

وبالنسبة إلى روسيا، يعد البحر الأسود نقطة انطلاق إلى مناطق أخرى، ليس أقلها غرب البلقان وشرق البحر الأبيض المتوسط، لمواجهة النزعة الرجعية الروسية. يتعين على الاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي أن يعملوا على إبقاء احتمالات الانضمام جديدة وجديرة بالثقة بالنسبة إلى الدول غير الأعضاء في هذه المناطق. ويجب عليهم أيضاً أن يعملوا على الروابط المتنامية بين البحر الأسود وشرق البحر الأبيض المتوسط، الذي يبرز كمساحة واحدة ذات

تداخل كبير في الديناميكيات الأمنية. وقد زادت روسيا بشكل كبير من وجودها في أمن البحر الأبيض المتوسط، ليس أقلها من خلال سربها في البحر الأبيض المتوسط الذي تأسس في عام 2013. وكانت لاعباً رئيسياً في الصراعين السوري واللبيبي ولها علاقات وثيقة مع مصر والجزائر. ومن خلال تأمين موطئ قدم ونفوذ كبيرين لروسيا في شرق البحر الأبيض المتوسط، حقق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حلماً طال انتظاره يتمثل في روسيا الإمبراطورية والاتحاد السوفييتي.

ويوضح البحر الأسود وشرق البحر الأبيض المتوسط مدى تشابك الأمن الأوروبي وأمن الدول المجاورة. وفي كلتا الحالتين أصبح أمن الدول الأعضاء في

من الممكن أن تبرز أوكرانيا باعتبارها لاعباً إقليمياً كبيراً وركيزة لا غنى عنها في احتواء التوسع الروسي. وبالتوازي مع إستراتيجية أوكرانيا، ينبغي لحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي أن يعملوا على تطوير نهج مشترك في التعامل مع المنطقة، مع التركيز على تعزيز مرونة المجتمع، وبناء القدرات العسكرية، وتعميق التعاون الأمني بين حلفاء الناتو وشركائه المشاطئين.

الروابط الإقليمية

لم تتمكن روسيا من تعزيز أسطولها في البحر الأسود بسبب التزام تركيا الصارم باتفاقية مونترو. وبناء على طلب من أوكرانيا، في 28 فبراير 2022، أغلقت تركيا مضيق البوسفور والدردنيل أمام السفن الحربية، باستثناء تلك العائدة إلى قاعدتها الرئيسية في البحر الأسود. وكانت هذه خطوة إيجابية، من المحتمل أن تعطل الخطوط اللوجستية البحرية لموسكو إلى سوريا والبحر الأبيض المتوسط على نطاق أوسع.

وفي حين رحبت روسيا في البداية بالموقف التركي لأنه قيد أيضاً قدرة الناتو على المناورة في البحر الأسود، فإن خسائرها البحرية الفادحة ضد أوكرانيا يمكن أن تغير هذا الوضع.

في صناعة الدفاع على وجه الخصوص. في مواجهتها مع الغرب، تحتاج روسيا إلى استعادة تفوقها في البحر الأسود من خلال تحقيق النصر العسكري في أوكرانيا. وينتصر هدفها المباشر في عزل أوكرانيا عن ساحل البحر الأسود، وتأمين الاتصال البري مع شبه جزيرة القرم، وفرض السيطرة على أوديسا. وهذا من شأنه أن يمكن روسيا من السيطرة على التجارة البحرية وطرق الطاقة، وتقويض استقلال أوكرانيا ودولتها، وتقليل قيمتها في نظر الغرب.

وتشعر روسيا بأنها محاصرة في بحر البلطيق بعد انضمام فنلندا والسويد إلى حلف شمال الأطلسي، ومن المرجح أن تضاعف قواتها في البحر الأسود لتعويض خسائرها في بحر البلطيق. والحد من قدرة روسيا على تحقيق أهدافها، يتعين على الغرب أن يعمل على تعزيز قدرة أوكرانيا العسكرية على صد العدوان الروسي. فقد شنت أوكرانيا حملة غير متكافئة فعالة للغاية ضد البحرية الروسية، مما أدى إلى القضاء على ما يقرب من ثلث الأسطول الروسي في البحر الأسود.

ومن شأن القدرات الأكبر أن تسمح لأوكرانيا بتقليص الوجود البحري للصادرات الأساسية. وعلى المدى الطويل،

نظراً إلى الموقع الجغرافي الإستراتيجي، تسمح منطقة البحر الأسود باستخدام القوة للتأثير على مجمل القارة الأوروبية، وبشكل رئيسي على منطقة البلقان وأوروبا الوسطى، وأيضاً على شرق المتوسط وجنوب القوقاز وشمال الشرق الأوسط.

على ثلثي الساحل الجورجي في أعقاب حرب عام 2008 واحتلال أبخازيا. لقد ضمت شبه جزيرة القرم وأربع مناطق أوكرانية وتحاول فرض سيطرتها على الساحل الأوكراني بأكمله. كما دعمت روسيا النظام الموالي لروسيا في منطقة ترانسنيستريا الانفصالية في مولدوفا للضغط على حكومة مولدوفا.

وشجعت محاولات روسيا للسيطرة على البحر الأسود، عن غير قصد، الاندماج التدريجي للمنطقة في النظام البيئي السياسي والأمني الغربي. وقد أدت العمليتان المتوازيتان إلى انقسام عميق في النظام الإقليمي.

ورداً على تصرفات روسيا، سعت دول المنطقة إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي. وثلاث من الدول الساحلية الخمس هي بالفعل أعضاء في الناتو (تركيا – منذ عام 1952 – بلغاريا ورومانيا) واثنان (جورجيا وأوكرانيا) من الطامحين. وبالمثل، هناك بلدان (بلغاريا ورومانيا) عضوان في الاتحاد الأوروبي، بينما الدول الثلاث الأخرى مرشحة للانضمام.

كما سعت رومانيا وبلغاريا إلى تعزيز الوجود الأميركي وحلف شمال الأطلسي على أراضيها. ومن ناحية أخرى، تعمل تركيا – على الرغم من رفضها السماح لسفن حلف شمال الأطلسي الحربية بالتواجد في البحر الأسود – على تعميق تعاونها مع حليفاتها في حلف شمال الأطلسي في منطقة البحر الأسود، بلغاريا ورومانيا، ومؤخراً أنشأت مجموعة عمل ثلاثية لمكافحة الألغام.

ويهدف هذا إلى جعل المنطقة أكثر أماناً للشحن والسماح لأوكرانيا بتصدير حبوبها مباشرة إلى السوق الدولية، وتجنب الحصار الروسي. كما أن التعاون المضطرب بين دول البحر الأسود الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو) يرسل إشارة مهمة إلى روسيا.

وتعتبر تركيا وأوكرانيا حليفين طبيعيتين في العديد من النواحي، حيث ترفض كل منهما الهيمنة الروسية على البحر الأسود.

وتمثل أوكرانيا أهمية مركزية في رؤية تركيا للنظام الإقليمي، في موازنة روسيا. وعلى الرغم من أن انقرة تتمتع بعلاقات وثيقة مع موسكو، إلا أن علاقاتها مع كييف إستراتيجية. وقد زاد تعاونهما

موسكو – من خلال حربها ضد أوكرانيا ومراجعتها الجيوسياسية في البحر الأسود، تسعى روسيا إلى ترسيخ هيمنتها وإبراز نفوذها خارج جوارها إلى غرب البلقان وجنوب القوقاز وشرق البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط، ما يسمح لها بتحدي الأمن الأوروبي من مواقع متعددة.

البحر الأسود وشرق المتوسط اندمجا بشكل متزايد في مساحة جيوسياسية واحدة، حيث تتنافس القوى العظمى

ويقول الباحثان غالب دالاي وهو زميل استشاري أول في برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وناتالي ساباتاندي وهو زميل باحث أول، في برنامج روسيا وأوراسيا في تقرير نشره معهد تشاتهام هاوس، إن المنافسة الجيوسياسية في البحر الأسود تعيد تعريف النظام الإقليمي، وتغير هويته الجيوسياسية، وتشكل العلاقات بين الدول في المنطقة الأوسع. كما أنها أفرغت فكرة النظام الإقليمي التي كانت شائعة ذات يوم والتي تقوم على الملكية الإقليمية، وكشفت كيفية ترابط أمن المناطق المختلفة.

واندماج البحر الأسود وشرق البحر الأبيض المتوسط بشكل متزايد في مساحة جيوسياسية واحدة، حيث تتوالى المنافسات الإقليمية والقوى العظمى. وتقع تركيا بين المنطقتين وتبرز كلاعب رئيسي ومستفيد محتمل من الجغرافيا السياسية المتغيرة.

نظام إقليمي منقسم

إن البحر الأسود ضروري لتصور روسيا لذاتها كقوة عظمى. وتتمثل سياستها الإقليمية في خلق نقاط الضعف والاستفادة منها من خلال تحدي السلامة الإقليمية للدول الساحلية، واستخدام الاعتماد على الطاقة والتجارة كسلاح، وتعطيل الاتصال، وزيادة وجودها العسكري. ونتيجة لذلك، تسيطر روسيا

الناتو لم ينجح بعد في تحقيق أهدافه التوسعية نحو شرق أوروبا

مثل التضيق على المنظمات الممولة من الخارج. وفي الماضي كان للمجر ذاتها تاريخ من المعاناة مع الإمبراطورية السوفييتية: ففي عام 1956 تدخلت الدبابات السوفييتية لإخماد الانتفاضة الشعبية ضد الستالينية.

ورغم أن أوروبا وافق على فرض عقوبات على روسيا، فإنه يرفض السماح بمرور شحنات أسلحة لأوكرانيا عبر بلاده. وفي الآونة الأخيرة استغل أوروبا موضوع حلف شمال الأطلسي للضغط على الغرب الليبرالي الذي يكرهه: ففتحت إدارته أشرت المجر التصديق على انضمام السويد إلى

الناتو لعدة أشهر. وعزا حزب الاتحاد المدني المجري "فيدس" الذي يتزعمه أوربان ذلك التأخير إلى "الشعور بالإهانة" من الانتقادات الموجهة من السويد بشأن سيادة القانون في المجر، ورأى الحزب في ذلك فقداناً "للثقة"، التي دونها لن يكون من الممكن البقاء في تحالف عسكري مشترك.

ورغم تسوية هذا النزاع حالياً، صار النزاع التالي قاب قوسين أو أدنى: فقد أعلن وزير الخارجية المجري بيتر سيارتو مؤخراً أنه يعتزم استخدام حق النقض ضد المرشح الهولندي مارك روتيه، الذي تفضله الولايات المتحدة والحكم الاستبدادي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين ويتبنى أجزاء منه،

وقال كلينتون ذات مرة في تصريحات للإذاعة التشيكية متذكراً هذا الحدث إنه كان يرى في ذلك الحين أنه من المهم للغاية الترحيب بجمهورية التشيك والمجر وبولندا بأذرع مفتوحة، بل وكان يعتقد – عندما كان بوميس بلتسكين لا يزال رئيساً لروسيا – أنه "من الممكن في يوم ما أن يكون لدينا تحالف مشترك يضم روسيا".

هناك تحفظات حول ما إذا كان من الممكن دمج قوات الكتلة الشرقية السابقة بنجاح في الهياكل الديمقراطية الغربية

لكن الأمور سارت بشكل مختلف تماماً: فمسألة كيفية التصرف تجاه روسيا تثير الخلافات بين الحلفاء اليوم، ويرجع السبب الرئيسي في ذلك إلى موقف المجر، التي لا يزال رئيس وزرائها الشعبوي اليميني فيكتور أوربان يقيم علاقات جيدة مع الكرملين.

ويثير إعجاب أوربان – الذي يدعو إلى "ديمقراطية غير ليبرالية" – أسلوب – الذي كان في المنصب في ذلك الحين – فلاديمير بوتين ويتبنى أجزاء منه،

السابقة بنجاح في الهياكل الديمقراطية الغربية.

ويرى ميكانيك أن هذه المخاوف لم تتأكد، قائلًا "الجنود كانوا وما زالوا مرتين"، موضحاً أن أولئك الذين ارتبطوا بشكل وثيق بالحزب الشيوعي تركوا الجيش، مشيرين في المقابل إلى أن المشكلة التي لا تزال قائمة حتى اليوم هي تحويل التقنيات العسكرية من المعايير السوفييتية السابقة إلى المعايير الغربية.

ويؤدي التمرير الحالي للتقنيات القديمة إلى كيف إلى تعزيز التحديث، على سبيل المثال: تلقت التشيك من ألمانيا عبر ما يسمى بالتبادل الدائري دبابات من طراز "ليوبارد 2 إيه 4" لتحل محل دبابات "تي – 72" التي سلمتها التشيك إلى أوكرانيا.

ومنذ بداية الحرب الروسية على أوكرانيا زادت بولندا والتشيك من إنفاقهما على التسليح بشكل كبير، رغم أن حقبة جديدة من السياسة الروسية التوسعية والعدوانية كانت قد بدأت بالفعل منذ ضم شبه جزيرة القرم عام 2014، حسبما يرى ميكانيك منتقداً. وفي الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لأول توسع لحلف شمال الأطلسي شرقاً، من المتوقع أن يلقي الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون – الذي كان في المنصب في ذلك الحين – كلمة في مؤتمر يُعقد في براغ.

على الناتو، بل على العكس من ذلك: نحن مستعدون لتحمل نصيبنا من المسؤولية (...) والوفاء بجميع الالتزامات الناشئة عن العضوية".

وشعر مواطنو الدول الثلاث بالسعادة بانتماثلهم أخيراً إلى الغرب، لكن الشعور المتزايد بالأمان رافقه في بعض الأحيان تراجع في القدرات العسكرية خلال السنوات التالية، بيد أن هذا التراجع كان يمكن رصده أيضاً في جميع أنحاء أوروبا، حسبما أوضح الخبير في شؤون الدفاع ميكانيك، الذي أضاف قائلًا "بعد تأسيس الناتو في عام 1949 اعتادت أوروبا على الدور القيادي للولايات المتحدة وانغمست في شعور مؤقت بالأمان، وهو أسطورة أدت الآن إلى إفاقة غير سارة ومؤلمة".

وطبقت جمهورية التشيك والمجر آخر تجديد إلزامي للمواطنين عام 2004، وتبعتهما في ذلك بولندا عقب أربع سنوات. بحسب ميكانيك، طرأت في الفترة التي تلت ذلك العديد من الأسئلة الجديدة، مثل "كيف نعرزقة الرأي العام بالجيش المحترف الجديد؟ ما نوع ميزانية الدفاع التي يمكننا تحملها؟ هل نريد قواعد عسكرية أجنبية على أراضيها؟". ولا تزال العديد من هذه الأسئلة تشغل البال حتى يومنا هذا.

وقبل توسع حلف شمال الأطلسي شرقاً كانت هناك تحفظات حول ما إذا كان من الممكن دمج قوات الكتلة الشرقية

خمس سنوات. وفي ضوء الحرب الواقعة في أوكرانيا، من غير المرجح أن يكون المواطنون والساسة في براغ ووارسو وبودابست في حالة تسمح لهم بالاحتفال.

وكان وزير الخارجية التشيكي آنذاك، يان كافان، قد وعد في عام 1999 عند تسلم وثيقة التصديق على الانضمام للحلف في الولايات المتحدة قائلًا "نحن مصممون على ألا نكون عبئاً



نقلة نوعية إستراتيجية متعثرة

الحل في غزة سياسي وليس عسكريا

فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني

إطلاق صواريخ وتدمير بعض المنشآت وإغلاق معابر وسحب تراخيص عمل كإجراء عقابي، وأن المواجهة لن تتعدى بضعة أيام ستضطر فيها حكومة نتنياهو مجبرة وتحت ضغط شعبي للتوصل إلى صفقة تبادل تنهي مغامرة السنوار بانتصار كبير.. النتيجة كانت على خلاف ما رسمه قائد حماس في الداخل والمحصلة كانت كارثية على سكان غزة وعلى حماس نفسها.

التطورات الميدانية لا تتغير كثيرا رغم مرور الوقت ورغم الفارق الشاسع في القوة بين الطرفين، إلا أن ذلك ليس عامل حسم، والحرب وإن استمرت يبدو أنها ستبقى مجرد لعبة كره وتقدم وانسحاب. كما أن كل يوم إضافي من هذه اللعبة القاتلة يقابله سقوط المزيد من الضحايا المدنيين البعيدين تماما عن حسابات حماس وإسرائيل، ربما سيكون من الواقعية أن يقر صناع القرار في تل أبيب بأن الإصرار على حسم المعركة عسكريا قد يطول وقد لا يأتي، وأن مسألة السيطرة الأمنية الشاملة على قطاع غزة لن تنهي الصراع بل سيزيده تعقيدا، في المقابل حتى وإن تمكن الوسطاء من التوصل إلى هدنة مؤقتة في الأيام المقبلة، من المؤكد أن هذه الهدنة ستكتفي بوضع مسكنات يزول مفعولها بانقضاء مهلة الهدنة.

حماس استنفدت منافع

خطة كسب الوقت ولم يعد بإمكانها أن تراهن بالمزيد من دماء الشعب الفلسطيني وأن تستمر في لغة التحدي والمباراة التدميرية تجري في ملعب غزة لا في ملعب إسرائيل

لا خيار متاحا للخروج من المازق سوى بتقديم حل سياسي جاد يرسم الخطوط العريضة لما بعد الحرب، هذا إذا توفرت النوايا طبعاً وتوقف صناع القرار في إسرائيل عن فرض منطقتهم على الفلسطينيين بالقوة، وإذا أقرت حماس بأنه لا مناص من ذلك بعد أن أصبح من الصعب إن لم نقل من المستحيل الاستمرار في حكم غزة بنفس النهج، يحتاج هذا الحل أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية طرفاً في العملية التفاوضية بصفتها تملك شرعية التمثيل الوطني، وهو ما سيسمح بطرح سيناريوهات مستقبل غزة ما بعد الحرب والتحضير للإشراف عليها من خلال سلطة فلسطينية منتخبة شعبياً بدلاً من خطة إخضاع قطاع غزة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية الشاملة وانتقاله من حالة الحصار إلى حالة الاحتلال. لكن هذا الكلام يبقى بعيداً كل البعد عن أن يتجسد في ظل ما نراه من تعنت إسرائيلي واضح ومن توجه صريح في المضي قدماً نحو تثبيت سياسة الأمر الواقع.



ضحايا حرب أم ضحايا لعبة كره وفر

انتهت الجولة الأخيرة من مفاوضات القاهرة دون التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن هدنة طويلة الأمد كان الجميع يعلق عليها الأمل في أن تنهي حرباً قائمة منذ خمسة أشهر أكلت الأخضر واليابس في قطاع غزة واستهلكت بما فيه الكفاية من دماء الأبرياء، ومع ذلك لا تزال الفرصة قائمة ومتاحة ما دامت الحاجة إلى هذه الهدنة قد أضحت مطلباً فلسطينياً وإسرائيلياً في نفس الوقت. إسرائيل حتى وإن كانت تظهر عدم اكتراثها بالتوصل إلى وقف لإطلاق النار أشبه بمن يمشي معصوب العينين في حقل مليء بالألغام كلما استمرت في المشي فيه كلما ازداد الخطر، وحماس استنفدت منافع خطة كسب الوقت ولم يعد بإمكانها أن تراهن بالمزيد من دماء الشعب الفلسطيني وأن تستمر في لغة التحدي، والمباراة التدميرية تجري في ملعب غزة لا في ملعب إسرائيل. تقرب وجهات النظر بين حماس وإسرائيل في ظل شروط تفاوضية معقدة وخلافات جوهرية حول صيغة صفقة التبادل والانسحاب البري وعودة النازحين ومستقبل غزة ما بعد الحرب، أمر مستحيل وأقرب إلى أن يكون مضيعة للوقت. هذا الفشل في التوفيق ما بين مقترحات الوسطاء وشروط طرفي الحرب يأتي على حساب مئات الآلاف الذين ينتظرون بفارغ الصبر أن تضع الحرب أوزارها. كان يفترض بالوسطاء أن يمارسوا المزيد من الضغط على الجانبين قبل الحديث عن جولة تفاوضية مصيرها القتل، مادام ميدان المعركة لم يحدد بعد الطرف الرابع والخاسر. تأكد بما لا يدع مجالاً للشك بأنه الضغط الأميركي على نتنياهو لا يعود كونه ضغطاً إعلامياً كاذباً يوهماً فقط بأن إدارة بايدن ممتحضة مما يجري في قطاع غزة وأن صبرها قد نفد، بعد أن طال انتظار مهمة القضاء على حماس، وأن بايدن وبلينكن حريصان على الدم الفلسطيني أكثر من حرصهما على العلاقة التاريخية التي تجمع أميركا بالدولة اليهودية. في الحقيقية إدارة بايدن فعلت كل ما يمكن فعله لتستمر الحرب وعرقلت قرارات أممية لأجل ذلك وراهن بتجديد خطة نتنياهو في تدمير حماس مهما كلف الأمر، واكتفت بمجرد حقه على أن يتم تحسين ظروف النزوح وأن يتوفر الدواء والغذاء للغزيين وأن يموت الناس تحت القصف لا بالجوع والعطش. الجانب الآخر من الحقيقة هو أن يحيى السنوار ومن معه من الذين تفرغوا وخططوا لعملية السابع من أكتوبر ربما قد تخيلوا أن الأزمة الداخلية في إسرائيل ستترك نتنياهو ومن معه، وأن وجود محور إيراني قوي قادر على الانخراط في الطوفان سيحد من خيارات جيش الاحتلال في التعامل مع ما حصل، وأن الرد الإسرائيلي لن يتجاوز



خسائر إسرائيل من اختفاء حماس

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

يشير خطاب الحكومة الإسرائيلية المعلن إلى تصميمها على التخلص من حركة حماس نهائياً، وأن هذا الهدف الذي أعلن منذ بدء الحرب على قطاع غزة لا يزال محورياً، ودونه لن تستطيع القول إنها ربحت المعركة، بينما النتيجة التي يمكن أن يقود إليها إنجاز هذا الهدف هي تفسير المقاومة التي ظلت وسيلة تتذرع بها إسرائيل للهروب من فكرة السلام وتبرير تنصلها من الدخول في أي عملية سياسية جادة. وغلقت حكومات إسرائيلية متعاقبة ورقة حماس بصورة عسكرية وسياسية، وكانت أداة لتفسير عدم الانخراط في مفاوضات مع السلطة الوطنية بحجة أن وجود أكثر من جهة فلسطينية لا يضمن تطبيق ما يتمخض عن السلام، واتخذت من الحروب والانقسامات والتجاذبات العنيفة بين الفصائل دليلاً على صواب رؤية روجتها عالمياً، اقترنت بها أو تظاهرت بذلك قوى دولية فتجمدت التسوية السياسية سنوات طويلة. إذا نفذ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تهديداته باجتياح مدينة رفح في جنوب غزة والقضاء على أربعة كتائب تابعة لحماس، لن يجد جيش الاحتلال مبرراً للبقاء في القطاع أو الدخول والخروج بحرية منه، فانتهاه الخطر الذي تمثله كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس، لن يسمح بممارسة هذا الدور مستقبلًا. كما أن انتفاضة المجتمع الدولي بشأن تأييد حل الدولتين ودعم التصورات المتداولة حول إمكانية إعلان دولة فلسطينية لاحقاً يجرح إسرائيل سياسياً، وهي التي أعلن جميع قادتها رفضهم لهذا الطرح أو التحفظ عليه،

كما أن حرب غزة التي مارست فيها قوات الاحتلال أبشع أنواع الانتقام والتدمير، يصعب أن تخرج من رحمها قوة فلسطينية مسلحة قادرة على المناوشة إسرائيل، فالعناصر المتبقية لدى حماس والجهاد ستكون منهكة ولن تستطيع أن تمتلك قوة تزعم جيشها ومستوطنيتها ومتطرفيها، وهو ما يعني التجاوب مع بعض المطالب المتصاعدة المتعلقة بالبحث عن حل أو أفق سياسي يسهل الطريق لقيام دولة فلسطينية. يعلم قادة إسرائيل أن ظهور دولة فلسطينية بأي شكل ليس في صالح دولتهم، وأشار إلى ذلك نتنياهو أكثر

اختفاء حماس من المشهد العسكري والسياسي يعني إتاحة الفرصة لإعادة بناء السلطة الفلسطينية وظهر قيادة قادرة على التعامل مع المعطيات الإقليمية والدولية وإحراج إسرائيل في عملية الإقرار بدولة فلسطينية قابلة للحياة

من مرة في خضم الحرب، لكنه يصعب تكراره بعد هدوء العاصفة، واستعد مبكراً لسد الفراغ الناجم عن غياب حماس والمقاومة عموماً إذا قرر تنفيذ سيناريو اجتياح رفح والقضاء على الكتائب الأربع الرئيسية التابعة للقسام من خلال التلاعب بملف المساعدات الإنسانية كي يصبح الورقة البديلة التي يتم بها استنزاف جزء من قدرات الشعب



السلام أخطر على إسرائيل من الحرب

الفلسطيني، وصب اهتمام المجتمع الدولي عليها. نجحت إسرائيل منذ سنوات في جذب الانتباه لملف المساعدات على حساب ملفات حيوية، مثل: الأرض والحدود وعودة اللاجئين والقدس وغيرها، فالجزء الإنساني بات طاعياً في القضية الفلسطينية، ومحل شغف لوسائل الإعلام وهي تتابع إغلاق المعابر الستة الإسرائيلية الرابطة بين غزة والضفة الغربية في صمت، والتشدد في دخول المساعدات عبر معبر رفح ومواعيد الفتح والإغلاق، وتحليل الطائرات فوق غزة لإسقاط المساعدات، ثم اختراع إنشاء ميناء في مياه غزة تتدفق منه المساعدات إلى المواطنين.

كل ذلك يحدث أمام العالم الذي يتجاهل النقطة المباشرة وهي الضغط على إسرائيل مباشرة لدخول المساعدات على المنافذ الحالية، والمثير أن تنتهياها ومنطري في حكومته تجاوبوا مع إسقاط المساعدات وبناء الميناء، ما يعني أن هناك مصلحة إستراتيجية تحققها هذه الخطوات، ولو كانت نوايا البعض من المشاركين فيها حسنة، فالغرض لدى نتنياهو تفرغ القضية الفلسطينية من مضاميتها الرئيسية، فإذا انتهى مفعول المقاومة يجب البحث عن أوراق أخرى لتشتيت الانتباه بعيداً عن الحلول الحاسمة، وتحصل إسرائيل بموجبيها على مساحة حرة للمناورة.

تعتقد إسرائيل أن خسائرها من اختفاء حماس أكبر من مكاسيها، وربما إطلاق صواريخ من وقت إلى آخر من شمال قطاع غزة الذي قالت قوات الاحتلال إنها سيطرت عليه يكفي لتأكيد حجم الفائدة التي يجنيها نتنياهو من استمرارها. فهي ليست دليلاً على قوة حماس وقدرتها على الخداع، أو قتل جيش الاحتلال، بل لأن طيرانها من غزة إلى غلافها يعزز قناعة نتنياهو بأهمية مواصلة الحرب إلى حين تحقيق نصر كاسح، مشروط بالقضاء على حماس وإطلاق الأسرى والمحتجزين.

يعلم رئيس الحكومة الإسرائيلية أنه في اليوم التالي الذي يعلن فيه الانتصار على حماس عليه مواجهة مصريين لا يريدونها، الأول: مواجهة تحقيقات سياسية وقانونية بشأن ما حدث في السابع من أكتوبر الماضي، ويتذرع بتعطيلها حالياً بسبب الحرب التي يخوضها وما تحظى به من دعم من جانب مؤيديه وخصومه، والثاني: التماهي شكلاً مع طرح إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بشأن الدولة الفلسطينية، والذي يواجه انتقادات حادة داخل الحزب الديمقراطي لدعمه الكبير لإسرائيل. يمثل وجود بقايا من حماس على الساحة الفلسطينية حاجة إسرائيلية، لا ترتبط بنتنياهو وحساباته الراهنة، فالمقعد الذي يجلس عليه لن يستمر طويلاً، وسيأتي من يخلفه على شاكلته أو أشد تطرفاً أو أقل، لكنه في النهاية سوف يسير على المنهج ذاته مع إدخال رتوش قليلة عليه، فمجتمع إسرائيل يتضرر من السلام أكثر من الحرب.

إيران ومواعيد الحسابات المؤجلة



نظام يعيش على إشاعة الفوضى والإرهاب

هجمات الميليشيات العراقية على قواعد أميركا في العراق وسوريا يوميا. هذا كله مضاف إلى كلفة إيواء جحافل القاعدة وتسهيل عبور قادتها ومجنديها وسلاحها من باكستان وأفغانستان إلى سوريا. دون أن نهمل عاملا آخر أخطر وأكثر تهديدا لوجود النظام الإيراني نفسه وليس ميليشياته وحدها. فقول الخليج العربية، ومنها وأولها دولة الإمارات العربية المتحدة التي تحتل إيران جزرها الثلاث، وتهدد أمنها واستقرارها، والمملكة العربية السعودية التي لا تقبل كرامتها ومصالحها الوطنية والقومية والدينية والإنسانية، رغم التهادن المرحلي الذي تم بينهما بوساطة صينية، أن تتخلى عن رغبتها الراسخة في المشاركة في أي جهد دولي حقيقي لردع نظام لم يعرف العقلانية والوسطية، ولا يعيش إلا على إشاعة الفوضى والإرهاب، والعبث بمصالح الشعوب.

أما الهيمنة الإيرانية الحالية فتقوم على عكس ذلك تماما. حيث تتحمل خزانة الدولة الإيرانية جميع نفقات تأسيس الميليشيات والجحافل والأحزاب والتنظيمات وإعاشتها وحمايتها وتسليحها وتدريبها في الدول التي تستعمرها أو تحاول استعمارها. فكل صاروخ وبرميل متفجر وقذيفة مدفعية، وكل دبابة وطائرة تدفع ثمنها إيران، وتدفع أيضا جميع احتياجات تلك الميليشيات. وليس صعبا على خبراء الشؤون العسكرية أن يعرفوا كلفة ما أطلقته وما تطلقه حماس وكثائب القسام من صواريخ وقذائف مدفعية، وما أنفقته على الأنفاق، وأثمان العشرات من الطائرات المسيرة والصواريخ التي يطلقها الحوثيون يوميا، وتحترق، وصواريخ حزب الله اللبناني العديدة اليومية التي يطلقها على شمال فلسطين المحتلة، بالإضافة إلى ما تستهلكه

وفي التاريخ أمثلة عديدة على إمبراطوريات ضخمة أغراها التوسع السهل فبعثرت جيوشها في بلاد كثيرة فاصيبت بداء الترهل وسرطان التاكل الذاتي وانهارت وتناهت الأمم المضطهدة أسلابها، ومنها الخلافة الأموية (661 – 750 ميلادية)، والخلافة العباسية (750 – 1258)، والإمبراطورية المغولية (1206 – 1368)، والإمبراطورية البرتغالية (1415 – 1999)، والإمبراطورية البريطانية (1497 – 1997)، وإمبراطورية سلالة تشينغ (1644 – 1912) آخر أسرة حاكمة في الصين، والإمبراطورية الإسبانية (1469 – 1975)، والإمبراطورية الفرنسية (1534 – 1980)، والإمبراطورية الروسية (1721 – 1917). مع فارق كبير مهم بين أوضاع تلك الإمبراطوريات البائدة وبين الإمبراطورية الخمينية الجديدة. فالسباقات جميعها كانت تمول من مستعمراتها الغنية، بوسائل وطرق متعددة.

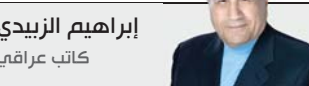
المسلمة من فرنسا لاستخدامها في تشغيل المفاعل مصممة هي الأخرى بحيث لا تنفع في خدمة طموحات صدام حسين المستقبلية. ولكن رغم ذلك، كله، لم تحتمل أميركا خطاباته التهويلية عن تحديدها ومحاربتها، ولا شعاراته المتشددة عن تحرير فلسطين، فاعتت له ما استطاعت من قوة ومن رباط الخيل والبوارج والطائرات الشبح والصواريخ التي تطلق من البحر الأبيض المتوسط لتحرق أجمل وأثمن ما في عاصمة الرشيد، ولتمحو نظامه بالكامل في سبعة أيام، وتلقي القبض عليه، وتضعه وراء القضبان لحاكمه إيران وتشنقه أمام عدسات آلاف محطات التلفزيون العالمية على أيدي أتباع الولي الفقيه، وفي أول أيام عبد الأضحى، إمعانا في التشفي والنار والانتقام. والمعروف، تاريخيا، أن إيران الخميني التي عجزت عن احتلال العراق لتبدأ منه زحفها إلى شواطئ البحر الأبيض المتوسط، حتى غزا جورج بوش الابن العراق، ووفر لحكومة خامنئي، عن جهل أو عن سابق تصميم، فرصة مواتية لتحقيق، بالخديعة والتقية، ما عجز الخميني عن نيله بقوة السلاح.

ولا يشك اثنان في أن إحكام القبضة على العراق ساعد النظام الإيراني على الاستقرار في سوريا، والتقدم نحو لبنان واليمن وفلسطين. وهنا يحق لنا أن نتساءل ماذا بعد شواطئ البحر المتوسط؟ وحتى حين زلّ لسانه وقال إنه "سيحرق نصف إسرائيل بالكيمياوي المزدوج" سارع إلى الاتصال بصديقه ملك السعودية فهد بن عبد العزيز آل سعود طالبا منه أن يرسل إليه الأمير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن والحاصل على علاقة شخصية متميزة مع الرئيس الأميركي جورج بوش ليحمل رسالة منه يؤكد له فيها أنه لا يقصد تنفيذ تهديد، وأن تصريحه لم يكن أكثر من كلام في كلام. ثم حين غضبت المخابرات المركزية الأميركية على حكومة جاك شيراك الفرنسية لأنها زودت صدام بمفاعل نووي تقابل مسؤولون فرنسيون كبار مع ثلاثة من ضباط المخابرات الأميركية وأبلغوهم بأن المفاعل العراقي مصمم بطريقة تمنعه من استخدامه لأغراض عسكرية في المستقبل، وأن المواد الخام

الحقيقي الوحيد لجميع ميليشياتها في العراق ولبنان واليمن وفلسطين. فهو لم يجزؤ على تأسيس ميليشيات خارج العراق بحركها لإرهاب دول العالم، وبالأخص أميركا وإسرائيل. كما أنه لم يتمرد على النظام الدولي فيمضي قدما في تخصيب اليورانيوم وامتلاك القدرة على صنع السلاح النووي. ولم يحتضن القاعدة والإخوان المسلمين والمنظمات الإرهابية القومية والدينية السنية والشيعية، ولم يتخادم معها، غير خائف من عقاب أو حساب.

لا يشك اثنان في أن إحكام القبضة على العراق ساعد النظام الإيراني على الاستقرار في سوريا والتقدم نحو لبنان واليمن وفلسطين. وهنا يحق لنا أن نتساءل ماذا بعد شواطئ البحر المتوسط؟

وحتى حين زلّ لسانه وقال إنه "سيحرق نصف إسرائيل بالكيمياوي المزدوج" سارع إلى الاتصال بصديقه ملك السعودية فهد بن عبد العزيز آل سعود طالبا منه أن يرسل إليه الأمير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن والحاصل على علاقة شخصية متميزة مع الرئيس الأميركي جورج بوش ليحمل رسالة منه يؤكد له فيها أنه لا يقصد تنفيذ تهديد، وأن تصريحه لم يكن أكثر من كلام في كلام. ثم حين غضبت المخابرات المركزية الأميركية على حكومة جاك شيراك الفرنسية لأنها زودت صدام بمفاعل نووي تقابل مسؤولون فرنسيون كبار مع ثلاثة من ضباط المخابرات الأميركية وأبلغوهم بأن المفاعل العراقي مصمم بطريقة تمنعه من استخدامه لأغراض عسكرية في المستقبل، وأن المواد الخام



إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

إن الصواريخ والمسيرات المتبادلة، على مدار الساعة، ومن أعوام، بين إيران، ومعها ميليشياتها العراقية واللبنانية واليمنية والفلسطينية، وبين أميركا وحليفاتها بريطانيا وإسرائيل جعلت من المنطقة برمتها حريقا دائما بحرم شعوبها، وشعوب العالم أيضا، من أمنها واستقرارها، ويلحق أذى الأضرار بالمصالح التجارية والاقتصادية وحتى الأمنية لثلاثة أرباع الكرة الأرضية. ولا أحد يستطيع أن يفهم أسرار هذه اللعبة المجوجة، ولا موعد انتهائها ولا الغرض المخفي الذي يحركها بعناية وإتقان.

وهذا ما يجعل المراقب المحايد يطرح على نفسه أسئلة صعبة جوابها أصعب ما يكون.

هل معقول أن أميركا وبريطانيا وإسرائيل عاجزة عن ردع النظام الإيراني، خصوصا وهو يعاني من صعوبات اقتصادية ومالية وشعبية في داخلها، وتحديات جدية في خارجها؟ وهل معقول أن أميركا وبريطانيا بكل جيروت جيوشهما العسكرية والسياسية والاقتصادية عاجزتان عن وضع حد لعبث الشلل الحوثية الهزلية، وحزب الله اللبناني، وميليشيات إسماعيل قاءاني العراقية بامن المنطقة والعالم؟ وهل معقول أن نظام المرشد الأعلى في إيران يدرك مدى قوة الدول الثلاث، أميركا وبريطانيا وإسرائيل ثم لا يخافها، ويصر على استفزازها، وتهديد مصالحها الحيوية، وإهانة جيوشها الجرارة المدججة بأحدث أسلحة عصر التكنولوجيا التي لا تملك إيران من مفاتيحها أكثر من أذن جمل؟ وتعالوا نحسبها بالعقل.

لم يفعل الراحل صدام حسين، في عز جبروته العسكري، ولو واحدا في المئة مما فعلته وما تفعله إيران التي يعرف المواطن العادي قبل السياسي المحترف، والخبير العسكري الاستراتيجي، أنها الممول والمسلح والمدرّب والموجه

الديبية وحيدا..

سينتهي الصراع وتتوحد المؤسسات ويتم إجلاء القوات الأجنبية المرتزقة؟ هل ستحقق المصالحة وتحل الميليشيات وتنتج الدولة في جمع السلاح واحتكار العنف وتأمين سيادتها على حدودها ومقرراتها؟ كل ذلك ستجيب عنه الأيام والأشهر القادمة سواء بالسلب أو بالإيجاب.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

مختار الدبابي

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

في 10 مارس 2021)، وسحبها منه في 21 سبتمبر من العام ذاته، ويعتبره اليوم دون صفة، ولا يعترف إلا بالحكومة المنبثقة عنه التي يرأسها أسامة حماد. هناك كذلك حراك شعبي واسع في مدن كمرصاة وطرابلس والزواوية وبني وليد والزنتان وغريان للمناداة بضرورة طي صفحة حكومة "الباش مهندس" إلى الأبد. اجتماع تونس بين أكثر من 120 نائبا عن مجلسي النواب والدولة، توصل بدوره إلى ضرورة اختيار رئيس الحكومة الجديدة من خلال آلية شفافة ونزيهة تؤسس على خارطة الطريق المقدمة من قبل لجنة (6+6) بالتوافق بين المجلسين ورعاية البعثة الأممية . محافظ مصرف ليبيا المركزي

الصديق الكبير دعا هو الآخر إلى تشكيل حكومة جديدة بعد أن تبين له الخطأ الأبيض من الخطأ الأسود، وتأكد من أن الوضع يجب ألا يستمر على ما هو عليه، وإلا فإن الجميع في خطر، الدولة والمجتمع والثروة والأمن والاستقرار. ربما ذلك الموقف كان أهم مؤشر على أن الديبية خسرت جميع أصدقائه والمدافعين عنه وحتى المستفيدين منه، وأصبح في عين العاصفة، فالكبير كان خلال السنوات الماضية ولا يزال الشخصية المحورية في المشهد الليبي وصاحب شبكة علاقات دولية متشعبة من لندن إلى أنقرة ومن طوكيو إلى باريس ومن أبوظبي إلى واشنطن، وبالتالي فإنه يدرك جيدا اتجاهات البوصلة. انتهى الجميع إلى قرار غير قابل للاستئناف أو النقض وهو الضغط على الديبية من أجل الدفع به إلى القبول بالامر الواقع مقابل ضمانات سياسية وقانونية، وسيكون من حقه الترشح للرئاسيات، رغم أن لا أمل له في تحقيق أي نتائج إيجابية، فشخص مثله لا يستنبط قوته إلا من كرسي السلطة الذي يتربع عليه، وما حدث في ملتقى الحوار السياسي لن يتكرر باعتبار أن الظروف غير الظروف، والتأثير على عشرات الأفراد ليس كالتأثير على الملايين من الناهيين.

المشكلة الآن: ماذا بعد استبعاد الديبية والمجيء بحكومة جديدة؟ هل

الجميع انتهى إلى قرار غير قابل للاستئناف أو النقض وهو الضغط على الديبية من أجل الدفع به إلى القبول بالامر الواقع مقابل ضمانات سياسية وقانونية ويكون من حقه الترشح للرئاسيات

الذي يهدف إلى "تشكيل حكومة ليبية موحدة"، قادرة على الحكم في جميع أنحاء البلاد، وتمثيل الشعب الليبي بأكمله وهدد بفرض عقوبات على كل من يعرقل إجراء انتخابات طال انتظارها في ليبيا، مطالبا جميع الأطراف بالمشاركة في المسار السياسي دون شروط. المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا السفير ريتشارد نورلاند، أكد على أهمية تشكيل حكومة تصريف أعمال لإزاحة العقبات المتبقية أمام إجراء انتخابات عامة في البلاد. المبعوث الأممي للدعم في ليبيا عبدالله باتيلي، حث الأطراف السياسية في البلاد على تشكيل حكومة موحدة جديدة، تقود ليبيا نحو انتخابات رئاسية وبرلمانية. أغلب دول الاتحاد الأوروبي أعلنت سواء في السر أو في العلن دعمها لضرورة تشكيل الحكومة الجديدة بدل الحكومة المنتهية ولايتها.

دول الجوار كذلك، رحبت بأي خطوة في اتجاه الانتهاء من مسلسل "الديبية والكرسي" والخروج من دوامة الصراع على السلطة في ظل الدكتاتوريات الناشئة، إلى فضاء أرحب وهو تنظيم الاستحقاقات الانتخابية بما يمنح الشعب الليبي الفرصة للتعبير عن إرادته الحرة عبر صناديق الاقتراع واختيار من سيحكمونه خلال المرحلة القادمة. مجلس النواب كان أكثر المتمسكين بضرورة الإطاحة بالديبية وهو الذي منحه الثقة قبل ثلاث سنوات (كان ذلك

هذا البيان يعتبر طعنة نجلاء في ظهر الديبية، وخاصة من شخصيتين مهمتين شاركتا في الاجتماع، وهما المنفي وتكاد الذين طالما اعتقد أنهما قريبان منه، أو يتفان معه على البقاء في منصبة الحكم إلى أجل غير مسمى. علينا أن نتذكر أن الديبية كان وراء الدفع بتكالة إلى رئاسة مجلس الدولة في أواخر أغسطس الماضي مقابل الإطاحة بخالد المشري الذي كان من كبار المتحمسين لفكرة تشكيل حكومة جديدة بدل الحكومة المنتهية ولايتها. كذلك لا ننسى أن المنفي وصل إلى منصب رئيس المجلس الرئاسي بعد ترشحه ضمن قائمة الديبية التي احتاجت تكلفة غالية لتحصل على أغلبية الأصوات في ملتقى الحوار السياسي بجنيف في فبراير 2021.

لكن الديبية يدرك أن السياسة لعبة توازنات ومصالح، وأن قرار سحب البساط من تحت قدميه صر فعليا من القوى الكبرى المؤثرة في الملف الليبي، فمجلس الأمن الدولي أعلن التزام هذا الاتفاق ودخوله حيز التنفيذ.

النقاط الخلافية المتعلقة بالوصول إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. خرج الاجتماع بتوافقات مهمة تقدم حولا للأزمة السياسية في ليبيا، من بينها التأكيد على سيادة ليبيا واستقلالها ووحدة أراضيها، ورفض أي تدخلات خارجية في العملية السياسية الليبية، كما اتفق المجتمعون على تشكيل لجنة فنية خلال فترة زمنية محددة، للنظر في التعديلات المناسبة لتوسيع قاعدة التوافق والقبول بالعمل المنجز من لجنة (6 + 6)، وحسم الأمور العالقة حيال النقاط محل الخلاف حسب التشريعات النافذة، وشدّدوا على ضرورة تشكيل حكومة موحدة، مهمتها الإشراف على العملية الانتخابية، وتقديم الخدمات الضرورية للمواطن، مع توحيد المناصب السياسية وتفعيل دورها على مستوى الدولة الليبية، ودعوا بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والمجتمع الدولي لدعم هذا التوافق في سبيل إنجاحه، وعقد جولة ثانية بشكل عاجل لإتمام هذا الاتفاق ودخوله حيز التنفيذ.



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

وحيدا يجد المهندس عبد الحميد الديبية نفسه في مواجهة العاصفة، تخلّى عنه الجميع، ولم يعد أمامه إلا التخلي عن عناده، والاعتراف بضرورة الاستقالة من منصبه كرئيس لحكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها، وبالتالي فسح المجال أمام تشكل الحكومة الجديدة الموحدة التي ستتولى إدارة البلاد خلال المرحلة القادمة وتوفير الظروف الملائمة لتنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي طال انتظارها.

من القاهرة جاء البيان الصادر عن اجتماع رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكالة تحت رعاية جامعة الدول العربية، والذي كان الهدف منه تقريب وجهات النظر، وحل



هل تطوى صفحة «الباش مهندس» إلى الأبد

خطة مغربية طموحة لمضاعفة إنتاج الزيوت النباتية

القطاع يستهدف زيادة المساحة المزروعة لتبلغ 60 ألف هكتار من عباد الشمس والسلجم بحلول 2030



كم وصل سعر اللتر في بلدانكم؟

ومن بين الإجراءات التي بإمكانها تحقيق نهضة في القطاع، يرى المجلس أن من الضروري تأمين سعر أدنى مضمون لفائدة المزارعين كيما كان سعر المواد الأولية الزيتية بالسوق الدولية.

وإلى جانب ذلك، فرض استخدام البذور ذات الكفاءة العالمية والمقاومة للمناخ مع تركيز الحكومة على مواكبة المزارعين على غرار ما يتم العمل به في قطاع السكر.

ويشدد خبراء يعملون بمجلس المنافسة، على دعم الشركات التي تهم مشاريع التجميع الزراعي التي تربط بين مصنعي زيوت المائدة والمنتجين المشتركين في تعاونيات أو تجمعات ذات نفع اقتصادي مع احترام التشريعات المتعلقة بحرية الأسعار والمنافسة.

أن الدولة يتعين عليها في ظل الارتفاع الجنوبي في الأسعار تطوير محاصيل الحبوب الزيتية المحلية عن طريق زيادة المساحة المزروعة ودعمها كما هو عليه الحال بالنسبة للقمح.

ولأجل ذلك اقترح المجلس تمديد الإجراءات المتعلقة بهذا البرنامج في إطار المخطط القطاعي الجديد للجلب الأخضر. ومنذ سنوات بحث برنامج مغرب أولياجينوه للبذور الزيتية على تطوير الإنتاج المحلي من النباتات الزيتية للتقليل من التبعية للموارد وتحسين الاستقلالية الغذائية.

ويقوم البرنامج، الذي يسهم في تمويله الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع فيدرالية الزيتيات (فوليا) ومجموعة تير أونيفيا الفرنسية، بمساعدة المزارعين المغاربة الراغبين في تنمية زراعة السلجم الزيتي وعباد الشمس.

ولواجهة تأثير التغيرات المناخية على الإنتاج الزراعي، أوصى الملتقى المغربي للنهوض بمظلومة النباتات الزيتية بضرورة توفير أصناف البذور المتكيفة مع ظروف الطقس.

622 ألف طن الاستهلاك السنوي ولا يؤمن الإنتاج المحلي سوى 1.3 في المئة فقط

وطالب أيضا بالعمل على الحد من مخاطر تقلبات الأسعار الدولية في السوق المحلية من خلال أنظمة تنظيم الأسعار، ودعم ومواكبة المزارعين لرفع الإنتاجية. وكان مجلس المنافسة المغربي قد شدد في تقرير أصدره مطلع 2022 على

انخفضت مع توالي السنوات ومع عزوف المزارعين عنها كونها لا تحقق ربحا كبيرا مقارنة بالزراعات الأخرى.

ويصل عائد زراعة عباد الشمس والكولزا بين 3320 و4250 درهما (326.8 و418.4 دولارا) في الهكتار سنويا، مقارنة بنحو 6740 درهما (663.5 دولارا) بالنسبة للقمح.

ويقول خبراء زراعيون في دراسة سابقة أجرتها الفيدرالية إنه وضع يمكن تجاوزه من خلال استعمال المدخلات الزراعية وإتاحة إمكانية الوصول بكثافة إلى مياه الري ودعم استعمال الأسمدة.

ويرقب قطاع النباتات الزيتية مساهمة من الدولة بقيمة تتجاوز أكثر من ملياري درهم (200 مليون دولار) لدعم هذه الزراعة للفترة المتبقية من العقد الجاري بهدف الوصول إلى مساحة تناهز 130 ألف هكتار، بإنتاج سنوي يبلغ 220 ألف طن.

يسعى المغرب لمضاعفة المساحة المزروعة بالنباتات التي تُستخرج منها الزيوت لخفض اعتماده شبه الكلي على الاستيراد في ظل تنامي الطلب المحلي ووسط ارتفاع الأسعار والتكاليف التي أضرت برقم معاملات الشركات العاملة في هذه الصناعة.

الرباط - كشفت الفيدرالية المهنية للنباتات الزيتية المغربية أن ثمة خططا لزيادة محاصيل النباتات المنتجة للزيوت لتصل إلى 60 ألف هكتار بهدف ضمان الأمن الغذائي من زيوت المائدة التي تعتبر مكونا رئيسيا لدى السكان.

وقال محمد الباركة رئيس الفيدرالية في مقابلة مع بلومبرغ الشرق، على هامش مؤتمر مغربي عقد في العاصمة الرباط قبل أيام، "نطمح إلى الوصول إلى نسبة اكتفاء تناهز 15 في المئة في غضون ثلاث سنوات".

وتهدف إستراتيجية الجيل الأخضر إلى زراعة قرابة 80 ألف هكتار، بما فيها 30 ألف هكتار من نبات السلجم الزيتي (الكولزا) و50 ألف هكتار من عباد الشمس بحلول عام 2030.



ويعتمد البلد على الأسواق الدولية لتلبية احتياجاته من المواد الخام لإنتاج زيت المائدة في شكل زيوت نباتية خام، مما يجعل السوق المحلية عرضة لتقلبات أسعار هذه المواد على مستوى السوق الدولية.

وتبلغ احتياجات السوق المحلية التي تضم قرابة 37 مليون نسمة من زيوت النباتات نحو 622 ألف طن سنويا، يتم تأمين 1.3 في المئة فقط منها من الإنتاج المحلي.

ويبقى الهدف الأبرز هو الوصول إلى زراعة 70 ألف هكتار من السلجم الزيتي وعباد الشمس بحلول نهاية هذا العقد، ما سيمكن البلد من إنتاج نحو 126 ألف طن سنويا وتغطية 10 في المئة من حاجيات السوق المحلية.

وبحسب أرقام مكتب الصرف وهي الجهة الحكومية المعنية بالإحصاء، فإن فاتورة توريد الزيوت النباتية انخفضت العام الماضي بواقع 15 في المئة على أساس سنوي لتبلغ 730 مليون دولار.

سلطنة عمان تسرع وتيرة الاستثمار في إزالة الكربون

الحياة الصفري والإطار التنظيمي لخفض الانبعاثات الكربونية خاصة في محطة إسالة الغاز الطبيعي.

سالم العوفي
خفض انبعاثات محطة إسالة الغاز يمنحها تنافسية أفضل

وأشار في تصريح لوكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى أن خفض الانبعاثات سيمتج هذه المحطة محالا منخفض الكربون.

وقال إن "عملية التقاط الكربون وإعادة استخدامه لإنتاج الميثان الصناعي ثم إعادة تسيلته مرة أخرى ثم إنتاج الغاز المسال وتصديره إلى أسواق أوروبا وآسيا التي تبحث عن غاز منخفض الكربون وإعطاء عمر أطول للشركة العمانية للغاز المسال".

وكانت السلطنة قد شهدت أواخر 2023 إطلاق مشروع تجريبي لاحتجاز الكربون وهي خطوة اعتبرها خبراء أنها تؤكد اهتمام الحكومة بتسريع وتيرة التحول النظيف وفق خطة كانت قد أعلنت عنها قبل أشهر لمعاودة الجهود العالمية لمكافحة تغير المناخ.

وبدأت شركة تنمية نفط عُمان الحكومية أواخر نوفمبر الماضي في تنفيذ مشروع موسع لاستخدام ثاني أكسيد الكربون في الاستخلاص المعزز للنفط في شمال منطقة امتيازها.

وتأتي الخطوة لتؤكد على تطلعات الشركة الحكومية نحو إيجاد أفضل الآليات والسبل لتقنين الانبعاثات الضارة عبر تطوير الشركات المجتمعية بالابتكار والاستدامة، والبحث عن مصادر بديلة للطاقة وتقليل بصمتها الكربونية.

وتؤكد الاتفاقية على الدور المحوري الذي تلعبه سلطنة عمان في توفير الطاقة لليابان، بهدف تقييم الجدوى الفنية والاقتصادية والبيئية لإنتاج الغاز الاصطناعي من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والهيدروجين.

ويمكن بعد ذلك إعادة حقنها مرة أخرى في عمليات الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال إما لإنتاج الغاز الطبيعي المسال أو استهلاكه كغاز الوقود.

وأوضح سالم العوفي وزير الطاقة والمعادن أن المذكرة تأتي ضمن برنامج

مسقط - اكتسبت إستراتيجية سلطنة عمان المتعلقة بالحياد الكربوني زخما كبيرا مع تتالي الشركات في هذا القطاع الواعد، والتي تعد محفزا تنافسيا بينما تشهد دول منطقة الشرق الأوسط تحولا كبيرا نحو المشاريع المستدامة والنظيفة.

وتكثف الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال من جهودها لتطوير مجال احتجاز الكربون في تأكيد على التزام البلد الخليجي بتسريع خطته الرامية إلى تقليص الانبعاثات الضارة بالمناخ.

ووقعت الشركة الاثنان مذكرة تفاهم مع شركتي هيتاشي زوسن اليابانية وهيتاشي إنوفا تتعلق بتقديم الاستشارات اللازمة لمشروع خفض انبعاثات الكربون وإنتاج الميثان الاصطناعي.



هيا فلتبدأوا العمل

أوريدو القطرية تدرس صفقات استحواذ على أبراج للاتصالات

وقال الشيخ محمد إن شبكات الاتصالات تعرضت "لإنقطاع تام" بسبب القصف إذ تضرر كامل قطاع الاتصالات هناك وليس شبكة أوريدو فقط، موضحا أن الحرب عطلت خطط الشركة لتحديث التكنولوجيا التي تعمل بها في غزة، ورجعنا إلى الخلف كثيرا".

وأشار إلى أن الحرب كان لها تأثير على العملاء والمجتمع، كما كان لها تأثير مالي على الشركة لكنه لم يشكل "ضررا كبيرا" في سنة 2023 لأن الحرب بدأت في الأشهر الثلاثة الأخيرة منها كما أن الإدارة المعنية اتخذت إجراءات تحويلية خففت الضرر.

وقال "كان هناك تحوط من الإدارة واجتهادات في الضفة أو غيرها لتعويض أي خسارة تعرضوا لها في غزة".

وتعكف أوريدو حاليا مع شركاء إستراتيجيين على إنشاء شركة جديدة لمراكز البيانات، تعمل في دول متعددة وتكون كيانا قائما بذاته، وتنتقل إليها عمليات أوريدو من مرافق البيانات الحالية.

وقال الشيخ محمد إن أوريدو تتفاوض حاليا مع شركاء عالميين للدخول معهم في شركات يمكنهم من خلالها إدارة مراكز بياناتها بشكل "أكثر فاعلية وكفاءة".

وأوضح أن إتمام هذه الشراكة سيسمح للشركة بأن تركز على عملها الأساسي، لكنه رفض الإفصاح عن الجهات التي تتفاوض معها الشركة حاليا.

وبسؤاله حول وجود أي خطط للشركة للتوسع، قال إن الشركة ليس لديها هدف للتوسع في سوق معينة اليوم "لكن أي فرصة مواتية لن نتردد في الاستثمار بها طالما فيها عائد على المساهمين".

والاستحواذ لأن "الموافقات تختلف من دولة إلى دولة"، مشيرا إلى أن المفاوضات في كل من العراق وقطر وصلت إلى مراحل متقدمة.

وأوضح أن تقييمات أسعار الأبراج تختلف من دولة إلى أخرى، كما أن القواعد التنظيمية والشركاء يختلفون من دولة إلى أخرى.

وتأسست أوريدو في نوفمبر 1998 وتعمل في عشر دول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وكذلك جنوب شرق آسيا، وهي مدرجة في بورصة قطر منذ يناير 1999 وأيضا مدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية.



وكانت أبراج الاتصالات هدفا للعديد من عمليات الاستحواذ الكبرى لها في السنوات القليلة الماضية مع سعي شركات القطاع إلى تقليل الديون والتكاليف. وبدأت شركات الاتصالات في منطقة الخليج بالتخلي عن شبكتها من الأبراج لصالح مستثمرين إستراتيجيين، وذلك في محاولة لتقليل التكاليف الباهظة لتشغيل البنية التحتية والتركيز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتعمل أوريدو الكويتية في دول عديدة وكذلك في الأراضي الفلسطينية، حيث تعرضت عملياتها في قطاع غزة لضرب كبير في الأشهر الأخيرة بسبب الحرب.

الكويت - كشفت شركة الاتصالات القطرية أوريدو الاثنين أنها تدرس صفقات استحواذ على أبراج للاتصالات في المنطقة العربية، في استكمال لخطط إعادة هيكلة أعمالها والتي انطلقت أواخر العام 2022.

وقال الشيخ محمد بن عبد الله آل ثاني رئيس مجلس إدارة شركة للاتصالات المتنقلة (أوريدو) الكويتية، وهي وحدة تابعة للمجموعة القطرية إن "الشركة بدأت مع شركائها التفاوض مع جهات في دول مختلفة لاستحواذ على 30 ألف برج بقيمة 2.2 مليار دولار".

وفي ديسمبر الماضي، تم الإعلان عن توقيع اتفاقيات بين أوريدو القطرية ومجموعة زين الكويتية وتاسك القابضة الإماراتية لتأسيس أكبر شركة أبراج في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للقيام بعمليات استحواذ ودمج.

وبموجب بنود الاتفاق تمتلك كل من أوريدو وزين 49.3 في المئة لكل منهما من الشركة الجديدة بينما تحتفظ تاسك بالنسبة الباقية.

وقال الشيخ محمد، وهو نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة الأم لبريتيز، إن "الشركات الثلاث تعمل حاليا على الاستحواذ على الأبراج في كل من العراق والكويت وقطر والجزائر وتونس"، بالإضافة إلى سلطنة عمان التي قال إن "لها لوائح تنظيمية خاصة بها".

وأوضح أنه لم يتم إغلاق أي صفقة بعد لكن هذه الصفقات "الآن خاضعة للجهات التنظيمية والجهات الرقابية في كل دولة.. وهذه تأخذ لها وقتا".

ورفض الشيخ محمد الحديث عن إطار زمني متوقع لإتمام عمليات الدمج

أبوظبي تضخ 18 مليار دولار في مشاريع تنموية جديدة بالإمارة

● **أبوظبيي -** رصدت حكومة أبوظبي مليارات الدولارات لتنفيذ حزمة من المشاريع التنموية الكبرى ضمن خطة لدعم النمو الاقتصادي وتعزيز نشاطه خلال العام الحالي بما يترجم إستراتيجية المسؤولين بالرفع من الناتج المحلي الإجمالي.

واعتمد المجلس التنفيذي للإمارة برئاسة ولي عهد أبوظبي الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان 144 مشروعاً بقيمة 66 مليار درهم (18 مليار دولار) تشمل قطاعات الإسكان وجودة الحياة والتعليم ورأس المال البشري والسياحة والموارد الطبيعية وغيرها.

وتتمثل الخطة الشاملة التي كشف عنها مركز أبوظبي للمشاريع والبنية التحتية خطوة رائدة نحو مستقبل أكثر إشراقاً واستدامة تؤكد الالتزام بتعزيز النمو الاقتصادي، وتحسين جودة حياة المجتمع، والحفاظ على البيئة.

وبحسب المركز، فإن المبادرة تخصص أكثر من 16.1 مليار دولار لمشاريع الإسكان والمرافق العامة للتركيـز على تطوير مجمعات سكنية حديثة ومتكاملة.

وسيتم توجيه قرابة 1.1 مليار دولار للمشاريع المتعلقة بالتعليم ورأس المال البشري، في حين ستحتل مشاريع دعم القطاع السياحي بنحو 300 مليون دولار، ويخصص نحو 13.6 مليون دولار لمشاريع دعم الموارد الطبيعية في الإمارة.

وشدد محمد علي الشرفا رئيس دائرة البلديات والنقل في أبوظبي على أهمية هذه المشاريع التنموية في تحقيق النهضة العمرانية الطموحة وتعزيز رفاهية المواطنين بالإمارة.

توزيع الاستثمارات

- **16.1 مليار دولار لقطاع الإسكان**
- **1.1 مليار دولار للتعليم ورأس المال البشري**
- **300 مليون دولار لقطاع السياحة**
- **13.6 مليون دولار لدعم الموارد الطبيعية**

ونقل المكتب الإعلامي لحكومة أبوظبي عن الشرفا قوله "يعد كل مشروع من هذه المبادرة دليلاً واضحاً على التزامنا بالتميز في مجال التطوير ونطلق فيه العنان لقدراتنا وجهودنا نحو صنع مستقبل ينتهج الابتكار". وأضاف إن الهدف هو "تحقيق المزيد من الرخاء والرفاهية لمجتمعنا وهو ينبثق من رؤيتنا الإستراتيجية لتبقى أبوظبي وجهة مثالية للعيش والعمل والاستثمار".

ويسعى مركز أبوظبي للمشاريع والبنية التحتية من خلال هذه المبادرة،

إغراءات تعويم الجنيه المصري تجذب صناعة الملابس التركية

إصلاحات القاهرة الأخيرة حفزت الشركات على استغلال الفرصة



هذا التكاليف أرخص مما تتخيل

فالاستثمار في السوق المصرية "ليس أمراً يحدث بين ليلة وضحاها". أما بالنسبة إلى المستثمرين الحاليين في مصر، فإن التغيرات التي حدثت في الأونة الأخيرة تجعل التوسع اقتراراً جذاباً.

ومن بين الشركات التي يحتمل أن تزيد استثماراتها بشم غرب، وهي شركة تركية تصنع منتجات لعلامات تجارية عالمية، من بينها زارا ولاكوست وتومي هيلفيغر، وتستثمر في مصر منذ عام 2008، وفق رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي شينول شانكايا.

ويتضمن اتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة وتكاليف عمالة أقل بنحو 30 في المئة عن مثيلتها في تركيا.

وطالما اشتكى المستثمرون في مصر من مزاحمة الكيانات التي تملكها الدولة لشركات القطاع الخاص، ولكن القاهرة تعمل على تخفيف هيمنتها على الاقتصاد ضمن أجندة إصلاحية تبدو واعدة لكنها قد تحمل في طياتها خطراً.

وتضغط أكبر مؤسستين دوليتين مانحتين، من المتوقع أن تزيد تمويلهما لمصر بشكل ملحوظ بمقدار 11 مليار دولار منها فمانية مليارات دولار من صندوق النقد الدولي و3 مليارات دولار من البنك الدولي، لإجراء هذا التغيير.

السياسات المطبقة منذ التحول خلال يونيو 2023 في الحد من نقاط الضعف في الاقتصاد الكلي والخارجي.

ومنذ أن رفعت فيتش توقعاتها لتصنيف تركيا إلى مستقرة من سلبية في التاسع من سبتمبر، رفع البنك المركزي سعر الفائدة ألفي نقطة أساس إلى 45 في المئة واتخذ خطوات تشديد إضافية لمعالجة التضخم.

ويقول خبراء إن الأمر بالنسبة إلى مصنعي الملابس الأتراك قد يحتاج إلى عوامل أخرى بخلاف عملة ضعيفة لإحداث تغيير ملموس في الإنتاج.

ويتحرك مصنعو الملابس في تركيا منذ العام الماضي من أجل دفع الحكومة إلى اعتماد سعر صرف خاص بهم بعدما تسببت أزمتا الليرة المخالقة في إبعادهم عن دائرة المنافسة، لكن محاولاتهم باءت بالفشل.

وكشفت رابطة مصنعي الملابس الأتراك في شهر يناير 2023 أن شركات القطاع طالبت الحكومة باتخاذ تلك الخطوات سريعاً، حيث ترى أنها كانت ضرورية حتى تتمكن من تجنب تخفيض الوظائف قبل انتخابات العام الماضي.

وتعليقاً على الوضع الجديد قال رمضان كايا، رئيس الرابطة، إنه "يجب خفض قيمة الليرة بنحو الربع، لكي تتمكن من منافسة مصر". ومع ذلك،

حملت الخطوات التي اتخذتها مصر مؤخراً أخباراً سارة للكثير من المستثمرين الباحثين عن ملاذات آمنة لأعمالهم، ومن بين هؤلاء شركات صناعة الملابس التركية، التي أغراها على ما يبدو تعويم الجنيه لتوسيع أعمالها أو إقامة مشاريع جديدة لها.

أنقرة/القاهرة - تفكر شركات الملابس

بتركيا جدياً في تحويل وجهة استثمارات التصنيع إلى السوق المصرية نتيجة الإصلاحات التي تنفذها القاهرة لإنعاش اقتصادها الليل بدعم من شركائها العرب والإقليميين والمؤسسات الدولية المانحة.

وتأثر المنتجون في تركيا، وهي من أكبر الدول المصنعة للملابس والمنسوجات، بمزيج من ارتفاع الحد الأدنى للأجور مقارنة بنظرائهم في الأسواق الناشئة، وعملة يقولون إن قيمتها أعلى مما يجب.

ومن هذا المنطلق ظهرت مصر كقاعدة تصنيع بديلة، وفق مسح أجرته وكالة بلومبرغ مع الشركات التركية، التي أكدت فوائد خفض قيمة الجنيه المصري بنحو 40 في المئة خلال الأسبوع الماضي، كما أن تكاليف الطاقة أقل سعراً.

شريف فيات

تحويل مصر إلى سياسات رشيدة يجعلها منافساً قوياً

رمضان كايا يجب خفض قيمة الليرة لكي تتمكن من منافسة مصر

شينول شانكايا تتمتع مصر بميزات كاتفاقيات التجارة والعمالة الرخيصة

ومن المتوقع أن تستفيد الشركات التركية من الوضعية التنافسية القائمة الآن، خاصة مع عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في يوليو 2023، بعد قرابة عقد من الخلاف والمناوشات الإعلامية المتبادلة.

وقال شريف فيات رئيس شعبة الملابس في اتحاد الغرف وبورصات السلع التركية إن "تحول مصر إلى سياسات رشيدة يجعلها منافساً قوياً على مقربة من تركيا".

وأضاف في تصريح لبلومبرغ أن "الشركات التي لديها استثمارات هناك تدرس إجراء توسعات محتملة في منشآتها".

وكانت الرياح العكسية التي يواجهها مصنعو الملابس في السوق التركية واضحة حتى قبل أن تعوم مصر عملتها للمرة الرابعة منذ مارس 2022.

معركة المواهب تحتمد بين شركات الذكاء الاصطناعي في أوروبا

أي.أي، في حين أصبحت شركة ميسترال بسرعة واحدة من أكثر الشركات الناشئة رواجاً في القارة، حيث جمعت 415 مليون دولار من تمويل المشاريع في ديسمبر 2023.

● **إيكاترينا الماسك**
ديب مايند لم تعد الآن الشركة الرائدة في هذا المجال

وافتححت أوبن أي.أي أول مكتب دولي لها في لندن العام الماضي، تلاه سريعاً مكتب ثان في بـلن، وهي "مجرد خطوات أولى"، كما قالت نائبة رئيس الشركة لشؤون الأفراد، ديان يون، حيث تخطط لمواصلة التوسع في بلدان أخرى.

وافتححت كوهير مكتبها في المملكة المتحدة العام الماضي، وقال الرئيس التنفيذي إيدان غوميز لرويترز إنه يقسم وقته الآن بين موطنه تورونتو ولندن، حيث تخطط الشركة لخضافة عدد موظفيها إلى 50 موظفاً.

وقال غوميز "نذهب إلى حيث توجد المواهب، وهناك الكثير منها في لندن وفي جميع أنحاء أوروبا".

المنافسة على مواهب الذكاء الاصطناعي، وأوضح أن المدراء التنفيذيين الذين يتقاضون رواتب أساسية تبلغ نحو 350 ألف جنيه شهدياً قفزت في الرواتب تتراوح بين 50 و100 ألف جنيه.

وقامت كوهير، التي تصمم روبوتات الدردشة الداخلية وغيرها من الأدوات لربائتها، بتعيين فيل بلونسوم، الباحث الرئيسي في ديب مايند لمدة سبع سنوات، كرئيس للعلماء في عام 2022.

وانضم سيباستيان رودر أيضاً إلى كوهير من ديب مايند في يناير. وقال لرويترز "من النادر أن تجد شركة تبني مشروعاً ضخماً من الصفر مع العديد من العقول الرائدة في الصناعة". وأضاف "عندما يأتي هذا النوع من الفرص، عليك أن تفتننها".

وقالت إيكاترينا الماسك الشريك العام في شركة رأس المال الاستثماري أوبن أوشين، إن ديب مايند لم تعد "الشركة الرائدة البعيدة في هذا المجال".

وأضافت "تنافس جميع هذه الشركات على نفس مجموعة المواهب، ومع النقص في مهارات الذكاء الاصطناعي، أصبح هذا بمثابة بركة أكثر من كونه محيطاً".

وبدا سليمان مؤخراً في تعيين طاقم فني مقيم في لندن لشركة أنفليكشن

قليل من كبار الباحثين إمكانية الوصول إلى الأسهم القيـدة، التي تبلغ قيمتها الملايين من الدولارات، في وقت سابق هذا العام، وفقاً لمصدر مطلع.

وقال متحدث باسم الشركة لرويترز إنها "مساحة تنافسية بالتأكيد"، مضيفاً أن الشركة "تواصل القيام بعمل جيد في جذب المواهب ورعايتها".

ووفقاً لشركة البحث التنفيذي أفيري فيربانك، فقد كانت هناك "زيادة هائلة" في أجور موظفي سي - سويت في شركات الذكاء الاصطناعي في بريطانيا خلال العام الماضي.

دخول أنثروبك الأمريكية وكوهير الكندية إلى سوق لندن متلازاد من التنافس ورفع أجور كبار المدراء التنفيذيين

وقال تشارلي فيربانك المدير الإداري للشركة إن "دخول عمالقة الذكاء الاصطناعي الأجانب مثل أنثروبك وكوهير إلى سوق لندن سيزيد من تصعيد

التكنولوجيا التي تحاول بالفعل جذب المواهب والاحتفاظ بها في المنطقة. وتأسست شركة ديب مايند في 2010 واستحوذت عليها غوغل في عام 2014، وقد صنعت اسمها من خلال تطبيق الذكاء الاصطناعي على كل شيء بدءاً من ألعاب الطاولة وحتى البيولوجيا الهكلية.

وتواجه الشركة الآن مجموعة من المنافسين ذوي التمويل الجيد الذين يتدفقون على أراضيها، في حين استقال عدد متزايد من موظفيها لإطلاق مشاريعهم الخاصة.

وتشمل المخارج الأخيرة رفعية المستوى المؤسس المشارك مصطفى سليمان، الذي غادر لتأسيس شركة أنفليكشن أي.أي ومقرها كاليفورنيا إلى جانب الملياردير ريد هوفمان صاحب شركة لينكد إن.

وينضم لـهذين العملاقين عالم الأبحاث آرثر مينش، الذي يشغل الآن منصب الرئيس التنفيذي لشركة ميسترال أي.أي. وحصلت أنفليكشن وميسترال على تقييمات بالمليارات من الدولارات في الوقت القصير الذي كانتا فيه نشطتين.

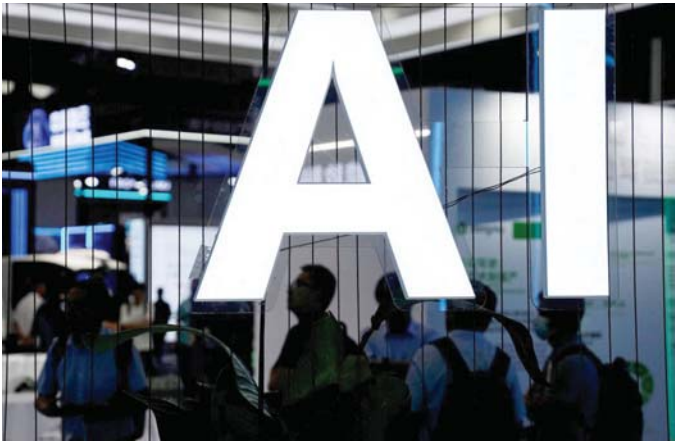
وفي محاولة واضحة لثني الموظفين عن الانضمام إلى شركات أخرى أو إنشاء شركاتهم الخاصة، اتاحت ديب مايند لعدد

المستثمرين، الذين كانوا يضحون الأموال في شركات الذكاء الاصطناعي الناشئة الواعدة، والذين يتوقعون لاكتشاف النجاح التالي بين عشية وضحاها.

وفي ظل موجة الاستثمار، افتتحت شركات أجنبية بما في ذلك كوهير الكندية وأوبن أي.أي وأنثروبك الأميركيةيتين مكاتب في أوروبا العام الماضي، مما زاد الضغط على شركات

لندن - يؤدي تدفق الشركات الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي إلى تصعيد المعركة من أجل المواهب التقنية في أوروبا، مما يترك شركات مثل ديب مايند المملوكة لغوغل أمام الاختيار بين دفع أموال كبيرة أو خسارة أفضل العقول في المنطقة.

وتسبب النجاح الهائل الذي حققه برنامج تشات جي.بي.تي التابعة لشركة أوبن أي.أي إلى تنشيط



العلامة الفارقة في منعطف المستقبل

التلصص ليس التحديق.. إنه فعل إبداعي يجسد الالاكتمال

«اسمحوا لي بالتلصص» أسئلة تنبش في الأدب والتاريخ



التلصص حالة إبداعية (لوحة للفنانة سارة شمة)

خاصة إذا كان ممن قرأوا النصوص التي يتلصص عليها الكاتب، فكل نص يتناوله الكاتب بالتلصص يجعل القارئ متحفزاً ليعرف، كيف سيستخرج الكاتب، بتلصصه، هذه المفردة من النصوص التي يتناولها بالنقد وإعادة القراءة؟

والكتاب هو العمل الثاني للمؤلف الذي تخرج من كلية الإعلام بجامعة القاهرة، ويرأس حالياً القسم الثقافي في جريدة الخليج الإماراتية، بعد كتاب (أزمة الوعي العربي بين الحملة الفرنسية والحملة الأميركية) عام 2004.

والتاريخ والعلوم الاجتماعية وعلوم الطبيعة وواقع الحياة المعاصرة. وتذكرنا الأسئلة التي يطاردنا بها المؤلف دون إجابة غالباً بمقولة الشاعر السوري أدونيس "لماذا لا نتوقف الأسئلة عن التهام رأسي؟".

ويطرح الكاتب أسئلة لا ليحجب عنها بل لحمل القارئ في رحلة شيقة. وفي أحيان كثيرة يعذبنا بما اكتشفه من مرارات التاريخ وعذابات الفرد المتوحد لكن تظل رحلة المشقة ممتعة.

ويعد كل فصل في الكتاب بطرقة الرؤية التي تبقى القارئ في تشوق،

الإخوان غريم. ويطرح أسئلته حول معاني الكتب التي يقدمها لنا في تصوره عن التلصص على الحياة والأدب.

ولا يلبث بعد ذلك أن يحيلنا إلى كتاب جوناثان غوتشل "الحيوان الحكاء" ثم كتاب أحمد تيمور باشا "لعب العرب" وكتاب البرتو مانفويل "شخصيات مذهلة من عالم الأدب"، بل نقلنا إلى مسلسل "لوسيفر" على شبكة نتفليكس، وقصة "الشهيد" لتوفيق الحكيم.

ويمضي الكاتب متلصصاً على مفرداته الخاصة ويتبعها ويتجول باحثاً عنها في صفحات الأدب والدراما

لناخذ مثال فصل مفردة "اللعب... الحياة في قبضة الدمى" الذي يستهله بالآية القرآنية "وما الحياة الدنيا إلا لهو ولعب". وبعد سطور قليلة، يؤرقنا الكاتب بوابل من الأسئلة "هل يمكن المماهة بين الحياة واللعب؟" ويستمر في طرح الأسئلة على مساحة تزيد على نصف صفحة. وهنا أيضاً ترشده الأسئلة في القراءة التي يقدمها للقارئ في السطور التالية.

ومثل باقي الفصول، يقدم لنا في هذا الفصل نصاً أدبياً وهو قصة (مغامرات بنوكيو) لكارلو كولودي، ثم قصص

عن عمد وراء هتك كل مستور ومخبوء؟ هل يقتصر التلصص على الأماكن المغلقة أم يمكننا أن نتلصص في الشارع والزحام؟" وهكذا يستمر في وابل من الأسئلة يترك القارئ ليفكر فيها.

ويفرق في المقدمة أيضاً بين التلصص والمحدق فيقول "التحديق فعل جارج، فالعين هنا لا تتسلل، بل تقتحم... وذلك بخلاف المتلصص حيث النظرة المنزوية والمخطط لها والتي يحاول صاحبها حجبتها وإحاطتها بالكتمان شغوفاً بأسرار يكتشفها على مهل وتؤدة. المتلصص متوحد، أما المحدق فتشخص اجتماعي جريء".

ويصف التلصص بأنه الالاكتمال وليس حالة إبداعية فقط لكنه تطلع في الكون بأكمله وهو فعل طفولي، وصفات أخرى كثيرة يلحقها الكاتب بالمتلصص المتوحد. ويقول إن كل روائي "هو متلصص كبير. والتلصص في مداره الأوسع أداة الأديب التي يستبطن من خلالها أحوال البشر والأمكنة من حوله".

ويطرح سؤالاً ماذا لو تلصصنا على الأديب؟ وهو ما يفعله في جانب كبير من كتابه.

وفي المفردات التسع، بخلاف فلسفته عن التلصص، يطرح علينا مفرداته التي اختارها محورا لتلصصه ويتناولها بالقراءة من خلال تعريفه للتلصص.

وينتقل الكاتب بالفكرة، ومعه القارئ، في نصوص مختلفة من الأدب والتاريخ إلى النصوص المقدسة، ومن الكلاسيكيات القديمة إلى نصوص معاصرة، عبر عدسة واسعة وشهية نهمة لقارئ استثنائي يعيد قراءة النصوص من خلال تصور ينشئ في هذه النصوص ليستخرج، عبر تلصصه، معاني جديدة يستخرجها مع نصوص أخرى من ثقافات وأزمنة مختلفة.

القاهرة - عشر مفردات وعدد لا نهائي من الأسئلة يطرحها الكاتب المصري محمد زاهر في كتابه "اسمحوا لي بالتلصص" الذي يقدم رؤية خاصة ومفردة للأدب والتاريخ يسميها المؤلف التلصص.

يقول المؤلف في المقدمة "في هذا الكتاب تلصصت على عشر مفردات، التلصص، الانتظار، الذاكرة، الثوب، الانتقام، الخريطة، اللعب، الطيران، البطء، والنوم. وبرغم عشقي للتلصص لم أسع إلى أن أحيط بالمفهوم من أعاده كافة، فكل منا تلصصه وإنما اقتربت من معانيه كما أفهمها ومارستها في القراءة الأولى".

يعد الكتاب الصادر عن دار صفصافة للنشر في 315 صفحة، عملاً ذاتياً من بؤرة العين التي يقول المؤلف إنها، في التلصص، "تشتم وتسمع وتلمس وتسمع كل الحواس".

الكاتب يتلصص على مفرداته ويتبعها ويتجول باحثاً عنها في صفحات الأدب والدراما والتاريخ والعلوم الاجتماعية

وفي القراءة الأولى أو الفصل الأول، يقدم فلسفته في التلصص فيقول "كل تلصص هو نظرة مختلصة إلى الذات قبل الآخر والعالم، وكل تلصص ينحو إلى الداخل لا إلى الخارج كما يبدو للوهلة الأولى. كل تلصص رغبة صامتة في التفاعل مع البشر يعجز عن تحقيقها بطل متوحد لا يستطيع التعامل بأريحية مع المحيطين به".

وبدءاً بالمقدمة، يطرح المؤلف أسئلته قائلاً "هل يسعى المتلصص

كتابان سوري وعماني يقرآن التراث العربي عبر ذاكرة الشعر والأماكن



«تحت ظل الشيماني» يقرأ تاريخ القرية العمانية فيما يحل محمد قزو القيم التعبيرية للموسيقى في شعر الغزل الأموي

أبواب المعرفة قل من يطرقه، وهو حري بأن يفتح من أجل أن تكتشف ما خلفه من نوادر ومعارف لا شك أن الثقافة ولديه العديد من الأبحاث والأوراق النقدية.

يذكر أن الأكاديمي محمد قزو حاصل على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وأدائها من جامعة حلب في سوريا ولديه العديد من الأبحاث والأوراق النقدية.

لا بد أن يلحظ القارئ المتأمل لهذه الدراسة الجهود القيم والعمل الكبير اللذين قام بهما الكاتب من أجل أن يوصل للناس القول فيما تميزت به القيم التعبيرية للموسيقى في شعر الغزل الأموي من تعبير من خلال لغة سوية، وإيقاع يظهر مشاعر الإنسان بحسب رقة الصوت وخشونته.

ومن خلال إضاحه للموسيقى وتعريفها أبرز الباحث قزو كيف أنها جامدة لا روح فيها ولا حياة بحسب التعريفات المتداولة لها، والتي توضح كيف أن تردداتها ونذباتها لا يمكن أن تعبر عن حالة وجدانية ما دامت تتلزم بالتنسيق والتوافق بين ضربات تختلف بحسب القوة والشدة لتتبلور في قالب معين منسجمة فيما بينها، مبرزاً كيف ارتبطت الموسيقى بالإيقاع المعتمد على التكرار الذي ينتج ترصيعاً وتجنيساً لا يخفى على المتلقي.

واستفاض قزو في كل ما سبق دون أن ينسى أهمية التعرّيج على البيئة الاجتماعية الحاضرة لهذا المنتج الثقافي ودورها في صقل موهبة المبدع وإحساس المتلقي وقابليته للتفاعل مع منتج الشاعر أو الموسيقى.

بشكل جلي أن هذه الدراسة أضافت الكثير إلى حقلها المعرفي وأبرزت مكونات شعرية بما تضمنه من لطائف موسيقية وطرائف معرفية جعلت المستوى المعنوي مرجحة على الوزن والقافية.

تركوا خلفهم جيلاً قادراً على اقتفاء آثارهم لو وقف دقيقة مع نفسه، وعاد إلى تلك الآثار، وتيقن أن من استطاع أن يبدع في ضلك الحياة فمن المؤكد أن فرصته للإبداع أعظم في ظل رعد الحياة ورخائها.

ومن الجدير ذكره أن الدكتورة سالمة بنت نصيب بن خلفان الفارسية حاصلة على شهادة الدكتوراه في إدارة الموارد البشرية من جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. لها العديد من المشاركات والأوراق النقدية والدراسات.

كما قدمت "الآن ناشرون وموزعون" بالتعاون مع منشورات الجمعية العمانية للكتاب والأدباء، في إطار تثمين التراث، كتاباً آخر للأكاديمي السوري محمد قزو وهو عبارة عن دراسة موسومة بـ"القيم التعبيرية للموسيقى في شعر الغزل الأموي" على التواصل لما يسمى الإيقاع في الشعر.

يستعرض قزو أهم الكتب والدراسات التي ناقشت هذا الموضوع، قبل أن يحيل إلى الإضافات التي يقدمها في دراسته هذه مبيناً أنها استقرائية جاءت لتسلط الضوء على ما تضمنته موسيقى شعر الغزل الأموي من معان ودلالات. مؤكداً أنه التزم المنهج التحليلي الذي أسفر عن إطلاق بعض الأحكام التي وصفها بـ"المعيارية" التي قد تختلف مع ذلك في بعض مواقف، لتوافق آخر في مواطن أخرى. مبرزاً تقسيماته للدراسة في فصول انتقلت من الموسيقى الداخلية للقصيدة إلى المستوى المعنوي مرجحة على الوزن والقافية.

الكاتبة تلك المفردات القديمة في قريتها التي نشأت فيها، وتعرّج إلى بعض العادات والحرف والمشاهدات التي اندثرت أو كانت.

تقول سالمة بنت خلفان في مقدمة الكتاب «ما زالت الذاكرة تحتفظ بالوان الدروب، وطلاء الأبواب، وحجارة الجدران، وأين ينقطع الدرب ويتحول إلى مفترقات، وإلى أي المسالك يقضي كل منها، وأي العقد تتخللها. وكذلك، ثمة أصوات الراحلين والوان ثيابهم، رائحة الطبخ في كل بيت وقت الضحى وهي تشي بما سيتناولونه اليوم للغداء، الدخان المتصاعد من الحطب المشتعل، أجراس الدواب العابرة، صباح الديك المستمر على سطح زريبة الماشية، خوار بقرة الجيران في الضحى، عودة الرعاة مساءً بهمهماتهم وثرثراء أغنامهم ومماصة خرافهم، تداخل الأصوات، الحركة الدؤوبة في طرق القرية قبيل الغروب.

وبحسب الفارسية فإن بسبب صعوبة العيش في قرية بسيطة وما تحمله من الأمال والطموح الشخصي، فإنك لا تستطيع مفارقة فكرة أن "الوطن" هو مهد ذكريات الطفولة ومراعات الصبا، وهو المهرب الأخير من العالم الصاخب إلى عالم الذكريات الهادي».

وتقول في الخاتمة «عبر الأجيال وتبقى الأرض شاهدة على من مروا من هنا، وتبقى آثارهم لتقول هنا كان أبائكم، وهذا ما صنعوه. تبقى الأرض شاهدة على أن أولئك الآباء

وجاء الكتاب الصادر، عن "الآن ناشرون وموزعون" في الأردن، ضمن منشورات الجمعية العمانية للكتاب والأدباء في 272 صفحة من القطع المتوسط، وضم اثني عشر فصلاً ومقدمة وخاتمة، تصف من خلالها

عمان - تتحدث الأكاديمية العمانية سالمة بنت نصيب بن خلفان الفارسية في كتاب "تحت ظل الشيماني" عن حياة القرية ومفرداتها في طيوي في العقدين الثامن وحتى منتصف التاسع من القرن العشرين.



قراءة التراث من أبواب مختلفة (لوحة للفنان أنور سونيا)

«أوبنهايمر» تحفة سينمائية أحدثت الدويّ في الأوسكار كما كان متوقعا

● هوليوود (الولايات المتحدة) - رجل سحقه الشك من أجل اختراع غير تاريخ البشرية، هي قصة "أوبنهايمر" عن سيرة مبتكر القنبلة الذرية، والذي حصد الأحد أوسكار أفضل فيلم، أبرز مكافاة سينمائية في هوليوود.

تشبه تحفة كريستوفر نولان الفنية هذه النمط السينمائي القديم: طاقم تمثيلي مميز، وميزانية ضخمة، ورهانات عالية.

ويتبع الفيلم الذي يمتد على أكثر من ثلاث ساعات، اللحظات الأساسية في حياة روبرت أوبنهايمر، الفيزيائي الذي أدخل الكوكب إلى العصر النووي، وعجل بنهاية الحرب العالمية الثانية قبل أن يتنابه الشك بشأن ابتكاره الذي استحال أداة تدميرية فتاكة.

ويغير هذا الفيلم، البالغة ميزانيته مئة مليون دولار، الاتجاه السائد في السنوات الأخيرة المتمثل في منح جائزة أوسكار أفضل فيلم لإنتاجات مستقلة بكلفة إنتاجية أصغر.

وقالت منتجة الفيلم إيمّا توماس "لقد حلمت بهذه اللحظة منذ زمن بعيد. ولكن بدا من غير المرجح أن يحدث ذلك على الإطلاق. السبب وراء ظهور هذا الفيلم بالشكل الذي ظهر فيه هو كريس نولان. إنه فريد من نوعه، إنه رائع"، مشيدة بكريستوفر نولان الذي فاز أيضا بجائزة أفضل مخرج عن "أوبنهايمر".

ولغايات التصوير أمر نولان بإعادة بناء لوس الاموس في سهول جنوب غرب الولايات المتحدة، وقد صوّرت المشاهد الرئيسية في الفيلم، الذي يعيد إنتاج أول انفجار نووي في يوليو 1945، باستخدام متفجرات حقيقية.

وقد كانت هذه التركيبة فعالة، إذ نجح الفيلم في إقناع النقاد والجمهور على حد سواء.

وحقق الفيلم إيرادات تجاوزت مليار دولار في جميع أنحاء العالم، كما حصد جوائز كبرى كثيرة في عالم السينما، وصولاً إلى تتويجه بأبرز مكافاة سينمائية عالمية الأحد.

شرع كريستوفر نولان، الذي يحفل رصيده السينمائي بإنتاجات ضخمة من بينها "إنشيشن" وفلافية بانتمان "ذي دارك نايت"، في إنجاز المشروع بعد قراءة سيرة ج. روبرت أوبنهايمر الذاتية المتعمقة (American Prometheus: The Triumph and Tragedy of J. Robert Oppenheimer)، بقلم كاي بيرد ومارتن شيروين.



● الفيلم مبني من خلال مزيج ذكي من ثلاثة أنواع: القصة البطولية، وأفلام السطو، والدراما القانونية

وبمواجهة الدمية الشهيرة، كانت هناك حاجة لاستقطاب الجمهور إلى فيلم طويل يمزج بين التساؤلات التاريخية والفيزياء النووية وجلسات المحاكمة الملئية بالبيروقراطية.

مع مثل هذا السيناريو "لا تقل لنفسك إنه سيجقق إيرادات بمليار دولار"، وفق تشارلز روفن، أحد منتجي الفيلم الذي طرحته شركة "يونيفرسال". ورأى روفن أن "تحقيق هذا الأمر على أرض الواقع، مع سبل التقييمات الإيجابية للعمل، أمر ممتع للغاية".

ولم يوقف أي شيء مذاك مسيرة "أوبنهايمر" الناجحة، إذ حصد في الأشهر الأخيرة جوائز مرموقة كثيرة أبرزها في حفلات غولدن غلوب، وبافتا البريطانية، وحتى جوائز نقابة ممثلي الشاشة (ساغ)، قبل أن يتوج هذا المسار الأحد في حفلة الأوسكار.

وقد أحدث "أوبنهايمر" الدويّ الذي كان متوقعا له في احتفال توزيع جوائز الأوسكار الأحد، إذ انتزع جائزة أفضل فيلم وفاز في ست فئات أخرى.

واكتملت غلة "أوبنهايمر" بمجموعة جوائز فنية في فئات التوليف والتصوير والموسيقى التصويرية، ما توج مسيرة الإنجازات التي حققتها هذه التحفة السينمائية الشعبية منذ بدء عروضها خلال الصيف الفائت.



كيليان مورفي جسد بطولة الفيلم باقتدار

«القطرة» وثائقي تونسي يحاول الحفاظ على «فن الإدبة» الذي يكاد يندثر

يونس بن حجرية: أفلامي تسبح بين العالمين المرئي واللامرئي



فيلم يحبي فنا شعبيا عريقا في تونس

جديرة وعلى الفنانين الحاليين في الفيلم من خلال خلق التوازن بين عالمين، إذ يقول "أغلب أفلامي تسبح بين العالمين المرئي واللامرئي، وآخرها 'صوفيزم' وفيلم 'الهول' وفيلم 'الطريق إلى كيراستامي' إلى أن نصل إلى فيلم 'القطرة'، إذ أنه حتم علي فهم الأوزان الشعبية وما فيها من ثراء وتنوع حتى نخلق نسقا للفيلم ونسجيا بين الكلمة والمعنى والصورة، وبين الصورة الشعرية وشعرية الصورة وبين الشاعر والأديب".

ويضيف "كل عمل فني أو سينمائي يحمل الكثير من التحديات قبل وخلال فترة الإخراج، ولكن تغمرني لحظات سعادة لا توصف حين أرى الابتسامة على وجوه الشعراء والأدباء أمام نافذة فيلم 'القطرة'، أحدهم يبدن مع نفسه والآخر يتمايل وكأنه لأول مرة يستمع للغنائية، ومنهم من ضحك كثيرا لما اكتشف أننا كنا نصوره، معتقدا أن الكاميرات كانت متوقفة عن التسجيل حينها، فهذه ردود أفعال مختلفة حفرتني على مواصلة الاشتغال على مثل هذه المواضيع خاصة، كما ذكرنا سابقا أن التاريخ يستمر، فدع الكاميرا تسجل وتُمر إلى عمل آخر".

وفي حديثنا عن استجابة الجمهور لرؤيته الفنية حول حفظ هذه الذاكرة الشعبية التي طريقها إلى الاندثار، يوضح بن حجرية "في هذا الفيلم قمنا بالاختزال وتفادي بعض القصائد التي تُغنى بها جديرة والإدبة في عصرنا هذا، ولكن ما زالت تمثل إشكالا بالنسبة إلى بعض الأهلالي الذين يغنون بأحدى نسائهم؛ فخلال التصوير والحفاظ على هذه الذاكرة الشعبية التي تضمحل، اكتشفت شخصية تقف خلف أغلب حفلات الأدب الشعبي (الغنائية)، وتحافظ على هذا الإرث منذ عدة سنوات، فقد لعبت هذه الشخصية دورا مهما في أحداث الفيلم ولمسنا من خلالها قيمته الفنية، فتابعنا شخصية الشاعر شكري أمخر عثمان، فوجدناها هي الأكثر شغفا وعشقا لهذا الفن، فهو لا يفرق الغنائية ولا يغيب عن أي سهرة في أي مكان في تونس، فيكون أول الحاضرين وآخر المغادرين، له أرشيف من التسجيلات النادرة لأغان وفنانين رحلوا".

ويتابع "كما تكمن خطورة السهرة في فقرات غناء الضالحي التي يُطلق فيها البارديّة البارود (الكسكي، الخراطيش) حيث تنطلق شغايا أحيانا تتسبب في تشوه لأحد الحاضرين وأحيانا تؤدي بحياته أو بحية صاحب السلاح، وقد أصيب في إحدى السهرات ولكن اكملنا التصوير في سكرة الأغاني والبحث في معنى المقاصد، فلم أنتبه إلا في آخر الليل والدم يسيل من رجلي، كما مُنح أصحاب القرابيلة والبنانيق من حضور بعض السهرات لما تمثله من خطر، ولكن ذلك يبقى من نوااميس فن الإدبة، إطلاق البارود والتخفر حتى الثمالة عبر كلمات الأغاني والحان الناجح، وهذا ما يميزها عن بقية الحفلات الأخرى".

وفي نقاشنا حول العوامل التي يعتقد بن حجرية أنها ساهمت في إثراء تجربته الإخراجية لهذا الفيلم الوثائقي يحيب "هي مجموعة من الرؤى، فالرؤية السينمائية هي وجهة نظري يتبناها المخرج في إدراكه الخاص للعالم، لهذا كانت رؤيتنا مرتبطة بالشعر كثيرا، فلا أعرف شيئا سوى أنّ الشعر يستطيع أن يفعل هذا، كما قال المخرج الإيراني عباس كيارستامي، وهنا نحكي عن الصورة الشعرية، ذلك أن الرؤية الفنية وأيديولوجية وفكرية وفلسفية، فالقصيدة وفن الغنائية مثلا إثراء للتجربة ومغزى للصورة".

استجابة الجمهور

ويضيف "كان التحدي الأكبر هو نسج رؤية للفيلم تتماهى مع رؤية الأديب وكلمات الشاعر، فكانت أولاهما المحافظة على مصداقية هذا الأثر بالتركيز على دقة الأغراض وطريقة الإلقاء وحيثيات السهرة ورمزية غياب المرأة وحمل السلاح ورقصة الباردة ووقفه المتصاعد من القرابيلة (نوع من البنانيق) والبنانيق الأخرى، كلها صور شعرية غزيرة نسمعها ونراها، لهذا كان تركيزنا على غرض من أغراض هذه البجور وتحديد أهداف هذا التسجيح حتى يبقى مرجعا للتاريخ فارتأينا الاشتغال على شعر الغزل الأخضر".

وبين أن إطلاق النار من قبل الباردة يعد فعلا خطيرا وتحديا رغم قيمته الرمزية، إضافة إلى الشحنة التي يُضفيها على الشعراء والأدباء والشعبيين والحضور، وقد تتبعها في بعض الأحيان زغاريد بعض النساء التي لا تراها ولا نعلم من أي زاوية تخرج. يتمكن المخرج التونسي من تحقيق توازن بين التركيز على الشاعر محمد خضر

من بين أهم وظائف السينما الاشتباك مع التاريخ، إذ مثلت الكثير من الأفلام وثائق تاريخية هامة، بل صارت مراجع للباحثين والجمهور لاستعادة الماضي بكل حمولاته، ومن هنا استغل بعض المخرجين السينما لتوثيق التراث الثقافي، ومنهم المخرج التونسي يونس بن حجرية، الذي كان له "العرب" معه هذا الحوار حول فيلمه الأخير "القطرة".

ويضع شريط الكاسات الذي يصدر بصوت أغاني أم كلثوم، أو يا ريم هائم حواس على جالك يا بنت الناس لحبيب الملطي أو يا وشام وكيلك ربي ما تغرق الجراح في عيشة محبوبه قلبي مولات الصباح للأديب براك السعفي".

ويضيف "كنت أتمايل مع اللحن ولكن لم أكن أفهم تلك الكلمات، وبعد سنوات انتهيت إلى هذا الفن وصرت مستمعا واعيا خاصة لهذه القصائد التي تتغنّى بالمرأة والتي يزرخ بها محيطي في الساحل التونسي وبمدينة المكنين خصوصا".

ويؤكد بن حجرية على أهمية الحفاظ على التراث الشعبي عبر فن الإدبة في الفيلم، من خلال مبدأ "سجل فإن التاريخ يمر"، إذ يقول "أخذت من السينما ركيزة لحفظ هذا التراث الشعبي الذي في طريقه إلى الاندثار ليصبح في يوم ما القطرة هو نفسه تاريخا، لأن كل فيلم عن التاريخ هو تاريخ، فقد

صار الفيلم مرجعا يعود إليه الطلبة والباحثون في ميدان

الفن والشعر وصار جزءا من مهرجان سينمائي أيام سينمكة لأفلام الشعرية".

ويتابع "مع هذا الفيلم كانت رحلتي طويلة منذ سنوات بين البحث ومجالستي للشعراء والأدباء الشعبيين ومُحبي هذا الفن في المهرجانات والحفلات واللقاءات الخاصة والاجتماعات

بـالقطرة واحتكاكي بمؤرخ الشعر الشعبي محمد الجلاصي الذي يمثل ذاكرة لهذا الفن، وبعض أصدقاء الأدب جديرة مثل محمد الغضاب وشكري عثمان المخز وعبدالله الطيب، الذي وافته الحية منذ أيام عن سن تناهر المنة، وقد ساعدوني في التعرف إلى القصائد والأغاني التي ضاعت كلماتها عبر الزمن لأنها غير مدونة".



عبد الرحيم الشافعي كاتب مغربي

● الرباط - يروي الفيلم الوثائقي الطويل "القطرة"، للمخرج التونسي يونس بن حجرية، قصة تغييب المرأة عن الإطار الزمني للأحداث المصورة فيها، بينما تظل هي الموضوع الأساسي ومحور كلمات الأغاني، إذ يسعى العمل إلى الحفاظ على ذاكرة شعبية تونسية تتجه نحو الضياع، من خلال توثيق فن شعر الملحون في مدن الساحل التونسي، في قلب التراث الشعري منذ الثلاثينات من القرن الماضي، إذ يبرز الأديب والشاعر المكني محمد خضر جديرة كالأب الروحي لفناني وعشاق هذا النوع من الغناء. وعرض الفيلم في الدورة العاشرة من مهرجان الإمارات للأفلام، وششارك حاليا في المسابقة الرسمية لمهرجان مسقط السينمائي الدولي الذي أقيم في الفترة بين الثالث والخامن من مارس الجاري.

الحفاظ على التراث

يكشف المخرج التونسي يونس بن حجرية في حديثه مع "العرب" عن تمكنه من جمع وتوثيق قصص النساء رغم تغييبهن في الإطار الفيلمي للأحداث، وقد عبر عن هذا بقوله "في الحقيقة لم يتم جمع قصص النساء بقدرة ما يمثل الجمع والتحقيق والتمسك في الصور الشعرية التي كتبت عن المرأة حينها، هي قصص مستوحاة من أحداث واقعية صارت في فترات مختلفة من تاريخ هذا الفن، وقد حفظها شعراء شعبيون في ذاكرتهم لأن هذا النوع من الشعر لا يكتب إنما يُحفظ خوفا من سرقته، لهذا تجد في نهاية كل غنائية من الشعر الملحون ما يعبر عنه بالقفلة، أي يذكر اسم الشاعر حتى وإن كان هو صاحبها وإن لم يذكر يُتهم بالسرقة، إذ أن لهذا الفن قوانينه التي تضبط طرق تدوينه وأغراضه المتفق عليها منذ قرون".

ويؤرخ المخرج التونسي القصص الشخصية واللحظات التي شدد انتباهه أثناء توثيق فن "الإدبة" في مدن الساحل التونسي تلقائيا منذ طفولته ويؤكد هذا قائلا "لا أنذكر الفترة التي بدأ فيها اهتمامي بالأدب الشعبي وفن الغنائية لأنني وجدت نفسي مهيا منذ أن بدأت أتمس طريق في الحياة مع جدتي عندما كانت تنصت لأغاني الأديب جديرة والحبیب الملطي وبرایك السعفی، كذلك جارتنا حمدة الذي كان يرشيق الزهور أمام محلّه وينثر الياسمين في الطريق

الدراما السورية مهرجان بصري متعدد الألوان والأشكال

مواضيع متنوعة بين التاريخي والاجتماعي، مع غياب «باب الحارة»



أعمال تجذب الأنظار إلى الدراما السورية

«إمبراطورية ميم» والنجمة سوزان نجم الدين في مسلسل «الحشاشين»، بطولة كريم عبدالعزيز وإخراج بيتر ميمي.

منذ العام الماضي لاحظنا بدء نهضة جديدة للأعمال السورية المعروضة خلال شهر رمضان من الناحية الفنية والفكرية

كما أن هناك مشاركة للفنانة السورية جمانة مراد إلى جانب الفنان القدير يحيى الفخراني في مسلسل «عنبات البهجة»، إخراج مجدي أبوعميرة. وتبقى لكل مشاهد ذائقته التي تدفعه إلى متابعة عمل دون آخر؛ فالحيارات كثيرة أمامه ووسائل المشاهدة أكثر في عصرنا الرقمي ووسائل السوشيال ميديا.

عودنا النجم عابد فهد في كل عام ما هو يعود هذا العام بمسلسل جديد يحمل عنوان «نقطة انتهى»، تأليف فادي حسين وإخراج محمد عبدالعزيز، مخرج مسلسله السابق «النار بالنار» الذي لاقي إعجابا كبيرا من المشاهدين ومثله مثل الأخير فمسلسل «نقطة انتهى» عمل سوري - لبناني مشترك، بطولة عابد فهد وندى أبوفرحات وعادل كرم وإنتاج شركة الصباح التي تشارك بعمل مشترك آخر هو «2024»، وهو مسلسل بوليسي مشوق، بطولة نادين نجيم ومحمد الأحمد.

وهناك عمل ثالث مشترك هو مسلسل «ع أمل»، بطولة الفنانة اللبنانية ماغي بوعصن وميهار خضور وإخراج رامي حنا. ويبدو أن ظاهرة الأعمال المشتركة أصبحت تقليدا مكرسا منذ أكثر من عقد؛ فالإلى جانب الأعمال السورية اللبنانية هناك مشاركات لفنانين سوريين في الدراما المصرية، كمشاركة النجمة سلاف فواخرجي في مسلسل

وحمد حدادي ومجموعة من النجوم. كما يشهد هذا الموسم اجتماع الفنانة أمل عرفة والفنان عبدالمعزم عمالي في مسلسل «وصايا الصبار»، تأليف فادي حسن وإخراج سمير حسين. كما اعتدنا في كل عام لا بد من مشاركة أعمال البيئة الشامية في السياق الرمضاني التلفزيوني، وهنا نحن في رمضان الحالي أمام جزء ثان من مسلسل «العرجي»، تأليف عثمان جحا وإخراج سيف سبيعي وبطولة باسم ياخور وديمة قندلفت. فبعد أن حقق الجزء الأول نجاحا كبيرا ارتأت الشركة المنتجة غولدن لاين إنتاج جزء ثان وخصوصا أن التلفزيون السعودي الرسمي قام بتبني العمل. المسلسل أقرب إلى الفنتازيا من البيئة الشامية المعتادة، كما أننا أمام عملين آخرين هما «بيت أهلي» إخراج تامر إسحاق و«عزك يا شام» إخراج رشاد كوكش، أما العمل الأشهر «باب الحارة» فيغيب هذا العام بعد أن حجز له مكانا دائما طيلة السنوات الخمس عشرة الأخيرة. من ناحية أخرى، وكما

شربتجي من جديد بهذا العمل التي تؤدي فيه دور الأخت الوحيدة لثلاث شبان يحتمد الصراع بينهم على ميراث أمهم بديعة التي عانت كثيرا حين كانوا صغارا.

دراما البيئة الشامية

ومن الواضح أننا أمام عمل مميز كما عودتنا مخرجه رشاد شربتجي صاحبة أكثر الأعمال جماهيرية وإثارة للجدل ابتداءً من مسلسل «غزلان في غابة الذئاب» وانتهاء بـ«كسر عضم» الذي يعود هذا العام أيضا بجزئه الثاني لكن بتوقيع المخرج كنان اسكندراني مع نجوم العمل نفسه على رأسهم فايز قرق وكرم الشعراني الذي كان أدائه ملفقا في الجزء الأول، بالإضافة إلى الفنان رشيد عساف.

وفي إطار الدراما البوليسية والتشويق يأتي مسلسل «الصدقات القطط»، إخراج محمد زهير رجب وبطولة صفاء سلطان وديمة الجندي

تبدى الدراما السورية منذ نحو عامين تعافيا من آثار الأزمة السياسية والاقتصادية التي أضرت بالإنتاج الفني عموما، وبدأت شركات الإنتاج تتنافس على أعمال متعددة المواضيع والأشكال، بعضها يهتم بالتاريخ بينما يركز بعضها الآخر على البيئة الشامية في حين يفضل بعض المثليين خوض المنافسة عبر المسلسلات المشتركة.

إلياس حموي

في كل عام ومع حلول شهر رمضان يكون المشاهد العربي عموما والسوري خصوصا على موعد مع عرض الأعمال الدرامية السورية على القنوات العربية والمحلية، فهو ينتظر طيلة العام

مجيء هذا الشهر للاستمتاع بمشاهدة المسلسلات السورية التي جرى تصويرها

خلال العام لتعرض في هذا الشهر تحديدا وفق تقليد قديم يعود إلى أكثر من عشرين عاما. لكن المراقب لتطور هذا الفن يعرف أن العقد الأخير لهذه الدراما لم يكن بالمستوى الجيد الذي اعتاده السوريون قبل أربعة عشر عاما، فظروف الحرب التي مرت بها البلاد أثرت كثيرا على السوية الفنية والفكرية للأعمال المعروضة باستثناء أعمال قليلة جدا لاقت استحسانا جماهيريا.

ومنذ العام الماضي لاحظنا بدء نهضة جديدة للأعمال السورية المعروضة خلال شهر رمضان من الناحية الفنية والفكرية

وقدم برقواوي تيم حسن بدور مختلف كليا عن «الهيبة»، ويبدو أن هذه النقلة النوعية في مسيرة المخرج مستمرة هذا العام أيضا مع مسلسله «تاج» الذي يشارك في بطولته الفنان بسام كوسا مع المغنية فايا يونان بأول مشاركة درامية لها. وهذه هي المرة الثانية الذي يجتمع فيها النجمان تيم حسن ويسام كوسا بعد أربعة عشر عاما، حيث اجتمعا آنذاك في مسلسل «زمن العار» للمخرجة رشا شربتجي.

ويؤدي حسن في هذا المسلسل شخصية تاج الدين الحمال، المالك المدمشق الذي يخوض الصراعات داخل الحلة وخارجها، صراعات تشكل مسار العمل الذي تدور أحداثه في حقبة زمنية حساسة في سوريا؛ فهي نحن إذا أمام نص مختلف شكلا ومضمونا يعيد اسم تيم حسن ويسام برقواوي إلى واجهة المشهد الدرامي السوري مجددا

عن التاريخ وبالعودة إلى الأعمال الاجتماعية، تعود إلينا المخرجة الموهوبة رشا شربتجي هذا العام بمسلسل «ولاد بديعة»، تأليف علي وجيه ويامن الحلبي وبطولة سلافة معمار التي أدت معها منذ أربعة عشر عاما دور بئينة في مسلسل «زمن العار» لتعود وتقف أمام كاميرا



الأعمال المشتركة أصبحت تقليدا مكرسا؛ فالإلى جانب الأعمال السورية - اللبنانية هناك مشاركات لفنانين سوريين في الدراما المصرية

لجنة السينما والتلفزيون: المنتجون العرب يعودون إلى الدراما السورية

العرب للاستثمار في سوريا مستفيدين من الخبرة الفنية الكبيرة الموجودة لدى فنانينا وفنيينا وكتابنا ومخرجينا، إضافة إلى أهمية التنوع الجغرافي الموجود في سوريا والاستفادة منه، وانخفاض تكاليف الإنتاج عن باقي الدول الأخرى، مستشهدا بشركة الصباح اللبنانية التي أنتجت العام الماضي «عاصي الزند» وهذا العام «تاج» الذي سيكون من الأعمال الواعدة لهذا الموسم، لافتا إلى أن لجنة صناعة السينما ستدعو المنتجين العرب إلى زيارة سوريا والتعرف على واقع الإنتاج الدرامي فيها.

وذكر الحلبي أن هذه السنة شهدت انفتاح الأسواق العربية على الإنتاج السوري بشكل جيد ولاسيما أسواق الخليج، حيث تم هذا العام بيع أربعة أعمال للتلفزيون السعودي لأول مرة، إضافة إلى قنوات فضائية خليجية وغيرها، فضلا عن أن هناك عشرة أعمال درامية جديدة سوف تعرض على التلفزيون السوري.

وعن غياب الكوميديا عن الموسم الدرامي لهذا العام بين الحلبي أن ذلك يعود إلى قلة كتاب النص الكوميدي، باعتبار أن له وضعًا خاصا وكتابا خاصين، أملا أن تصبح الكوميديا في المواسم القادمة أفضل.

جيد وإعداد قانون يسمح للمنتجين بإنشاء قنوات فضائية، متمنيا أن يحدث هذا الموسم نقلة جديدة ونوعية للدراما السورية. ووجه عزيز الشكر والتقدير إلى المنتجين الذين أهدوا التلفزيون السوري جزءا من الأعمال الجديدة، ومنها «العرجي» و«مال القبان» و«أغص عيناك تراني» و«الوشم» و«عريس تحت الطلب» و«الصدقات القطط» و«بيت أهلي»، وهذا الأمر يحسب للمنتجين السوريين وللتسهيلات المقدمة من كل الجهات الحكومية والخاصة.



من جانبه، أشار أمين سر اللجنة أحمد رضا الحلبي إلى أن تكاليف إنتاج الأعمال السورية لهذا الموسم بلغت نحو 310 مليارات ليرة سورية، وهذا يؤكد أن «الصناعة الثقيلة في سوريا هي للفن»، إضافة إلى توفير عدد من فرص العمل لعدد من الكتاب والمخرجين والفنانين والفنيين. وبين الحلبي أن اللجنة «تسعى لتحقيق انفتاح على المنتجين

دمشق - تنوع في المواضيع وجرأة في الطرح سمة الموسم الدرامي في رمضان هذا العام عبر 25 عملا دراميا، ما بين طويل وقصير، عاجلت موضوعات متنوعة ستعرض على أكثر من 30 محطة فضائية عربية ومنصة لتصدر الدراما السورية الشاشات.

ونوه رئيس مجلس إدارة لجنة صناعة السينما والتلفزيون علي عزيز، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر اللجنة، بالانتشار الذي حققه الدراما السورية على مستوى الوطن العربي، وهذا الكلام يحسب للشركات السورية المنتجة والفنانين والفنيين الذين اجتهدوا لصناعة موسم درامي يليق بذائقة الجمهور.

ولفت عزيز إلى أن الدراما السورية قبل سنوات الحرب كانت تنتج أكثر من عمل بسبب توفر رأس المال الذي كان أغلبه من الخارج وانقطع خلال سنوات الحرب، الأمر الذي أثر على الكم لتعتمد الدراما على منتجيها من أبناء البلد، لافتا إلى عودة المنتجين العرب إلى الاستثمار في القطاع الدرامي بسوريا، باعتبارها بيئة حاضنة للإنتاج من جهة انخفاض التكاليف واليد العاملة والمهنية عالية الجودة. ودعا عزيز إلى إطلاق قنوات فضائية سورية جديدة لتسويق الإنتاجات بشكل

مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون يطلق جائزة الدانة

وتكريم الطاقات الشبابية المبدعة في هذا المجال الحيوي. وأشاد آل خليفة بإطلاق جائزة الدانة للدراما بالتعاون مع جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لتحفيز النجوم على الإبداع والتميز في مجال الدراما، منوها بالمكانة الرائدة للدراما الخليجية وما قدمته من أعمال على امتداد تاريخها، لتأتي تلك الجائزة لتقدير عطاء المبدعين في هذا المجال، متمنيا للناشئين على المهرجان كل التوفيق والنجاح في إقامة النسخة السادسة عشرة لتكون مكملة للنجاحات التي شهدها النسخ السابقة من هذا المهرجان، كما تمنى لجميع المشاركين في جائزة الدانة للدراما التوفيق والنجاح.

وسيتُقيم حفل تسليم الجوائز إلى الفائزين في ختام أعمال الدورة السادسة عشرة من مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون التي تستضيفها مملكة البحرين خلال الفترة الممتدة من 28 إلى 30 مايو القادم.

وأكد الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، أهمية استضافة مملكة البحرين للدورة السادسة عشرة من مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون كملتقى خليجي يحتفي بالإبداع الإعلامي في مجال الإذاعة والتلفزيون، ولما له من دور مهم في توحيد الرؤى الإعلامية على مستوى منطقة الخليج العربي، والاحتفاء بالتميز في مجال الإذاعة والتلفزيون،



جائزة تثنى جهود الممثلين الخليجين

موضة

الأنوثة عنوان موضة ملابس العمل هذا الصيف

أنها تتوافق بكل سهولة مع أي إطلالة كاجول كانت أم رسمية، نهائية أو حتى مسائية. لذلك، تم طرحها مؤخراً من قبل العديد من العلامات التجارية كإحدى أهم خطوط الموضة العالمية لهذا الربيع.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن مفردات إطلالة العمل المفعمة بالأنوثة تشمل أيضاً الحذاء ذا المقدمة المدببة وكعب القطة والخامات الانسيابية والشفافة ونقوش الزهور والكرانش، بالإضافة إلى ألوان الباستيل الحاملة مثل الأزرق السماوي ودرجة الفانيليا والوردي بدرجة البودرة. وتمت رؤية كعب القطة على منصات العروض العالمية وارتدائها يومياً من قبل بعض أبرز أسماء عالم الموضة، مثل جيجي حديد وكيندال جينر، ويمكن القول إن كعب القطة هو الكعب الأمثل ويتوفر بأشكال مختلفة، بما في ذلك الأحذية ذات الأصابع المدببة وأحزمة الكعب الخلفي المفتوح. تم تقديم كعب القطة لأول مرة في الخمسينات من القرن الماضي كخيار أخذية رسمية للفتيات الصغيرات لارتدائها في المناسبات، وكان يشتر إليها في الغالب باسم "كعب التدريب" بسبب ارتفاعها المتدني. وفي الستينات، بدأت امرأة غير معروفة في ارتداء كعوب القطة باناقة، واستخدمتها لحضور الفعاليات الفاخرة والرحلات اليومية والعشاء العادي.

برلين - تمثل الأنوثة عنوان موضة ملابس العمل النسائية في ربيع. صيف 2024 لتمنح المرأة إطلالة أنيقة وجادة تغلفها الرقة والنعومة.

وأوضحت مجلة "أل" (هي) أن ملابس العمل النسائية تعول هذا الموسم على قطع الملابس ذات الطابع الأنثوي مثل تنورة قلم الرصاص، التي تغازل القوام بفضل قصتها الضيقة، وكذلك الفستان بقصة الغمد، والذي يمتاز بقصة تساير خطوط الجسم. وتعد تنورة قلم الرصاص مستقيمة الأطراف ومتوسطة الطول من أحدث صيحات الموضة في عروض الأزياء الحالية. إنها صريحة ليست بجديدة، فقد برزت منذ أعوام وما هي تعود اليوم بقوة لتتربع على عرش الموضة لربيع وصيف 2024، وقد أضاف إليها مصممو هذا الموسم لتكون أكثر مواكبة لمكان العمل، لمسات فنية مبدعة؛ قصات مستحدثة، تنوع الأقمشة والخامات وغنى بالمطبوعات الفنية والتطريزات التي جعلت منها قطعة استثنائية لا غنى عنها لهذا الموسم.

وغم أنها عملية وأنيقة للغاية، إلا أن قواعد ونصائح ارتدائها مهمة جداً لإعطاء الإطلالة النهائية الخالية من الأخطاء. وتتميز تنورة قلم الرصاص بكونها سهلة التطويغ لمختلف الأجسام الممتلئة منها والنحيفة، كما

جمال

ماذا نعرف عن الماسكارا الأنبوبية

بالضغط عليها بلطف للأسفل باتجاه الخدين. وفي حالة وجود بقايا ماسكارا، فإنه يمكن تكرار هذه العملية بمعدل مرة إلى مرتين حتى يتم إزالتها تماماً. وعلى الرغم من أن هذا الخيار كان موجوداً منذ منتصف التسعينات من القرن الماضي، إلا أن الماسكارا الأنبوبية شهدت شيئاً من النهضة في الآونة الأخيرة. وتقول فنانة المكياج فارا حميدي إن الماسكارا الأنبوبية تعد الخيار المفضل لفناني المكياج وعشاقه في جميع أنحاء العالم، وهي تخلق أنابيب صغيرة حول كل رمش.

وعلى عكس الماسكارا التقليدية التي تغطي الرموش بصبغة زيتية وتشبه طلاء الرموش، تعتمد الماسكارا الأنبوبية على البوليمرات لتغليف شعر الرموش الفردي بغلاف صغير خاص بها، مما يخلق تأثير تطويل الصبغة على كل رمش. والتبججة هي خيار بدوم طويلاً ويوفر انفصلاً كبيراً، دون التلطيخ غير المرغوب فيه.

برلين - شهد عالم التجميل في الآونة الأخيرة واجاً كبيراً لنوع ماسكارا يعرف باسم الماسكارا الأنبوبية. فما هي وما مزاياها؟ للإجابة عن هذه الأسئلة، أوضحت مجلة "أل" (هي) أن الماسكارا الأنبوبية فاحتياجاتها ومصفوفاتها أكثر، مثل شراء أجهزة تعويضية ومقاعد متحركة، ودائماً بحاجة إلى المال بعيداً عن موارد زوجها حتى لا تثقل عليه ويمتعض منها. تزداد الأزمة تعقيداً عند المرأة المصنفة بأنها من نوات الإعاقة، فهي مضطرة أكثر من قريباتها الأصحاء لإخفاء زواجها كي تحتفظ بالمعاش، فاحتياجاتها ومصفوفاتها أكثر، مثل شراء أجهزة تعويضية ومقاعد متحركة، ودائماً بحاجة إلى المال بعيداً عن موارد زوجها حتى لا تثقل عليه ويمتعض منها. تزداد الأزمة تعقيداً عند المرأة المصنفة بأنها من نوات الإعاقة، فهي مضطرة أكثر من قريباتها الأصحاء لإخفاء زواجها كي تحتفظ بالمعاش، فاحتياجاتها ومصفوفاتها أكثر، مثل شراء أجهزة تعويضية ومقاعد متحركة، ودائماً بحاجة إلى المال بعيداً عن موارد زوجها حتى لا تثقل عليه ويمتعض منها.

والجمال أن الماسكارا الأنبوبية لا تحتوي على شمع بخلاف الماسكارا العادية والماسكارا المقاومة للماء، وبالتالي فهي لا تذوب على الرموش، ما يجعلها صامدة للغاية ومقاومة للتلطخ. وبفضل هذه المزايا تعد الماسكارا الأنبوبية مثالية بصفة خاصة للجفون ذات البشرة الدهنية، التي سرعان ما تذوب عليها بفعل العرق أو المطر، ومن ثم تتلطيخ وتجعل العيون تبدو مثل عيون الباندا. وعن كيفية إزالة الماسكارا الأنبوبية، أوضحت "أل" أنه يتم تبليل قطعة من القطن في ماء دافئ، ثم وضعها على العين لمدة 30 ثانية تقريباً، ثم مسحها الهواء الطلق.



إطلالة جذابة

الحكومة المصرية تطارد المتزوجات عرفياً للحفاظ على المعاش

عدم المساواة في الاحتفاظ بالمساعدات الحكومية بعد الزواج تفرقة فجّة



اعتماد على الذات

وحزَم الأزهر ودار الإفتاء التصرف ذاته، لأنه يمثل تحايلاً على القانون، بالتالي فالأموال التي يتم الحصول عليها ترتقي إلى مرتبة السرقة من المال العام، وعلى السيدة الرضا بالنصيب والزواج رسمياً خوفاً من ضياع حقوقها مستقبلاً، لأن الزواج العرفي إذا انتهى بالطلاق تخسر المرأة كل شيء.

يرى معارضون للقانون الجديد أن الحكومة تكبل بمكياييين عندما لا تساوي بين الرجل والمرأة في الجمع بين الراتب والمعاش الذي يتركه الأب أو الأم بحجة أنه إذا تزوج يحق له الاحتفاظ بنفس الحقوق المالية لأنه مسؤول عن بيت وأسرته بحاجة إلى إنفاق، مع أن السيدة تحرم من ذلك بمجرد الدخول في علاقة زواج.

يعتقد هؤلاء أن عدم المساواة بين الرجل والمرأة في الاحتفاظ بالمساعدات الحكومية بعد الزواج "عنصرية فجّة تجاه النساء"، بما يتناقض مع رؤية الدولة التي تقر المساواة بين الجنسين، وتروج لمكتسبات غير مسبوقة للسيدات، بينما تبدو الحكومة كأنها تفرض عليهن الرهينة أو خسارة المعاش.

ترداد الأزمة تعقيداً عند المرأة المصنفة بأنها من نوات الإعاقة، فهي مضطرة أكثر من قريباتها الأصحاء لإخفاء زواجها كي تحتفظ بالمعاش، فاحتياجاتها ومصفوفاتها أكثر، مثل شراء أجهزة تعويضية ومقاعد متحركة، ودائماً بحاجة إلى المال بعيداً عن موارد زوجها حتى لا تثقل عليه ويمتعض منها. تزداد الأزمة تعقيداً عند المرأة المصنفة بأنها من نوات الإعاقة، فهي مضطرة أكثر من قريباتها الأصحاء لإخفاء زواجها كي تحتفظ بالمعاش، فاحتياجاتها ومصفوفاتها أكثر، مثل شراء أجهزة تعويضية ومقاعد متحركة، ودائماً بحاجة إلى المال بعيداً عن موارد زوجها حتى لا تثقل عليه ويمتعض منها.

والجمال أن الماسكارا الأنبوبية لا تحتوي على شمع بخلاف الماسكارا العادية والماسكارا المقاومة للماء، وبالتالي فهي لا تذوب على الرموش، ما يجعلها صامدة للغاية ومقاومة للتلطخ. وبفضل هذه المزايا تعد الماسكارا الأنبوبية مثالية بصفة خاصة للجفون ذات البشرة الدهنية، التي سرعان ما تذوب عليها بفعل العرق أو المطر، ومن ثم تتلطيخ وتجعل العيون تبدو مثل عيون الباندا. وعن كيفية إزالة الماسكارا الأنبوبية، أوضحت "أل" أنه يتم تبليل قطعة من القطن في ماء دافئ، ثم وضعها على العين لمدة 30 ثانية تقريباً، ثم مسحها الهواء الطلق.

من دور الدولة أن توفر لهذه السيدة وغيرها دخلاً شهرياً بعد أن أصبحت في عصمة شخص مُلزم بذلك تحت أي ظرف. بلغ تحاليل بعض النساء في مصر للحصول على مساعدات حكومية شهرية، حد ادعاء الطلاق دون وقوعه رسمياً، ويكون ذلك بشكل صوري وعبر اتفاق مسبق بين الزوج والزوجة، حيث يستخرجان وثيقة رسمية تفيد بأنهما انفصلا دون أن يقول الرجل لزوجته شيئاً العبارة الشهيرة "أنت طالق".

وبعدها تقوم السيدة (الزوجة) بتقديم المستند الخاص بالطلاق إلى وزارة التضامن الاجتماعي لتحصل على معاش بحكم أنها مطلقة، في حين أنها تعيش مع زوجها عرفياً، ولأن الأزهر يتمسك بوقوع الطلاق الشفهي ولا يعترف بالوثيقة الرسمية، تكون هذه المرأة في نظر القانون وأمام الحكومة، مستحقة للمعاش.

أكدت أمل لـ"العرب" أنها تعرف بعض السيدات اللاتي لجان إلى الطلاق الصوري للحصول على معاش شهري من الحكومة بحجة أنهن بلا عائل، وهناك حالات لأسر فقيرة لا تعارض ذلك التصرف، الذي يجلب مساعدات مالية تعينها على صعوبات الحياة المعيشية، والحكومة يصعب عليها إثبات ذلك. هناك اختلاف بين رجال الدين في مصر حول مشروعية حصول المرأة على المعاش بالانفصال على القوانين، وتوجد أصوات أباحت للمرأة الزواج عرفياً لاستمرار المعاش، فالزواج السري مباح طالما تم في وجود شهود، وبلا أوراق رسمية.

قالت أمل لـ"العرب" إن القانون الجديد يحمل انتكاسة للمرأة التي تزوجت عرفياً كي لا تخسر المعاش، وكان أولى بالحكومة أن تتف إلى جانب هؤلاء النسوة بدلاً من مطاردتهن، فلن تلجأ أي سيدة إلى زيجة عرفية إلا بسبب ظروفها المعيشية الصعبة، لأنها تضحى بالكثير من حقوقها كي تعيش مستورة.



وتمنت الزوجة، وآلاف السيدات معها، تدخل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لدعم حقوقهن في السماح للمطلقة والأرملة والأنتى، بأن تتزوج، مع الاحتفاظ بالراتب والمعاش، ولا تتم معاقبتهن بالحرمان من أموال الأب والأم لمجرد أنهن أصبحن متزوجات وتركن حياة العزوبية والطلاق.

تبرر كل سيدة تلجأ إلى خيار الزواج العرفي بأن الحكومة هي من دفعت لهذا المسار غير الآمن، لأن الغلاء ارتفع، وطرور الحياة صارت قاسية، وبدائل جني المال شبه منعدمة، لذلك يتم التحايل على القانون بإخفاء الزواج كي لا تعلم الجهات الرسمية.

وتتجج الحكومة بأن المرأة بعد زواجها تصبح تحت ولاية رجل ولا يحق لها الحصول على المعاش، فالزواج الذي تعيش معه يجب أن ينفق عليها ويوفر لها كامل احتياجاتها وأسررتها، وليس

ضيق الحكومة المصرية الخناق على النساء الراغبات في الزواج العرفي للحصول على مساعدة حكومية أو الاحتفاظ بمعاش الآباء بأن حددت سناً لا يقل عن الخمسين عاماً للحصول على المعاش. وبرزت الحكومة بأن عدم تحديد سن معين للمرأة مستحقة المعاش يشجع على الزواج العرفي بدلاً من حث المرأة على العمل والإنتاج.



القاهرة - اضطرت أمل حمدي، وهي معلمة مصرية توفى زوجها، إلى الزواج العرفي العام الماضي كي تجمع بين راتبها ومعاش والدها في ظل ظروف معيشية صعبة تتعرض لها، وأمام إصرار الحكومة على رفض حصول المتزوجة على معاش، طالما أنها في عصمة رجل يفترض أن ينفق عليها بدلاً عن الدولة. لا تعلم بزواج أمل سوى مجموعة من صديقاتها والبعض من أقاربها المؤتمنين على السر، خوفاً من أن يصل خبر زواجها إلى الجهات المسؤولة وتحرم من معاش والدها، مع أن لديها ثلاثة أبناء في مراحل تعليمية مختلفة، ولا تضمن إمكانية الاستمرار في الزواج من عدمه، فقد يحدث الطلاق وتختسر كل شيء.

صُدمت الأم من القانون الذي تقدمت به الحكومة إلى مجلس النواب مؤخراً، ويتضمن مادة خاصة بمعاقبة من تتزوج عرفياً للاحتفاظ بالمعاش لغرامة مالية تصل إلى ألف دولار، وتحرم من المعاش، وتلتزم برد ما تحصلت عليه بالمخالفة إلى الحكومة، ومعاقبة الموظف المسؤول عن ذلك بالحبس.

تسكت الحكومة في القانون الجديد بتحديد تعريف جديد للأنثى التي لم تتزوج وتستحق الحصول على مساعدة من الحكومة في صورة "معاش شهري" إذا كانت بلا عائل ينفق عليها أو يستمر حصولها على معاش آخر من الأب أو الأم أو الزوج المتوفى، بأنها "من تبلغ سن خمسين عاماً، وليس أقل من ذلك".

دافعت وزيرة التضامن الاجتماعي نيفين القباج على موقف الحكومة بأن عدم تحديد سن معين للمرأة مستحقة المعاش يشجع على الزواج العرفي بدلاً من حث المرأة على العمل والإنتاج، ولا يجب إلقاء المسؤولية على الحكومة، لأن عدم وضع حد لتلك الظاهرة يفتح الباب على مصراعيه للخروج من دائرة الزواج الرسمي إلى العرفي.

المزاح والدعابة ضروريان للتفاعل والتطور الاجتماعي لدى الأطفال

الإقدام على ارتكاب عمل غير مقبول أو رفض الإتيان بالسلوك المتوقع، وأخيراً القيام بسلوكيات مزعجة للغير مثل محاولة انتزاع الأشياء من الآخرين أثناء استخدامها.

الأطفال يمكنهم التمييز بين الاستجابتين الإيجابية والسلبية، وعادة ما يكفون عن السلوكيات التي لا تلقى استحسان الآخر

ووجد الباحثون أن الأطفال عادة ما يأتون بهذه السلوكيات بشكل متكرر مع التطلع والنظر إلى الأب أو الأم ثم الابتسام في انتظار رد الفعل الانفعالي من الطرف الآخر. ولاحظوا أيضاً أن الأطفال يمكنهم التمييز بين الاستجابتين

الموقع الإلكتروني "بوبوبولار ساينس" المتخصص في الأبحاث العلمية إن "القدرة العليا هي مرشح مثالي للدعابة والمزاح، وهي شبيهة بالإنسان عندما يتعلق الأمر بالإنخراط في اللعب الاجتماعي، حيث يمكن أن تضحك، وأن تبدي مؤشرات على فهم ردود فعل الآخرين في إطار مثل هذه التفاعلات الاجتماعية المرحلة".

وذكرت الدراسة أنه بالرغم من أن الدعابة لدى الأطفال الرضع ليست بالطبع في نفس درجة تطور النكات اللفظية وفنون المزاح لدى البالغين، فإنها تستند تقريباً إلى نفس القواعد السلوكية والإدراكية بشكل عام. وتوضح أن الأطفال في سن الـ 12 شهراً يقومون بثلاثة أنواع من السلوكيات بغرض دعابة الآخرين وجذب انتباههم، وهي كالتالي: أولاً عرض الأشياء على الغير ثم اجتذابها منهم بشكل مفاجئ، ثانياً القيام بسلوكيات استفزازية غير منضاعة، مثل

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - منذ نعومة أظفاره يعرف الإنسان كيف يمزح ويداعب الآخرين حتى قبل أن ينطق أول كلماته. وتنطوي هذه النوعية من السلوكيات على أهمية كبيرة بالنسبة إلى التفاعل والتطور الاجتماعي لدى البشر، فالطفل الرضيع يتكون لديه قدر كاف من الذكاء الاجتماعي يتيح له أن يفهم رد فعل الغير حيال السلوكيات التي يقوم بها، عندما يأتي بعمل يخالف توقعات الآخرين، وهو الأساس الذي تقوم عليه فكرة المزاح في المقام الأول. وخلصت دراسة علمية نشرتها الدورية العلمية "وقائع الجمعية الملكية للعلوم البيولوجية" مؤخراً إلى أن القدرة على دعابة الآخرين تبدأ لدى الإنسان في سن الثمانية أشهر. وتقول الباحثة إيزابيل لومر المتخصصة في مجال الرئيسيات والسلوكيات الإدراكية بجامعة كاليفورنيا ومعهد ماكس بلانك لسلوكيات الحيوان في بيان أورده

خبراء المناخ يحذرون من كوارث بيئية في حالة استمرار ارتفاع درجة الحرارة

وتحذر داهل من أن ذوبان الصفائح الجليدية في القارة القطبية الجنوبية، سيمثل "نقطة تحول في النظام المناخي للأرض، وسيكون من الصعب التعافي منها".

ويشير تقرير منفصل لمجموعة "كاربون بريف" ومقرها بريطانيا، والتي جمعت بيانات من عشرات الدراسات، إلى أن من بين التداعيات الأخرى للتغير المناخي، تعرض ملايين آخرين من البشر، لارتفاع منسوب مياه البحار وموجات الحرارة وشح المياه العذبة. وفي نوفمبر الماضي، اجتمع قادة العالم في دبي للمشاركة في قمة البيئة المعروفة باسم "كوب 28"، وهو نفس المؤتمر السنوي المعني بالحفاظ على المناخ، الذي تم فيه إقرار اتفاقية باريس عام 2015، وفي دبي اتفقت قرابة 200 دولة لأول مرة على اتخاذ خطوات للابتعاد عن استخدام الوقود الأحفوري المتهم بالتسبب في ارتفاع درجة الحرارة على الأرض.

وعلمت العالمة البارزة داهل على نتائج مؤتمر دبي بقولها، إنه خطوة إلى الأمام، وأضافت أنه إلى جانب ذلك لم يعد من المهم بالضرورة المكان الذي تأتي منه تخفيضات الانبعاثات، فمع ضرورة أن تقوم كل دولة بدورها في هذا المجال، فإنه يمكن تعزيز الدول التي تتأخر في تنفيذ التخفيضات، بدعم من المناطق التي تنجح في تنفيذ تخفيضات كبيرة مثل ولاية كاليفورنيا.

وفي عام 2021، أكد تقرير للأمم المتحدة حول المناخ أن التغيرات المناخية أصبحت سريعة ومتكيفة وواسعة الانتشار.

وستواصل هذه التغيرات منحاها التصاعدي في المستقبل لتزيد من تأثيرها على حياة الإنسان عبر زيادة تواتر العديد من الظواهر الجوية والمناخية المتطرفة.

وأشار التقرير إلى أن مستوى الانبعاثات المستقبلية للغازات المسببة للدفيئة بسبب الأنشطة البشرية، سيحدد مدى الارتفاع في درجة الحرارة وشدة تغير المناخ في المستقبل والمخاطر المرتبطة به في المستقبل.

ولا يقتصر الأمر على زيادة تركيزات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي للأرض، بل يشمل أيضا تسارع معدل هذه الزيادة. ويوضح التقرير أن هذه الانبعاثات مسؤولة عن حوالي 1.1 درجة مئوية من الاحترار مقارنة بالفترة ما بين عامي 1850 و1900 (يُشار إليها غالبا باسم فترة ما قبل الصناعة)، وستتجاوز هذه الزيادة 1.5 درجة مئوية في المتوسط قبل نهاية العقدين القادمين.

ولفت التقرير إلى أن هذا الارتفاع إذا تواصل فإن تداعياته على دورة الماء الطبيعية وعلى الغطاء النباتي والمحيطات ستكون كارثية من خلال ارتفاع وتيرة ذوبان الثلوج وارتفاع مستوى البحر وموجات الحرارة الشديدة والجفاف والأمطار الغزيرة والأعاصير المدارية والفيضانات.

العشوائي، وهو ما يمكن أن يرفع لفترة قصيرة درجات الحرارة الشهرية وحتى السنوية فوق عتبة 5.1 درجة مئوية. وقال تقرير الهيئة "لكي نعلم متى تخطت الأرض هذه العتبة، علينا أن ننظر إلى نطاقات زمنية أطول".

والأمر الواضح، مع ذلك، أنه ستكون لكل درجة إضافية في الحرارة أو حتى عشر درجة، آثار تفوق ما يحدث حاليا بما في ذلك زيادة معدلات موت الأشجار وفقدان التنوع البيولوجي، وتفاقم حرائق الغابات وحديث موجات أطول من الحر، وغزارة في الأمطار وكثافة في الفيضانات.

وأصدرت اللجنة الحكومية المعنية بالتغير المناخي التابعة للأمم المتحدة، تقريرا خاصا عام 2018، حول عتبة 1.5 درجة مئوية التي يفضل عدم تجاوزها، وحدد التقرير عددا من التوقعات المستقبلية، استنادا إلى مستويات مختلفة من خفض الانبعاثات الغازية وما ينتج عنها من حرارة.

**عام 2023 كان أكثر
الأعوام التي شهدها كوكب
الأرض حرا، وعام 2024
قد يكون أشد حرارة وأكثر
خطورة**

ويشير أحد السيناريوهات المعتدلة إلى أن تأخير العمل في الحد من الانبعاثات، يؤدي إلى أن يشهد كوكب الأرض عددا أكثر حرارة، خلال فترة العشرينات من القرن الواحد والعشرين، قبل أن تبلغ الحرارة الذروة عند درجتين مئويتين قرابة منتصف القرن، ثم تبدأ الحرارة في الانخفاض نتيجة تحسن الجهود الدولية والتطورات التكنولوجية.

وفي هذا السيناريو، من المرجح أن تضرب موجات من الحرارة القاتلة المدمر الكبرى مثل شيكاغو، بينما تتجتاح موجات الجفاف جنوب أوروبا والجنوب الأفريقي وإقليم الأمازون وفقا للتقرير. وسيؤدي دمار الأنظمة البيئية الرئيسية بما فيها الشعب المرجانية، والغابات الاستوائية وأشجار المانجروف وحشائش قاع البحر، إلى تقلص مستويات الدفاع الساحلية أمام العواصف والرياح والأمواج، وستتعرض آسيا وأماكن أخرى إلى سيول عارمة.

ويتكهن هذا السيناريو أيضا بأن يؤدي ارتفاع مستويات مياه البحار ببطء، وزيادة الضغوط على المياه العذبة وتراجع إنتاج المحاصيل، إلى ارتفاع الأسعار العالمية للغذاء، إلى جانب ظهور مجاعات تستمر لفترات طويلة في بعض الدول الأفريقية، كما سيشهد العالم معدلات متزايدة من عدم الاستقرار المجتمعي والسياسي. وترى العالمة داهل أن مثل هذه الاحتمالات تلقي الضوء على ضرورة القيام بعمل عاجل.

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - أجراس الإنذار تقرع بصوت عال وواضح، فخبراء المناخ على مستوى الولايات المتحدة والعالم أكدوا مؤخرا أن عام 2023 كان أكثر الأعوام التي شهدها كوكب الأرض حرا، وأن عام 2024 قد يكون أشد حرارة.

ونكرت صحيفة لوس أنجلوس تايمز نقلا عن خدمة كوبرنيكس للتغير المناخي التابعة للاتحاد الأوروبي، أن مع بلوغ متوسط درجة الحرارة العالمي 58.9 درجة فهرنهايت، أصبح كوكب الأرض على مسافة قريبة من الوصول إلى الحد الخطير، وهو 2.7 فهرنهايت أو 1.5 درجة مئوية من السخونة أكثر من مستوى فترة ما قبل الصناعة.

وهذا المؤشر له أهميته، ففي عام 2015 كانت الولايات المتحدة من بين 195 دولة وقعت على اتفاقية باريس الشهيرة للمناخ، وهي معاهدة دولية تمت صياغتها كرد فعل لما يمثله التغير المناخي من تهديد متزايد.

واتفقت الأطراف الموقعة على الاحتفاظ بالزيادة في درجة الحرارة العالمية، عند 2 درجة مئوية كحد أقصى فوق مستوى فترة ما قبل الصناعة، ويفضل أن تكون الزيادة تحت مستوى 1.5 درجة مئوية، من أجل الحد من أسوأ آثار للتغير المناخي.

وتشير فترة ما قبل الصناعة إلى عصر ما قبل بدء البشر في تغيير مناخ كوكب الأرض، بشكل ملحوظ من خلال استهلاك الوقود الأحفوري، وإنتاج الانبعاثات الغازية الأخرى التي ترفع درجة الحرارة.

غير أن الارتفاع الكبير في درجة الحرارة الذي شهده العالم في العام الماضي، يوضح أن تحقيق مؤشر 1.5 درجة مئوية في طريقه لأن يصبح بعيد المنال.

وتعلق كريستينا داهل، وهي عالمة بارزة في المناخ باتحاد العلماء المعنيين بالمناخ، على هذا التطور قائلة "في هذه المرحلة، يصبح من الصعب حقيقة أن نرى طريقا يوصلنا إلى الاحتفاظ بدرجة الحرارة عند أقل من 1.5 درجة مئوية".

وتضيف أن تحقيق هذا الهدف يتطلب خفض الانبعاثات الغازية العالمية، بأكثر من 40 في المئة بحلول عام 2030.

وتتابع داهل "كما أن ذلك يتطلب الالتزام بمعدلات لتقليل الانبعاثات، وهو ما لا يتماشى مع الاتجاهات التي نراها حاليا. ومن ناحية أخرى، فمن المهم أن نواصل الجهود لتحقيق هذا الهدف، حتى لو كنا نعلم أننا لن نصل إليه".

ونكرت الهيئة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي في تقرير حديث لها، أن درجات الحرارة العالمية على سطح الأرض، يمكن أن تتأثر ليس فقط بعوامل التغير المناخي التي يتسبب فيها الإنسان، ولكن أيضا بالعوامل المناخية الطبيعية مثل ظاهرة النينو، التي ترفع حرارة سطح المياه في المناطق المدارية الشرقية من المحيط الهادئ، والطقس

واعتبر محمد عبدالرزاق من مدينة معرة النعمان أن "الأشجار في المناطق التي هجرها أهلها بعد سيطرة القوات الحكومية السورية في ريفي حلب وإدلب تعرضت لقطع كبير وأن قرى كثيرة قطعت أشجارها بشكل كامل سواء كانت زيتونا أو أشجارا أخرى".

وأضاف عبدالرزاق "لدي مزرعة بمساحة 50 دونما شرق مدينة معرة النعمان بريف إدلب الشرقي بعد سيطرة القوات الحكومية بداية عام 2020، بعدها بعام قطعت كل الأشجار وأشاهد صور المزرعة عبر تطبيق 'جوجل إيرث' الآن طول الشجرة حوالي متر ونصف بعد إعادة نمو الشجرة من جذورها".

ويضيف زاهر حسن من منطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي الشرقي "مزارعنا التي هي تحت سيطرة فصائل المعارضة بريف إدلب الجنوبي الشرقي لم نعد نستطع الوصول إليها باعتبارها خطوط تماس".

التغيرات المناخية تتسبب بتراجع إنتاج الزيتون في سوريا

التعديات الكبيرة التي طالت أشجار الزيتون أثرت بشكل كبير عليها في عموم المناطق



80 في المئة من إنتاج الزيتون يذهب للعصر

مجلس منطقة عفرين التابع لوحداث حماية الشعب الكردي فصائل المعارضة بانها أقدمت على قطع مساحات واسعة من مزارع الزيتون في منطقة عفرين بريف حلب الشمالي التي يمتلك بعضها مواطنون أكراد.

وأكد وزير الاقتصاد بالحكومة المؤقتة التابعة للمعارضة السورية الدكتور عبدالحكيم المصري أن "عمليات قطع الشجرة بغض النظر عن مالكةا وقطع الأشجار في عفرين وما حولها، ليست بشكل ممنهج بل إن أغلب الروايات غير صحيحة والصور التي نشرت لقطع أشجار ونقلها إلى تركيا غير صحيحة وهل تركيا بحاجة إلى خشب وزيتون؟ وبعض الصور التي خرجت من عفرين على أن أشجارها قطعت وبعد التدقيق تبين أن صاحب الحقل هو من يقطع الأشجار لتغيير صف الشجر أو لعمليات التقليم الاعتيادية السنوية".

وقد أقرّ الوزير "بوجود تجاوزات ولكن ليست بالشكل الذي يروج له، ولا استهدفت فئة معينة، بل إن التجاوزات شملت كل الفئات، والهدف ليس صاحب الشجرة بل الشجرة ذاتها باعتبار أن الحطب يستخدم للدفئة، وهو أقل ثمنا من الدبلز، وهذا القطع ليس مركزا بشكل كبير على الزيتون بل طال أيضا الأشجار الحراجية في عفرين والباب وأعزاز وغيرها من مناطق شمال سوريا".

وأضاف الوزير في حكومة المعارضة السورية "في المناطق التي هجرها أهلها وهي الآن تحت سيطرة قوات النظام في محافظات حماة وإدلب وحلب يتم قطع الأشجار بشكل كبير أبرزها الزيتون والفستق الحلبي. أما عن أعداد الأشجار التي قطعت فلا نملك أرقاما لكن الأعداد تقدر بالملايين من الأشجار بسبب قيام القوات الحكومية بقطع تلك الأشجار وبيعها حطبا في المناطق التي تحت سيطرتهم حتى إن قرى بكاملها قطعت أشجارها".

واعتبر محمد عبدالرزاق من مدينة معرة النعمان أن "الأشجار في المناطق التي هجرها أهلها بعد سيطرة القوات الحكومية السورية في ريفي حلب وإدلب تعرضت لقطع كبير وأن قرى كثيرة قطعت أشجارها بشكل كامل سواء كانت زيتونا أو أشجارا أخرى".

وأضاف عبدالرزاق "لدي مزرعة بمساحة 50 دونما شرق مدينة معرة النعمان بريف إدلب الشرقي بعد سيطرة القوات الحكومية بداية عام 2020، بعدها بعام قطعت كل الأشجار وأشاهد صور المزرعة عبر تطبيق 'جوجل إيرث' الآن طول الشجرة حوالي متر ونصف بعد إعادة نمو الشجرة من جذورها".

ويضيف زاهر حسن من منطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي الشرقي "مزارعنا التي هي تحت سيطرة فصائل المعارضة بريف إدلب الجنوبي الشرقي لم نعد نستطع الوصول إليها باعتبارها خطوط تماس".

أثرت التغيرات المناخية بسبب ارتفاع وانخفاض درجات الحرارة، ومعدل الأمطار والجفاف على إنتاج الزيتون في سوريا، ما أدى إلى تراجع. و أثرت أيضا، التعديات الكبيرة التي طالت أشجار الزيتون من الحرق إلى القص والقلع وقطع المياه بشكل كبير جدا على الأشجار في عموم المناطق. كما أن الحرب وسيطرة الجماعات الإرهابية على مناطق الإنتاج عوامل ساهمت في تراجع.

فيها سوريا.. وتؤثر التغيرات المناخية من ارتفاع وانخفاض درجات الحرارة، ومعدل الأمطار والجفاف، والحرارة الزائدة في أوقات حرجة من عمر نمو الموسم، وفترة انخفاض درجات الحرارة في وقت العقد والإزهار، إضافة إلى ارتفاع الحرارة في فترة نزوح الثمار بشكل كبير على كمية الزيت وإنتاجية الزيتون".

وحول إنتاجية مناطق زراعة الزيتون وتوزيع مناطق السيطرة، أوضحت مديرة مكتب الزيتون أن "محاقتي حلب وإدلب تعادلان نصف إنتاج سوريا من الزيتون أي 49 في المئة وأغلبها خارج سيطرة الحكومة السورية".

وأثرت التعديات الكبيرة التي طالت أشجار الزيتون من الحرق إلى القص والقلع وقطع المياه بشكل كبير جدا على الأشجار في عموم المناطق، وكشفت مديرة مكتب الزيتون أن التعديات كثيرة على أشجار الزيتون وتدهورها "بسبب الحرب وسيطرة الجماعات الإرهابية على مناطق الإنتاج الأساسية في حلب وإدلب وعمليات السرقة التي يقوم بها المستعمر التركي خاصة الزيتون إضافة إلى تهجير السكان في ريفي حلب وإدلب من المناطق المحررة، التي سيطر عليها الجيش السوري، منذ عدة سنوات باعتبارها مناطق عسكرية وأدى قطع كبير في أشجار تلك المناطق إلى خسارة كبيرة في الإنتاج".

وطالت عملية قطع الأشجار أغلب المناطق السورية بسبب ارتفاع أسعار المواد النفطية التي تستخدم في التدفئة، فقد انتهت بيانات متكررة خلال السنوات الماضية صادرة عن

الزيتون في سوريا يعد من المحاصيل الإستراتيجية بل يعتبر من السلع التي تصدر قائمة الصادرات

دمشق - تراجع إنتاج الزيتون وزيته بشكل كبير هذا العام نظرا للتغيرات المناخية التي أدت إلى تدني نوعية الزيتون، وقلة إنتاج الزيت في عموم مناطق السيطرة والقطع الجائر لأشجار الزيتون ووقوع تلك الحقول في مناطق خطوط التماس في محافظات حلب وإدلب وحماة.

الزيتون في سوريا يعد من المحاصيل الإستراتيجية بل يعتبر من السلع الزراعية التي تصدر قائمة الصادرات قبل اندلاع الأزمة منتصف شهر مارس 2011 حيث أحدثت له مكتبا خاصا في وزارة الزراعة السورية، واختيرت محافظة إدلب التي تعتبر عاصمة الزيتون مقرا لمكتب الزيتون، كما أحدثت كلية جامعية متخصصة بزراعة الزيتون للإشراف ومتابعة أمور زراعته وإبحاثه.

وأوضحت مديرة مكتب الزيتون في وزارة الزراعة السورية المهندسة عبير جوهري التي

تتخذ من مدينة حماة مقرا مؤقتا للمكتب باعتبار محافظة إدلب خارج سيطرة الحكومة السورية أن

"إنتاج البلاد هذا العام بلغ حوالي 711 ألف طن بنسبة انخفاض 28 في

المتة عن الموسم الماضي حيث يذهب 80 في المئة من الإنتاج إلى العصر، أي ما يعادل 569 ألف طن ينتج عنها 91 ألف طن من الزيت، ويذهب حوالي 20 في المئة من إنتاج الزيتون إلى المائدة، ويبلغ عدد أشجار الزيتون في سوريا بحسب آخر إحصائية أكثر من 100 مليون شجرة منها 90 مليون شجرة مثمرة... 61 مليون شجرة مثمرة في مناطق سيطرة الحكومة السورية".

وكشفت المهندسة جوهري أن نسبة الزيت حسبت على أساس 16 في المئة وهي نسبة قليلة بسبب التغيرات المناخية الزائدة. وتراجع الإنتاج يُعزى إلى التغيرات المناخية التي تصيب معظم دول إنتاج الزيتون في مناطق حوض البحر المتوسط

بما



خفض الانبعاثات الغازية يقلل من درجات الحرارة

قمة إسبانية - إيطالية مثيرة في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا

برشلونة المنهك بالإصابات يواجه العنيد نابولي



برشلونة يريد العودة إلى التلق قريبا

والتقى الفريقان في مباراتين من قبل في دور الـ16 لموسم 2019 - 2020، وانتهت مباراة الذهاب بالتعادل الإيجابي بنتيجة 1 - 1، قبل أن يحقق برشلونة الفوز في مباراة الإياب بنتيجة 3 - 1. أما المباراة الثالثة، فقد كانت مباراة الذهاب التي جمعت بين الفريقين على ملعب "دييغو أرماندو مارادونا"، وانتهت بالتعادل الإيجابي بنتيجة 1 - 1. ويأمل فريق برشلونة في تكرار السيناريو بتحقيق الفوز في مباراة الإياب، من أجل التأهل للدور ربع النهائي من دوري الأبطال، ومواصلة حلم التتويج باللقب. وكان البرسا قد حقق الفوز بالدوري الإسباني الموسم الماضي وكأس السوبر أمام غريمه التقليدي ومنافسه الأزلي ريال مدريد.

حيث جمع فريق الجنوب 42 نقطة مقابل 47 للبيوف، لافتة إلى أن "البارتيزوبي" بحاجة إلى 5 نقاط فقط لمعادلة فريق السيدة العجوز. وأوضحت أن من أجل الفوز باخر مقعد أوروبي سيكون نابولي بحاجة إلى تحقيق الفوز في مباراتين ليحصل 4 نقاط، إلى جانب نقطة من وراء التاهل للدور التالي. وأشارت الصحيفة إلى أن رئيس نابولي وعد اللاعبين بجائزة قدرها 10 ملايين يورو في حال التأهل لكأس العالم للأندية، أي أقل بقليل مما يحصل عليه النادي من تخطيه دور الـ16 وبلوغ ربع نهائي المسابقة (10.6 مليون). وستكون مباراة اليوم هي الرابعة التي تجمع بين ناديي برشلونة ونابولي في بطولة دوري الأبطال.

مؤخرا، ومن جهة أخرى بسبب كثرة إصابات برشلونة وخصوصا بيدي وفريكي. وأضافت أن النادي الإيطالي يعمل بسرية تامة وأغلق جميع الأبواب أمام وسائل الإعلام ومنع لاعبيه من إجراء أي مقابلات صحفية مؤخرا. بدوره، وعد أوريليو دي لورينتيس، رئيس نادي نابولي، لاعبي فريقه بمنحهم مكافآت ضخمة حال التأهل إلى الأدوار المقبلة في دوري أبطال أوروبا. وذكرت صحيفة "كوريري ديلو سبورت" الإيطالية، الأحد الماضي، أن دي لورينتيس يأمل في وصول فريقه إلى منافسات بطولة كأس العالم للأندية 2025. وأضافت أن نابولي يتنافس حاليا مع يوفنتوس على البطولة الثانية لإيطاليا،

الجميع بخير وستواجهون أمام نابولي في دوري أبطال أوروبا". وأكدت تقارير صحفية أن فيران توريس مهاجم نادي برشلونة أصبح خارج حسابات تشافي هيرنانديز مدرب الفريق في مواجهته ضد نابولي. وجاء ذلك بعد غياب اللاعب عن التدريبات الجماعية بسبب الإصابة حيث لم يتعاف بعد. وابتعد توريس عن مواجهات الفريق الماضية بسبب الإصابة التي تعرض لها حيث أكدت تقارير سابقة أنه قد يعود أمام نابولي ولكن يبدو أنه لن يتواجد في اللقاء. في المقابل، أكدت صحيفة سيورث الكاتالونية أن التفاوض يزداد في نابولي من أجل تجاوز برشلونة والتاهل للدور القادم خصوصا بعد تحسن نتائجه

يستعد نادي برشلونة الإسباني لمواجهة نابولي الإيطالي، الثلاثاء، في قمة كروية مثيرة لحساب إياب ثمن نهائي كأس رابطة الأبطال الأوروبية، بعدما انتهت مواجهة الذهاب بالتعادل بهدف لكل فريق.

برشلونة (إسبانيا) - يستضيف فريق برشلونة الإسباني نظيره نابولي الإيطالي، على ملعب "لويس كومبانيس الأولمبي"، في إياب دور الـ16 من بطولة دوري أبطال أوروبا، خلال الموسم الجاري 2023 - 2024. وسيتولى الحكم الهولندي داني ماركيلي مهمة إدارة مباراة برشلونة ونابولي، المقررة إقامتها الثلاثاء على ملعب كامب نو، في إياب الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا. وسيساعد ماركيلي، صاحب الواحد والأربعين عاما، مواطنيه هيسيل ستيجسترا ويان دي فريس على جانيي الملعب، بينما سيتولى روبر ديبيرينك مسؤولية التحكم عبر تقنية الفيديو (أف.إي.أر). ويأمل برشلونة في حجز مكان له في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ نسخة 2020، بعدما غاب في آخر 3 نسخ عن هذا الدور. ونجح حينها أيضا في تجاوز نابولي في ثمن النهائي، والغريب أن نتيجة لقاء الذهاب في ملعب دييغو مارادونا وقتها كانت أيضا التعادل 1 - 1، وهي نتيجة ذهاب الموسم الحالي نفسها.



وفاز برشلونة في الإياب بثلاثة أهداف لهدف، لكنه بعدها تلقى أكبر خسارة في تاريخه بالمسابقة الأوروبية الأهم بثمانية أهداف لهدفين ضد بايرن ميونخ الألماني. وبعد ذلك، فشل البارسا في التأهل خلال آخر 3 سنوات لربع النهائي، حيث ودع نسخة 2021 في ثمن النهائي بالسقوط 5 - 2 أمام باريس سان جيرمان الفرنسي، وبعد ذلك خرج من دور

الأهلي والترجي يحملان آمال العرب في أبطال أفريقيا

الكونغولي وسيمبا ويانج أفريكانز من تنزانيا، والترجي التونسي في الوصافة. ويتطلع الأهلي حامل اللقب بقيادة مدربه السويسري مارسيل كولر، للحفاظ على لقب دوري أبطال أفريقيا، وتحقيق البطولة للمرة 12 في تاريخه. ويتربح الأهلي، مواجهة مازيمبي أو الترجي أو سيمبا في ربع النهائي، في محاولة جديدة للفريق الأحمر للتتويج باللقب. ويعول الأهلي على قدرات نجومه، وعلى رأسهم حسين الشحات

القاهرة - تتربح جماهير الكرة العربية والأفريقية، مراسم قرعة الأدوار الإفريقية في مسابقة كأس رابطة الأبطال الأفريقية، للموسم الحالي. وتجري القرعة اليوم الثلاثاء في القاهرة، لتحديد مواجهات ربع النهائي، إلى جانب بقية المراحل النهائية لحسم هوية بطل القارة. ويحمل الأهلي المصري والترجي الرياضي التونسي، أمال العرب في البطولة القارية، بعدما تاهل الفريقان فقط إلى دور الثمانية. وأسفرت مرحلة المجموعات بدوري أبطال أفريقيا، على تاهل 8 أندية إلى ربع النهائي. وتقام القرعة لتحديد 4 مواجهات في دور الثمانية بين الفرق أصحاب الصدارة والوصافة، على ألا يلتقي فريقان من نفس المجموعة. وصعدت أندية صن داوون الجنوب أفريقي وأسيك الإفغوري وبيترو اتلتيكو الأنغولي والأهلي المصري في الصدارة.

الأهلي يتربح مواجهة مازيمبي أو الترجي أو سيمبا في ربع النهائي، في محاولة جديدة للفريق الأحمر للتتويج باللقب

الربع النهائي. ويعول الترجي على قدرات لاعبيه المميزين، وعلى رأسهم رودريغو رودريغز وحسام تقا وأندريه بوكيا ويان ساسي وياسين مرياح وغيلان الشعلالي ومحمد أمين بن حميدة.

في المقابل، أكد تشافي هيرنانديز، المدير الفني لنادي برشلونة، عن الإصابات التي ضربت الفريق في مواجهة ريال مايوركا لحساب الدوري الإسباني، وموقفهم من المشاركة في مباراة نابولي المرتقبة في دوري أبطال أوروبا. ونجح برشلونة في تحقيق فوزا ثمينا على حساب رايو فايكانو، بهدف دون رد في المباراة التي جمعت بينهما على ملعب مونتجويك، ضمن مباريات الجولة 28 من الدوري الإسباني. ولا يزال شبح الإصابات يطارد الفريق الكاتالوني، إذ تعرض رايفينيا لاعب الفريق إلى إصابة جعلته يغادر الملعب في الشوط الأول، بينما ظهرت بعض الانزعاجات في الدقائق الأخيرة من اللقاء. وقال تشافي في تصريحات صحفية عقب المباراة "لا يوجد أمر خطير، ما حدث ضربات وليست إصابات، لقد أخبرني رايفينيا أنها مجرد ضربة،

باير ليفركوزن يواصل زحفه نحو لقب الدوري الألماني

باير ليفركوزن لم يخسر هذا الموسم في كافة المسابقات ليمدد سلسلة مبارياته بدون هزيمة إلى 36 مباراة متتالية

ليفركوزن - اقترب باير ليفركوزن متصدر الدوري الألماني لكرة القدم أكثر من حلم التتويج بأول القاب له على الإطلاق في المسابقة، بفوزه على ضيفه فولفسبورغ المنقوص بهدفين نظيفين، الأحد، في ختام الجولة 25 من الموسم الحالي. وسدد فلوريان فيرتز في القائم في الدقيقة 22 قبل أن يلعب الفريق الزائر بعشرة لاعبين إثر حصول موريتس بينس على الإنذار الثاني بعد ست دقائق. ولم يظهر على ليفركوزن، الذي عوض تأخره بهدفين ليدرك التعادل 2 - 2 على ملعب قرة باغ في أذربيجان بالدوري الأوروبي يوم الخميس الماضي، أي



مسيرة استثنائية بقيادة الإسباني ألونسو

مباشرة ليحسم فوز فريقه ويحطم رقما قياسيا جديدا للنادي بتمديد سلسلة مبارياته في الدوري بدون هزيمة إلى 25 مباراة تواليا. ولم يخسر ليفركوزن حتى الآن هذا الموسم في كافة المسابقات ليمدد سلسلة مبارياته بدون هزيمة إلى 36 مباراة متتالية. ودعم الفريق رسيدته بـ67 نقطة، محكما قبضته على صدارة البوندسليغا حيث أعاد الفارق إلى 10 نقاط مع بايرن ميونخ حامل اللقب في الأعوام الـ11 الأخيرة، والوصيف الحالي، في المقابل تجسّد رسيد فولفسبورغ عند 25 نقطة في المركز الثالث عشر. وجاء الفوز المهم لفريق باير ليفركوزن بقيادة مدربه الإسباني الشاب تشابي ألونسو، قبل مواجهة حاسمة مع الضيف قرة باغ الأتري الخميس في إياب ثمن نهائي الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، عقب تعادلهما المفاجئ 2 - 2 ذهابا.

وعزّز أينتراخت فرانكفورت موقعه في المركز السادس بعدما قلب الطاولة على ضيفه المنقوص هوفنهايم وتغلب عليه 3 - 1. وافتتح المدافع الأميركي جون بروكس التسجيل لهوفنهايم برأسية بعد منابغته ركلة ركنية نفذها أنتون شتاش (دق 6)، لكن تلقى بطاقة حمراء في الدقيقة 22 عقب عرقلة المهاجم الدولي المصري عمر مرموش المنفرد (دق 22). فيما استغل أصحاب الأرض النقص العددي وقلبوا النتيجة بثلاثية تناوب على تسجيلها روبن كوخ (دق 32) والفرنسي جونيو دينا إيديمي (دق 50) وماريو غوتزه (دق 64). وتعقدت أمور هوفنهايم أكثر بعد طرد المدافع الآخر التركي أوزان كاباتك ببطاقة صفراء ثانية (دق 78). ورفع فرانكفورت الذي حقق فوزه الثاني تواليا رسيدته إلى 40 نقطة في المركز السادس، فيما بقي هوفنهايم خلفه سابعاً بـ33 نقطة.

صباح العرب

كريم هميم

عن كرم نعمة ومحمد جواد أموري ورحمة رياض

نشرت جريدة "العرب" اللندنية في عددها الصادر يوم الاثنين الحادي عشر من آذار - مارس مقالا بعنوان "من قال أموري غاب عن أرواحنا" بقلم الأستاذ الصحافي كرم نعمة ولأممية ما ورد في المقال وقبلها بأسابيع مقال آخر عن المطربة رحمة رياض، أود أن أبدي بعض الملاحظات عما ورد في المقالين.

أنصف مقال الأستاذ كرم الراحل الكبير أستاذنا محمد جواد أموري، فهو أحد المقاتلين وأحد فرسان اللحنبة العراقية التي كان ينثر من خلال الحانها كلها عطرا نثير المشخاب بكل ما يعنى الوصف. وكما أسغني الملحن الخارق رياض السنباطي بأنه حامي هدف الموسيقى والغناء العربي، حيث لحن كامل أعماله الخالدة بروح عربية مصرية بحتة، فلا يقل عنه شأن الراحل أموري من حيث دفاعه المستميت عن الخصوصية العراقية البحتة.

أما وجهة نظري بما يخص ابنه الفنان الشاب الماثب نؤاس أموري، حيث ركز عليه مقال الأستاذ كرم، فقد شأخدت له فيديو من داخل الاستوديو الخاص به حيث كان يغني بطريقة واسلوب والده بحدافة الشباب كي يتواصل مع أبناء جيله.

أما ما يتعلق بالآلات الغربية أو الموسيقى الرقمية كما عنها المقال المذكور، فهي لا تفسد متعة النشوة السمعية لأعمال أموري أو أبناء جيله والمشكلة تكمن بمهارة العازف وليس نوع الآلة الغربية، فإذا كان العازف متمكناً من لوي ذراع الآلة الرقمية فهذا سيكون في صالح روح اللحن العراقي أو العربي كما سمعناه في أعمال أم كلثوم وفريد وعبد الحليم وحتى الحان طالب القره غولي وكوكب حمزة وفاروق هلال وجعفر الخفاف عندما استخدموا "صولوات" من خلال آلات الأورغ أو الكيتار في أعمال كثيرة.

نفس النتيجة تعطيها المقطوعة الموسيقية إذا كانت عن طريق آلة غربية أو عن طريق المكتبات الموسيقية الرقمية الجاهزة. سابقا كان العازف على آلة غربية والآن الموزع أحيانا يوزع الأغنية وموسيقاها من خلال مكتبات رقمية فيها أصوات لجميع الآلات العالمية وفيها جمل موسيقية معزوفة وجاهزة. وهنا أيضا يتعلق الأمر بمستوى التوزيع وقناعنا به من خلال قوة وشطارة الموزع من خلال تعامله الذكي مع هذه المكتبات الموسيقية.

وفي المقال السابق للأستاذ كرم نعمة عن رحمة رياض، كان تتأسلا جميلا ورأعيا كعادته مقالاته الموسيقية بطرح مواضيع يختارها بصياغة ماسية. لكنه قسا نوعا ما على رحمة رياض.

فالمقال اختارها كي يتحدث عنها، لكن الأستاذ كرم فضل أن يتحدث عن والدها رياض أحمد أكثر ويعظمه يستحقها بالتأكيد. أما مسألة أبعاد ومساحات الصوت إن كان "باص" أو "التو" أو "سوبرانو" أو أعلى بكثير، لا يعنينا نحن العرب بشيء بقدر ما يعنينا ويدخل قلوبنا ومزاجنا روح وحس الأداء كوننا نتمتدق الكلمة ونص الأغنية كشعر ونوع خامة صوت المغني قبل اللحن والتوزيع والإخراج الموسيقي (هذا الأمر لا ينطبق علي لأنني موسيقي ويهمني الشعر واللحن والأداء والتوزيع وكل تفاصيل بناء الأغنية). والأمتلة كثيرة على ذلك ولناخذ صوت عبد الحليم حافظ الذي يغني بطريقة لا يملكها غيره في كمية الإحساس والأداء الحسي والتعبيري لكنه ليس لديه جواب عال بصوته. وكذلك ناظم الغزالي قياسا بمحمد القبيجي. وأيضا الصوت العذب وبداء فطري غاية في الجمال والسحر داخل حسن، وهناك الكثير من الأمثلة.

فوانيس رمضان.. تقليد سنوي للبهجة في مصر



استعراض للجمال

وتتنوع أشكال الفوانيس اعتماداً على المادة المصنوع منها الفانوس وكذلك الحجم والألوان، حيث هناك الفوانيس البلاستيكية وهي أقل الخامات جودة وتليها الفوانيس الخشبية، وكذلك الفوانيس المعدنية وهي أعلاها جودة وهناك الفوانيس المصنوعة من الكريستال وهي أغلاها سعرا وأقلها انتشاراً. وتختلف زينة رمضان في مصر من حيث شكلها وسعرها، كما يقوم البعض بصنعها في المنزل أيضا، من الورق أو الكرتون.

جانا"، و"حوي يا وحوي"، و"أهو جه يا ولاد (رمضان جاء يا أولاد)". وكعادة كل عام، تزين شوارع مصر بفوانيس معلقة على واجهات المنازل والمحال، وكثيرا ما يشارك أبناء الحي الواحد لتزيينه في تنافس رمضاني محمود بين أبناء المناطق المختلفة. ويتسم الشهر الكريم في مصر بصفة خاصة بأن له طابعا مميزا من حيث الروحانيات والعبادات وطبيعة الطعام، كذلك يسعى الجميع لشراء كل ما يعبر عن مظاهر الاحتفال.

بفانوس صغير، وهو يقف مع والده الأربعيني أمام أنواع عديدة من الفوانيس في منطقة "السيدة زينب". ويعد الفانوس أحد أشهر الهدايا بين المقدمين على الزواج، لذا يمثل الشباب شريحة لافتة بين الباحثين عن هذه البهجة الرمضانية، وقد اصطبغ أحدهم خطيبته أمام أحد المحال محاولا أن يختار معها فانوسا يسعداها. وعلى طول طريق شراء الفوانيس، لا تمل المحال من تشغيل أغاني رمضان القديمة والحديثة، ومنها "رمضان

"فانوس وزينة رمضان" من العادات المصرية القديمة التي يتم القيام بها منذ زمن بعيد، والتي تشعرك الكثير من الكبار والصغار بالبهجة والسرور.

وتعرف منطقتا "السيدة زينب" و"تحت الربع" في القاهرة ببيع زينة رمضان، ولاسيما الفوانيس التي بدأ ظهورها لأول مرة بنسختها المصرية خلال العهد الفاطمي في مصر عام 969 ميلادي.

وأثناء جولة في المنطقتين، رصدت كاميرا الأناضول شوارع (محال مؤقتة) زينتها فوانيس متباينة، أكثرها مصنوع من الصاج، وبعضها من البلاستيك والقماش وورق الكرتون.

ويقف الباعة كل منهم ينادي ليجذب راغبى اقتناء الفوانيس بعبارات ترويجية منها: "تعالى يا باشا (قرب اشتر)"، و"أسعار متعجبك". ويستعرض باعة قدراتهم في تسويق كافة أنواع الفوانيس، فأحدهم يشير إلى فانوس ويقول إنه يضيء ويطلق أغاني رمضان، فيما يحاول تسويق فانوس آخر زاهي الألوان لأطفال مع أسرهم.

وحسب النوع والحجم، تبدأ أسعار الفوانيس من متوسط 25 جنيه (أقل من نصف دولار) وتتجاوز 400 جنيه (نحو 8 دولارات)، وأحيانا تتخطى هذا السعر وفقا للجودة.

في هذه الأيام، يجد الباعة فرحة في بيع أعداد كبيرة من الفوانيس، فهو رزق يأتيهم من العام إلى العام كما يقولون. لكن الفرحة لا تقتصر عليهم، فمن يشترون أيضا يبحثون عن الفرحة بين أكوام كبيرة من الفوانيس. ومن بين هؤلاء، طف ل لم يتجاوز العشر سنوات يتشبث في سعادة

القاهرة - متاملا، يقف أب مصري في حيرة بين أعداد كبيرة من فوانيس متنوعة تزين إحدى واجهات مناطق بيع الفوانيس في القاهرة، التي تشهد إقبالا سنويا على الشراء احتفاء بحلول شهر رمضان المعظم الذي بدأ الاثنين. وعلى وجه الأب الذي يقف على عتبات الأربعين من عمره ترسم ملامح سعادة البحث عن فانوس مميز يضيء بهجة على أجواء شهر رمضان، بحسب مشاهدات الأناضول.

ومثل هذا الأب كثيرون من أعمار مختلفة يتسابقون اقتناء فانوس رمضان من محال بمنطقتي "السيدة زينب" و"تحت الربع"، التي تتنافس هي الأخرى في استعراض فوانيس متباينة الخامات والأشكال والألوان والأحجام والأسعار.

منطقتا "السيدة زينب"

و"تحت الربع" تعرفان ببيع الفوانيس التي بدأ ظهورها بنسختها المصرية خلال العهد الفاطمي

وتنسب في هذه الأجواء الكرنفالية أغان رمضانية تراثية، مثل "وحوي يا وحوي". إياحه (كلمة فرعونية تعني الترحاب أو أهلا بالقرى).. روحنت (ذهبت) يا شعبان.. جيت (جئت) يا رمضان".

نشرت شركة «فينومينا»

للإنتاج الفني عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك لقطات من كواليس تسجيل تتر مسلسل «صيد العقارب» الذي تقوم ببطولته الفنانة غادة عبدالرازق والمنتظر عرضه في موسم رمضان 2024.

وحملت الأغنية اسم «كنا واحد» وهي من غناء الفنانة نوال الكويتية، وألحان تامر عاشور، وكلمات أحمد حسن راوول، وتوزيع أحمد إبراهيم، ليكون بذلك أول عمل للفنانة الكويتية في ما يخص تترات المسلسلات المصرية الرمضانية.



علماء يكتشفون خميرة عمرها 8600 عام

أنقرة - أعلن علماء آثار في تركيا اكتشافهم أقدم مخبز معروف في العالم، يعود تاريخه إلى عام 6600 قبل الميلاد، وذلك في موقع أثري من العصر الحجري الحديث، بحسب ما أفادت شبكة "سي أن أن".

وتم العثور على هيكل فرن "مدمر" إلى حد كبير في منطقة تسمى "ميكان 66"، حيث توجد منازل محاذية لبعضها بعضا من الطوب اللبن، في موقع تنسالتالهيوك الأثري في مقاطعة قونيا جنوبى تركيا، وفقا لمركز أبحاث وتطبيقات العلوم والتكنولوجيا بجامعة نجم الدين أربكان التركية. وذكر المركز في بيان أن العلماء عثروا على القرن على قمح وشعير وبذور بازلاء وبقايا مستديرة "إسفنجية" بحجم كف اليد.

ووجد تحليل البقايا العضوية أنها كانت عبارة عن خبز غير مطهو ومخمّر عمره 8600 عام. ووصف رئيس بعثة التنقيب الأستاذ المشارك في جامعة الأناضول في تركيا علي أموت توركان الاكتشاف بأنه بمثابة "أقدم خبز في العالم". وقال "إنها نسخة أصغر من رغيف الخبز، إذ تحتوي الخميرة، التي لم يتم خبزها، على إصبع مضغوط في المنتصف، تم تخميرها وبقيت حتى يومنا هذا مع وجود التشويبات بداخلها. لا يوجد شيء مماثل كهذا حتى الآن".

وتم الحفاظ على الخشب والخبز بفضل الطين الرقيق الذي غطى الإناء الذي وضع فيها، بحسب عالم الأحياء صالح كافاك، المحاضر بجامعة غازي عنتاب في تركيا. وقال "تم خلط الدقيق والماء، وتم تحضير الخبز بجوار القرن وحفظه لفترة".

وتنسالتالهيوك، وهي أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو، كانت موطنًا لحوالي 8000 شخص خلال العصر الحجري الحديث، وهي واحدة من أولى أماكن التحضر في العالم.

«نينتندو» تطرح في 2026 فيلما جديدا عن شخصية ماريو

قريباً.. وأشار إلى أن أرون هورفات ومايكل جيلينيك سيتوليان أيضا إخراج الفيلم الجديد بعدما سبق أن أخرجا العمل الأول. وقال مؤسس "نينتندو" ومبتكر شخصية ماريو الشهيرة شيجيرو مياموتو في مقطع الفيديو "سنعلن تفاصيل إضافية ما إن نشعر باننا جاهزون لذلك".

وأوضحت الشركة في مقطع فيديو نشرته أن الفيلم الجديد الذي يضم الشخصيات الرئيسية لألعابها، سيطرح في 3 أبريل 2026 في الولايات المتحدة، وفي دول أخرى من مختلف أنحاء العالم خلال الشهر نفسه.

وحقق فيلم الرسوم المتحركة الأول "ذي سوبر ماريو براذرز. موفي" (The Super Mario Bros. Movie) عائدات فاقَت 1.36 مليار دولار في مختلف أنحاء العالم، ولم يتقدم عليه تالياً من حيث إيرادات شبك التذاكر عام 2023 سوى فيلم "باربي".

وأفاد مؤسس استوديو الرسوم المتحركة الأمريكي "إيلومينيشن" الذي شارك أيضاً في إنتاج الفيلم الأول كريس ميللاندري بأن "مرحلة التحريك ستبدأ

وطالما كانت "نينتندو" حذرة من الاقتباسات الهوليوودية لألعابها، بعد فشل فيلم "سوبر ماريو براذرز" (Super Mario Bros) عام 1993. ويومها، اكتفت الشركة ببيع اسم بطلها إلى هوليوود، من دون المشاركة في الإنتاج.

ولطالما كانت "نينتندو" حذرة من الاقتباسات الهوليوودية لألعابها، بعد فشل فيلم "سوبر ماريو براذرز" (Super Mario Bros) عام 1993. ويومها، اكتفت الشركة ببيع اسم بطلها إلى هوليوود، من دون المشاركة في الإنتاج.

